



بهيج طيّارة:
المادة 74 تشمل تعذر الانتخاب



أنسي الحاج
الباقي في الضوء



الأمن العام

آذار ٢٠١٤ عدد ٦ السنة الأولى



رئاسة 2014: متى.. وكيف؟

الأمن العام: المكننة وأمن المطار

ابراهيم كنعان: السلسلة بين السندان والمطرقة



في هذا العدد

ما يقولون... وما نفعك

في الخامس والعشرين من حزيران 2013، اطلق من فندق "فينيسيا" في بيروت "ميثاق الشرف الاعلامي لتعزيز السلم الاهلي في لبنان"، التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والممول من الاتحاد الاوروبي. في المؤتمر اكد الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روبرت واتكنز "ان لبنان يحتل مرتبة عالية بين سائر الدول العربية من حيث حرية الصحافة فيه (...). بيد ان مصدر الغنى هذا قد يتحول مصدرا للاضطراب اذا تم استغلاله لاغراض تخدم التأثير في النفوس بدلا من الاعلام، فيصبح اداة للتحرير وتدمير اواصر الثقة بين المجتمعات والعمل ضد مبادئ الصحافة الجيدة".

اردف: "اليوم نعمل جنبا الى جنب مع شركائنا في الاتحاد الاوروبي لدعم ارساء ميثاق الشرف الاعلامي لتعزيز السلم الاهلي في لبنان الذي يحدد مبادئ الحرية بمسؤولية، ويقدم خطوات عملية تضمن اتزان الاعلام واخلاقيته ومهنيته في خدمة شعب لبنان من خلال تغطية الاحداث بدقة وعدالة".

انتهى الى القول مخاطبا المشاركين من وسائل الاعلام: "اصبحت الكرة الآن في ملعبكم ايها الصحفيون كي تجعلوا هذا الميثاق ميثاقكم، اداة حية في خدمة السلم الاهلي للبنانيين جميعا".

اما سفيرة الاتحاد الاوروبي انجيلينا ايخهورست فقالت ان "العمل على الميثاق يأتي في وقت مناسب لانه ليس مجرد ميثاق للاعلاميين، بل لكل مواطن يعيش في لبنان (...). ان لبنان مكان مميز لوجود وسائل اعلام حرة ومتنوعة. لكن حرية التعبير تنطوي ايضا على مسؤوليات".

ما نريد قوله ان ما نشاهده ونسمعه ونقرأه في معظم وسائل الاعلام يتناقض تماما مع ما ورد في هذا الميثاق. لا بل يضرب عرض الحائط ما تفوه به مسؤولان دوليان، ابديا حرصا على وطننا وامنه واستقراره اكثر بكثير من بعض ابنائه.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل نحن غير جديرين بان نلتزم ادنى مقومات اخلاق المهنة كي تكون عامل استقرار وتوازن مع السلطات الاخرى، وتشكل صلة الوصل الباردة للمواقف الحامية، ام اننا خرجنا من الحوارات التي تنظم فيها الشرائع والمبادئ الدولية التي ساهم لبنان، في ايام شارل مالك، في سن قوانينها؟

هل نحن الذين نفتخر بانتمائنا الى حضارات متعددة ومتجذرة في التاريخ غير قادرين على تطبيق المثل العليا، او نسج قانون اعلامي عصري حضاري يخاطب التطور والحداثة من دون مس القيم والاخلاق والعيش الواحد التي من دونها لا وجود للبنان - الرسالة، ام اننا حقا "شطار" نتذكى باننا نعرف كيف نخلط بين الاخلاق والمبادئ والتجارة الاعلامية الرخيصة التي تزرع الفتنة والفرقة بين الشعب الواحد. لا بل نغلفها بشعارات فضفاضة ورنانة على حساب الوطن واستقراره والمواطن ورفاهيته حتى.

شكرا لمن شارك في اخراج تلك الوثيقة الى النور، وكل من التزم من الاعلاميين مضمونها، ودعوة الى من لم يفعل، او لم يشأ ان يفعل او ان يقرأ الميثاق، نموذج العمل الاعلامي الحر والمسؤول.

"الامن العام"

كلنا للوطن
ملء عين الزمان
سهلنا والجبل
قولنا والعمل
كلنا للوطن
للعلم للعلم
كلنا للوطن

شيخنا والفني
أسد غاب متى
شرقنا قلبه
صانه ربه
كلنا للوطن
للعلم للعلم
كلنا للوطن

بحره بره
رفده بره
اسمه عزه
مجدته ارزه
كلنا للوطن
للعلم للعلم
كلنا للوطن



الافتتاحية

بقلم المدير العام

اللواء عباس ابراهيم



الحدثة والتطور في زمن التفهقر

على وقع المفاوضات السياسية برعاية اممية في مؤتمر جنيف - 2، المخصص لمعالجة الازمة السورية وايجاد حل شامل ينهي مأساة دخلت عامها الثالث، واستمرار التوتر في مصر مصحوبا باعمال ارهابية، واحتدام المواجهات في العراق بين الجيش والمسلحين المرتبطين بتنظيم "القاعدة" من دون ان تنقطع وتيرة السيارات المفخخة الجواله بين المحافظات، وعودة الصراع الى اليمن، ومواصلة العدو الاسرائيلي سياسته الاستيطانية التوسعية في الضفة الغربية وانتهاكاته المسجد الأقصى، وعدوانه شبه اليومي على قطاع غزة موقعا المزيد من الضحايا في صفوف المجاهدين والابرياء في آن، يقف لبنان في عين العاصفة. باتت تشد الخناق عليه بعدما دخل الارهاب بوجوهه المختلفة ووطننا. يزهق الارواح البريئة من اجل جر ابنائه الى آتون الفتنة المذهبية، والاحتكام الى لغة الحديد والنار بدلا من لغة الحوار الذي يقدم العقل والمنطق على اي اعتبار.

ليس مستغربا ان يدفع لبنان فاتورة الاحداث في سوريا، نظرا الى الحدود الطويلة المجاورة والمتداخلة التي تجمعها بها، واعداد النازحين الذين تزدحم بهم ارضه على رغم ضيق مساحتها. لكن ما يتكبده باهظ جدا بعدما اضاف هذا التطور على الواقع اللبناني المأزوم اصلا مزيدا من المشكلات ذات الطبيعة المعقدة.

اما اليوم، ايام قليلة بعد ولادة الحكومة الجديدة، ظهر ان ثمة بصيص نور يوحي بان الخروج من ازماتنا لم يعد مستحيلا، بعدما بلغت الاوضاع حدا من التعثر والتراجع الاقتصادي والتباعد وانحسار مساحات الحوار والتلاقي بين الافرقاء.

يأمل اللبنانيون مع الحكومة الجديدة من خلال الصورة الجامعة التي اظهرتها، والحوار الذي رافق ولادتها، العبور الى المزيد من الاستقرار وولوج الاستحقاقات المقبلة في مواعيدها الدستورية، وفرصة اعادة انتاج ارادة وطنية جامعة تعزز الايمان بالثوابت الميثاقية التي ارتضاها اللبنانيون منذ عهدهم بالاستقلال، وكرسوها في اتفاق الطائف. لذا عليهم ان لا يدعوا رياح الفتنة الوافدة من خارج الحدود تتمكن منهم، بتحسين الجبهة الداخلية والتصدي لمثيريها في اي موقع كانوا، وايا تكن العناوين التي يرفعونها والاهداف التي يدعون اليها.

السلم الاهلي خط احمر يمنع تجاوزه، والدولة اللبنانية بكل اجهزتها الرسمية، عبر مؤسساتها العسكرية والامنية، ستصدي بقوة لمن تسول له نفسه اعادة عقارب الساعة الى الوراء.

نحن على يقين بان اللبنانيين جميعا سيكونون عضدا لهذا التوجه الحازم والصارم. لكن ما يزيد من فاعلية الدولة وقدرتها، توقف الافرقاء عن سياسة التجاذبات والكباش المؤذي الذي يتسبب بالانقسات الحادة. لسنا نعتقد ان لبنانيا واحدا يدين لوطنه بالاخلاص لا يرغب في الخروج من هذه الدوامة المدمرة.

على رغم الاحداث العاصفة في غير بلد عربي، سنسعى الى اطلاق الحوار ومحاولة التقارب وتفكيك الالغام، وصوغ آليات موحدة لمواجهة الارهاب ومتفرعاته، والقضاء على الثقافة "الانتحارية" التي لا صلة لها بـ"الشهادة" وما تحمل من معان سامية، ولا بالاسلام،

دين رحمة، والامر بالمعروف والنهي عن القتل والتعرض لكرامة الانسان. ان العالم العربي يصنع مستقبله بالدم، وقد حان الوقت لتتظهر صورة هذا المستقبل بعدما اثقلت عليه ضريبة الدم، واصبحت عبئا مأساويا وسبيلا الى تقويض كل الاحلام وتبديدها.

ان ما يشهده لبنان، وبعض العالم العربي اليوم، يعدّ مثاليا بالنسبة الى اسرائيل التي تفيد ايما افادة من مشاهد العنف المتماذي والاحقاد المتفشية، تتابع تنفيذ اهدافها التوسعية بتكثيف مشاريعها الاستيطانية. انها - وبازاء ما يحل بالعالم العربي ولا سيما منه لبنان - تتفرج بساديتها المعهودة على ما يقترفه "الاخوة الاعداء"، بعضهم في حق بعض.

امام الواقع المرير الذي تمر فيه منطقتنا العربية، وفي ظل الاستمرار في العمل على تقريب وجهات النظر بين ابناء الوطن الواحد، واجترار الحلول لأمرار الاستحقاقات الداهمة في هدوء وطمأنينة، تبقى المديرية العامة للامن العام شغلنا الشاغل على مستوى متابعة الملفات الداخلية - الخارجية، كملف المخطوفين اللبنانيين في نيجيريا، وقد زرناها الشهر الماضي، الى ملف خطف المطرانين والراهبات، وكلنا امل في ان يستعيد مواطنونا حريتهم، او على مستوى تقديم الخدمات في الدوائر والمراكز ومتابعة المهمات الامنية على مساحة الوطن عموما، وفي الضاحية الجنوبية وطرابلس خصوصا.

ان العمل جاد ومتواصل في المديرية، والورشة الادارية والامنية والتقنية تسير نحو الهدف المنشود في تنفيذ

الخطة الخمسية الموضوعية، وقد بدأت لسنتين ونيّف خلت، وهي تؤتي الآن ثمارها وتحقق ما كنا نصبو اليه في بناء جهاز اكثر حداثة وتطورا، يلبي طموحات اللبنانيين واحلامهم في رؤية مؤسستهم الرسمية الى جانبهم تنفذ لهم المعاملات بسرعة وشفافية، وتساهم مع الاجهزة الامنية الاخرى في التصدي لاطماع العدو الاسرائيلي وتعقب الشبكات الارهابية ومواجهتها.

ان ثقة اللبنانيين بالامن العام موضع اعتزاز وتقدير، يحمل قيادته وضباطه ومفتشيه مسؤولية تعزيز قدراتهم المهنية والاستعلامية ومضاعفتها، كي يقوموا بواجباتهم تجاه وطنهم ومواطنيهم والمقيمين على ارضه.

سيبقى الامن العام الركيزة الاساسية في بنیان المنظومة الامنية الى جانب الاجهزة الامنية الاخرى لحماية السلم الاهلي، وملاحقة العصابات التي تستهدف الامن القومي وتعمل على نشر الموت والرعب والفوضى، وتعزيز نزعة الفساد، وضرب القيم الاخلاقية التي يتميز بها مجتمعنا المتعدد. سنعمل بكل ما اوتينا من عزم وقوة على مواجهة اي مخطط يرمي الى اطالة محنة لبنان واستمرار نزفه البشري والاقتصادي، وزعزعة ثقة ابنائه به ووطننا سرمديا لابنائهم المقيمين والمغتربين وملاذا للحرية.

الامن العام في خدمة الوطن. هكذا كان منذ ولادته، وسيبقى صورة بهية تعكس عمق التزامنا لبنان المشرق الذي نطمح اليه.

المهرس

4 الافتتاحية: بقلم المدير العام للأمن العام

8 اليوم التاسع من الشهر الحادي عشر

18 ما يريده المجتمع المدني من الرئيس المقبل للجمهورية

26 اين تقف مراكز الاستطلاع من الاستحقاق الرئاسي؟

28 البابا فرنسيس: لبنان تجربة قلّ نظيرها

34 العميد بيار سالم: لبنان ليس بلد لجوء

38 مكتب شؤون المكنتة: اطلاق الخدمات الالكترونية



42 الامن العام في المطار: انجازات استثنائية

48 من الذاكرة

50 خزانة الوثائق

62 الى اي رئيس يتطلع الاقتصاديون والعمال؟

68 تغذية

74 رحيل جوزف حرب

76 نضال الاشقر "الواوية"

80 طلال المقدسي: انقاذ بطولة كرة السلة

86 تسلية

90 الى العدد المقبل

رئيس التحرير المسؤول
العميد الاداري منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
ثمن النسخة 3000 ل.ل.
الاشتراك السنوي
للأفراد 50.000 ل.ل.
للمؤسسات 150.000 ل.ل. (ثلاث نسخ شهرياً)

مسؤولة العلاقات العامة والإشراكات
الملازم الإداري نانسى الحواط
البريد الإلكتروني:
gsmagazine@general-security.gov.lb

الإدارة والتحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/429074 01-/425704

فاكس: 01/429074
موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb

تنفيذ وإخراج
برنار كامل

الطباعة: مطبعة زيدان - المنصورية
هاتف: 04 /401764



في اليوم التاسع من الشهر الحادي عشر

بين 6 نيسان 2013، موعد تكليف النائب تمام سلام تأليف الحكومة، و15 شباط 2014، يوم ابصر النور، انقضت عشرة اشهر وتسعة ايام. مدة غير مسبوقه في تأليف الحكومات خبرتها الحياة السياسية اللبنانية. تمثلت السابقة حتى هذا الوقت في تعثر الرئيس رشيد كرامي تأليف حكومته، استمر سبعة اشهر ويوما واحدا بين 24 نيسان 1969 و25 تشرين الثاني. القى الانقسام الحاد بين الافرقاء المحليين وتداخل الازمات الاقليمية بالخلافات اللبنانية، ناهيك بنزوع هؤلاء الى الانخراط في متاعب تلك، بثقله على جهود رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف.

لم تشأ قوى 8 و14 آذار التعاطي مع التأليف على انه يتوخى حكومة انتقالية، وان الحدث داخلي فحسب، والمهمة قصيرة ومحددة. كان كذلك عندما عهد فيه الى الرئيس سلام، 6 نيسان 2013، على ابواب انتخابات نيابية عامة ما يقتضي الاستقالة الحتمية للحكومة بانقضاء شهرين ونصف شهر فقط، غداة 20 حزيران 2013 مع بدء مجلس النواب المنتخب ولايته. دُعيت الى

مختلفة هي المرحلة الفاصلة ما بين تمديد ولاية البرلمان وانتخاب رئيس جديد للجمهورية مع انتهاء ولاية الرئيس سليمان في 25 ايار 2014، على اثرها تكون الحكومة مجددا امام استقالة حتمية ما ان يتسلم الرئيس المنتخب صلاحياته الدستورية.

شاع ان انتخابات الرئاسة قد تجبه انقسامها داخليا آخر على المواصفات والمرشح والدور، من شأنه الحؤول دون انتخاب الرئيس في المهلة الدستورية، ومن ثم استعادة تجربة فراغ في رئاسة الدولة للمرة الثالثة بعد عامي 1988 و2007، ما يحيل مهمة الحكومة عندئذ اكثر عبثا. لا تعود حكومة انتقالية فحسب، بل يتعين عليها تولى الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية ما ان يشغل المنصب، عملا بالمادة 62 من الدستور.

هكذا، كان على الرئيس سلام ان يواجه منذ اليوم الاول للتكليف اوزارا ثقيلة، اقترنت مرة بالوظيفة المحددة لحكومته، ومرة ثانية بما يريده الافرقاء من الحكومة الجديدة حقائب وتوزيرا واحجاما، ومرة ثالثة بربط التأليف بفحوى الخيارات السياسية الداخلية والاقليمية التي تعتمزم الحكومة ارساء بيانها الوزاري عليها، ومرة رابعة بنطاق الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية والرئيس المكلف اذ تجعلهما وحدهما المعنيين الحصريين بالتأليف فيما تمسك طرفا النزاع بمقاسمتهما اياها، ومرة خامسة بطرح الرئيس سلام معايير صارمة لاستمراره في التأليف هي المدارورة في الحقائب ورفض منح اي فريق نصابا

معطلا في مجلس الوزراء ورغبته في حكومة غير فضفاضة.

على امتداد الاشهر العشرة المنصرمة دار الجدل على الازوار تلك، وتشعبت منه الخلافات والشروط والشروط المتبادلة، فتعذر على الرئيسين سليمان وسلام ممارستهما صلاحياتهما بتأليف الحكومة التي يرتئيانها، واحجما في المقابل عن استجابة مطالب فريقتي 8 و14 آذار من الحكومة التي كانا يتصورانها.

كان على رئيس الجمهورية ان يتحضر للاشهر الاخيرة من الولاية بحكومة لا تستثني فريقا، وتتيح تمثيل القوى الرئيسية جميعا، وتضمن افضل توافق على الاستقرارين السياسي والامني، والتحوط من مسار غامض للاستحقاقات التالية ما ان يغادر المنصب.

كان على الرئيس المكلف بدوره انجاح اختياره الاول في رئاسة الحكومة بعدما حظي بتأييد 124 نائبا سموه لها، وباوسع تأييد شعبي وعربي ودولي. كان عليه قبل ذلك كله، بصبر واناة، ان لا يجد نفسه في حال اربكت قبلا والده الرئيس صائب سلام عندما اضطر للاعتذار عن عدم تأليف الحكومة في 21 تشرين الاول 1974، في اليوم الـ18 لتكليفه، من فرط مطالب وضغوط وتجادب سياسي على الحقائب والتوزيع. بعضها

يشبه كثيرا ما عبر به نجله بعد اربعة عقود. كانت تلك المرة الاخيرة للرئيس سلام الاب في رئاسة الحكومة، وهذه المرة الاولى للرئيس سلام الابن في السرايا.

كان في الامكان، على مرّ الاشهر المنصرمة، توقع ولادة الحكومة في اي يوم قبل ان تجهها، على الدوام مرة تلو اخرى، شروط هذا الفريق او ذلك. ثم تعود جهود التأليف الى النقطة الصفر. لم يفصح اي من الطرفين عن انه لا يريد حكومة جديدة، ولم يثر شكوكا في ثقته بالرئيس المكلف على رأسها، توخى كل منهما حكومة على صورته هو وحده، نقيضة صورة الآخر.

لعله قدر رابعة حكومات عهد الرئيس سليمان وآخرها، بعدما تعاقبت ثلاث لم تبصر اي منها النور بالسهولة المرجحة وحتمت باستمرار تدخلا اقليميا ودوليا متفاوتا بين هذه الدولة النافذة او تلك:

- حكومة الرئيس فؤاد السنيورة استغرق تأليفها 44 يوما عام 2008.
- حكومة الرئيس سعد الحريري استغرق تأليفها 135 يوما عام 2009.
- حكومة الرئيس نجيب ميقاتي استغرق تأليفها 139 يوما عام 2010.
- اخيرا تأليف حكومة الرئيس سلام طال عشرة

اشهر وتسعة ايام، ما يوازي 315 يوما. رقم يطابق - او يكاد - الممدد التي استغرقها تأليف حكومات اسلافه الثلاثة، اي 318 يوما. بيد ان لذلك مغزى اخر اكثر دلالة هو ان تأليف الحكومات الاربع، منذ التكليف حتى صدور المراسيم، تطلب 633 يوما: سنة وتسعة اشهر من ولاية رئيس الجمهورية اهدرتها الخلافات والنزاعات الداخلية على سبل الاتفاق على حكومة جديدة، شكلا وعددا واحجاما وحقائب ومقاعد. يعني ايضا ان ثلث الولاية تقريبا اضاعه هذا الاستحقاق.

ماذا يقتضي ان تفعل الحكومة الجديدة؟ ينتهي عملها فور بدء المهلة الدستورية الحكيمة لانعقاد مجلس النواب وانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، في 15 ايار 2014، عملا بالمادة 73 من الدستور. مفاد ذلك ان لمجلس الوزراء، ما ان تحوز الحكومة ثقة مجلس النواب بعد مناقشة بيانها الوزاري، ممارسة صلاحيات السلطة الاجرائية ثلاثة اشهر فقط - نظريا على الاقل - اذا كان لا بد من احتساب المدة الفاصلة بين تأليفها في 15 شباط والانعقاد الحكمي للبرلمان في 15 ايار. الا اذا كتب لها ان تبقى، بحكم الدستور ايضا، اكثر من ذلك بكثير ما ان تصطدم بشغور في رئاسة الجمهورية.

15 شباط 2014

بعيد ظهر 15 شباط 2014 صدرت المراسيم الثلاثة: المرسوم رقم 11215 قبول استقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، المرسوم رقم 11216 تعيين تمام سلام رئيسا لمجلس الوزراء، المرسوم رقم 11217 تأليف الحكومة كالاتي:

- | | |
|---|--|
| تمام سلام رئيسا لمجلس الوزراء. | نهاد المشنوق وزيرا للداخلية والبلديات. |
| سمير مقبل نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للدفاع الوطني. | نبيل دو فريج وزير دولة لشؤون التنمية الادارية. |
| بطرس حرب وزيرا للاتصالات. | رمزي جريج وزيرا للاعلام. |
| اكرم شهيب وزيرا للزراعة. | رشيد درباس وزيرا للشؤون الاجتماعية. |
| غازي زعيتر وزيرا للاشغال العامة والنقل. | محمد المشنوق وزيرا للبيئة. |
| ارتور نظريان وزيرا للطاقة والمياه. | اليس شبطيني وزيرا للمهجرين. |
| ميشال فرعون وزيرا للسباحة. | عبد المطلب الحناوي وزيرا للشباب والرياضة. |
| علي حسن خليل وزيرا للمال. | سجعان قزي وزيرا للعمل. |
| محمد فنيش وزير دولة لشؤون مجلس النواب. | اشرف ريفي وزيرا للعدل. |
| جبران باسيل وزيرا للخارجية والمغتربين. | آلان حكيم وزيرا للاقتصاد والتجارة. |
| وائل ابو فاعور وزيرا للصحة العامة. | رهون عريجي وزيرا للثقافة. |
| حسين الحاج حسن وزيرا للصناعة. | الibas بوصعب وزيرا للتربية والتعليم العالي. |

تسمية الرئيس المكلف، تأليف الحكومة والثقة التي حازتها منذ اتفاق الطائف

رئيس الحكومة	التكليف	الحكومة
الرئيس سليم الحص 25 تشرين الثاني 1989	لم تطبق الإستشارات النيابية الملزمة كون إصلاحات اتفاق الطائف لم تكن قد أُدمجت في الدستور.	صدرت مراسيم تأليف «حكومة الوفاق الوطني» في 25 تشرين الثاني 1989، من 14 وزيراً، ومثلت أمام مجلس النواب في «بارك أوتيل» في شتورة في 26 تشرين الثاني، وحازت ثقته بإجماع 41 نائباً حضروا الجلسة التي اكتفي فيها بتلاوة البيان الوزاري بلا مناقشته. غاب عن الجلسة التي استمرت ساعة واحدة 29 نائباً (كان عدد البرلمان 70 نائباً). استقالت في 19 كانون الأول 1990.
الرئيس عمر كرامي 24 كانون الأول 1990	كلف في 20 كانون الأول 1990 بعد استشارات نيابية ملزمة طبقت للمرة الأولى، وأفضت إلى ترشيح 31 نائباً له، بينما رشح أربعة نواب الرئيس سليم الحص، ورفض عشرة نواب الكشف عن مرشحهم.	تألفت «حكومة المصالحة الوطنية» في 24 كانون الأول 1990 من 30 وزيراً، ومثلت أمام مجلس النواب في 9 كانون الثاني 1991، ونالت ثقة 37 نائباً، وحجبتها ثلاثة نواب، من 40 نائباً حضروا الجلسة (نواب المجلس حينذاك 67 نائباً). استقالت في 6 أيار 1992.
الرئيس رشيد الصلح 16 أيار 1992	كُلف في 13 أيار 1992 بعدما نال «شبه إجماع» في الإستشارات الملزمة بحسب قول رئيس المجلس حسين الحسيني.	تألفت «حكومة الإنتخابات النيابية» في 16 أيار 1992 من 24 وزيراً، ومثلت أمام مجلس النواب في 29 أيار، ونالت ثقة 76 نائباً، وحجبتها خمسة نواب، وامتنع ثلاثة عن التصويت من مجموع 84 نائباً حضروا الجلسة (نواب المجلس حينذاك 107). استقال منها للوزير سمر جعجع، وتحفظ عن حقيبه الوزير سامي منقارة. استقالت في 15 تشرين الأول 1992.
الرئيس رفيق الحريري 31 تشرين الأول 1992	كُلف في 22 تشرين الأول 1992 بعد استشارات نيابية ملزمة سمّاه فيها 83 نائباً.	تألفت «حكومة التحرير والإصلاح والإعمار» في 31 تشرين الأول 1992 من 30 وزيراً بعد زيارة لدمشق للمرة الأولى رئيساً مكلفاً في 28 تشرين الأول. مثلت أمام مجلس النواب في 12 تشرين الثاني، ونالت ثقة 104 نواب، وحجبتها 12 نائباً، وثلاثة نواب امتنعوا عن التصويت من 119 نائباً حضروا الجلسة (نواب البرلمان حينذاك 128 نائباً). استقالت في 19 أيار 1995.

الرئيس رفيق الحريري 25 أيار 1995	كُلف في 21 أيار 1995 بعدما سمّاه في الإستشارات الملزمة 77 نائباً من 128، إلى 27 نائباً فوّضوا إلى رئيس الجمهورية التسمية في الإستشارات التي أجراها في 19 أيار. لكن الرئيس الياس الهراوي لم يدخل التفويض في عداد الأصوات المستفتاة.	صدرت مراسيم تأليف الحكومة في 25 أيار 1995 من 30 وزيراً. نالت في 6 حزيران 1995 ثقة 76 نائباً ضد 18 نائباً حجّبوها، وامتناع خمسة نواب من 99 نائباً حضروا الجلسة. إعتبرت مستقيلة عند الساعة الصفر منتصف ليل 15 تشرين الأول 1996 مع بدء ولاية البرلمان المنتخب.
الرئيس رفيق الحريري 7 تشرين الثاني 1996	كُلف في 24 تشرين الأول 1996.	صدرت مراسيم الحكومة في 7 تشرين الثاني 1996 من 30 وزيراً، وحازت ثقة مجلس النواب بـ102 أصوات بعدما مثلت أمامه في 19 تشرين الثاني، بينما حجّبها 19 نائباً من 121 نائباً حضروا الجلسة.
الرئيس سليم الحص 4 كانون الأول 1998	في 27 تشرين الثاني 1998 سمّى 64 نائباً بعد يومين من الإستشارات النيابية الملزمة الرئيس رفيق الحريري لرئاسة الحكومة، والباقي لم يسمّوه بينهم 19 نائباً من كتلة رئيس المجلس نبيه بري التي أعلنت لاحقاً ضمّ أصواتها إلى الـ64، فارتفع العدد إلى 83 نائباً، بينما سمّى ثلاثة نواب الرئيس سليم الحص. ابلى الرئيس إميل لحود الحصيلة إلى الرئيس الحريري فرفض تكليفه لأنه اعتبر أن هناك 31 نائباً فوّضوا إلى رئيس الجمهورية تسمية من يشاء خلافاً للدستور، وطعن في دستورية التسمية بسبب التفويض رغم أنه لم يطعن في حال مماثلة عندما كلف رئاسة الحكومة عام 1995. في 30 تشرين الثاني أعلنت رئاسة الجمهورية قبولها اعتذار الرئيس الحريري عن عدم استمراره في التكليف الذي كان قد أبلغه إلى رئيس الجمهورية في 27 تشرين الثاني. في 2 كانون الأول 1998 حاز الرئيس سليم الحص 95 صوتاً في الإستشارات النيابية الملزمة بعد امتناع كتلتي الرئيس الحريري والنائب وليد جنبلاط (23 نائباً).	4 كانون الأول 1998 صدرت مراسيم تأليف الحكومة من 16 وزيراً. حازت ثقة 85 نائباً وامتناع 31 وغياب 12 نائباً في جلسة البرلمان في 16 كانون الأول 1998.
الرئيس رفيق الحريري 27 تشرين الأول 2000	في 23 تشرين الأول 2000 كُلف تأليف الحكومة بعد استشارات ملزمة، وسمّاه 106 نواب من 124 نائباً مع امتناع 18 نائباً عن التسمية.	مثلت الحكومة، من 30 وزيراً، أمام مجلس النواب في 6 تشرين الثاني 2000، وحازت ثقة 95 نائباً، وامتناع 17 نائباً، وحجّب 6 نواب الثقة.
الرئيس رفيق الحريري 17 نيسان 2003	نال في الإستشارات النيابية الملزمة 93 صوتاً من 128 نائباً في 17 نيسان 2003.	نالت الثقة في مجلس النواب في 30 نيسان 2003 بغالبية 85 صوتاً، وحجّب الثقة 13 نائباً، وامتنع عن التصويت 13 نائباً. في 20 تشرين الأول 2004 أعلن الرئيس الحريري استقالة حكومته مقرونة بالاعتذار عن عدم ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة الجديدة.

<p>الرئيس عمر كرامي 26 تشرين الأول 2004</p>	<p>في 21 تشرين الأول 2004 نال في الاستشارات النيابية الملزمة 82 صوتاً (71 منهم علناً) من أصل 99 نائباً شاركوا فيها، فيما امتنع نواب كتلة "قرار بيروت" التي يرئسها الرئيس رفيق الحريري (16 نائباً) عن التسمية وصوتوا بأوراق بيض، وأعلن النائب غسان مخيبر ترشيح رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار. لم يفصح 11 نائباً عن مرشحهم، وقاطع 28 نائباً الإستشارات، إضافة إلى نائب مسافر.</p> <p>بعد استقالته في 28 شباط 2005 أعيد تكليفه في 10 آذار، بعدما سمّاه 71 نائباً من مجموع 78 نائباً بينما امتنع 40 نائباً في المعارضة. لكنه اعتذر عن عدم تاليف الحكومة 13 نيسان 2005.</p>
<p>الرئيس نجيب ميقاتي 19 نيسان 2005</p>	<p>نال في 16 نيسان 57 صوتاً من ١٢٦ نائباً شاركوا في الإستشارات النيابية الملزمة، وتحفظ ثلاثة نواب معارضين رغم قرار المعارضة المشاركة في الإستشارات وتأييدها إياه. تغيب ثمانية نواب ولم يسمّ سبعة نواب بينما سمّى تسعة نواب النائب عبدالرحيم مراد، و45 أودعوا الرئيس الإسم ولم يعلنوه. كان صدر بيان عن المعارضة أكد أنه "تسهلاً لحصول الانتخابات في مواعيدها وبناء لتعهدات النائب نجيب ميقاتي المعلنة بإقالة قادة الأجهزة الأمنية وعدم الترشح للانتخابات وإجراء الانتخابات في مواعيدها سيسمّي النواب المعارضون ميقاتي باستثناء ثلاثة (..)".</p>
<p>الرئيس فؤاد السنيورة 19 تموز 2005</p>	<p>كُلف في 30 حزيران 2005 بعدما حاز 126 صوتاً من 128 نائباً في الإستشارات النيابية الملزمة.</p>
<p>الرئيس فؤاد السنيورة 11 تموز 2008</p>	<p>كُلف في 28 أيار بعدما سمّاه 68 نائباً إلى 59 صوتاً بين ممتنع أو مرشح لسواه من 128 نائباً.</p>
<p>حازت الحكومة، من 30 وزيراً، الثقة في 6 تشرين الثاني 2004 في مجلس النواب: 59 ثقة، 28 نائباً حجبها، و21 نائباً امتنع عن التصويت من مجموع 108 حضروا الجلسة.</p>	<p>تألفت من 14 وزيراً في 19 نيسان، وحازت في 27 نيسان في مجلس النواب ثقة 109 نواب في مقابل امتناع نائبين، وحجب نائب واحد.</p>
<p>صدرت مراسيم التاليف في 19 تموز باسم "حكومة النهوض والإصلاح" من 24 وزيراً. حازت ثقة مجلس النواب في 30 تموز بـ92 نائباً ومعارضة 14 وامتناع نائبين. استغرقت مدة التكاليف 19 يوماً.</p>	<p>صدرت مراسيم التاليف في ١١ تموز. حكومة من 30 وزيراً بعد مضي 44 يوماً على التكاليف. حازت في 12 آب ثقة 100 نائب من 107 حضروا، وحجب خمسة نواب الثقة وامتنع اثنان، واعلن الرئيس حسين الحسيني استقالته من المجلس.</p> <p>أقرت البيان الوزاري في 4 آب بعد تحفظ أربعة من وزرائها عن سلاح المقاومة هم نسيب لحدو وابراهيم نجار وأنطوان كرم وإيلي ماروني.</p>
<p>الرئيس سعد الحريري 9 تشرين الثاني 2009</p>	<p>كلف في 27 حزيران 2009 بعد نيّله 86 صوتاً من 128 نائباً، فأعد بعد 73 يوماً تشكيلة حكومية سلّمها في 7 أيلول إلى رئيس الجمهورية، فرفضتها المعارضة. اعتذر عن عدم تأليف الحكومة في 10 أيلول. في 16 أيلول، بعد 80 يوماً على تكليفه الأول، أعيد تكليفه بعد الإستشارات النيابية حائزاً 73 صوتاً من 128 نائباً، وامتنع 55 نائباً معارضاً عن تسميته.</p>
<p>الرئيس نجيب ميقاتي 13 حزيران 2011</p>	<p>كلف في 25 كانون الثاني 2011 بعد نيّله 68 صوتاً من 128 صوتاً في مواجهة قاسية مع الرئيس سعد الحريري الذي نال 60 صوتاً في أول خسارة للبيت، وأول منافسة مباشرة تشهدها المادة 53 من الدستور المتصلة بالإستشارات النيابية الملزمة. رافقت اليوم الثاني من الإستشارات أعمال شغب واضطرابات أمنية وقطع طرق، دعا إليها "تيار المستقبل" احتجاجاً على سقوط الرئيس الحريري وتحوّل الغالبية النيابية من قوى 14 آذار إلى قوى 8 آذار.</p>
<p>الرئيس قّام سلام 15 شباط ٢٠١٤</p>	<p>بعد يومين من الإستشارات الملزمة في ٥ و٦ نيسان ٢٠١٣ كُلف تأليف الحكومة بعدما نال بلا منافسة ١٢٤ صوتاً من ١٢٨ نائباً، وامتنع عن التصويت أربعة نواب موازنة هم الرئيس ميشال عون والنواب سليمان فرنجيه وسليم كرم واسطفان الدويهي، علماً أن «تكتل التغيير والإصلاح» سمّى الرئيس سلام.</p>
<p>تألفت «حكومة الوحدة الوطنية» في 9 تشرين الثاني من 30 وزيراً، بعد 135 يوماً منذ التكاليف الأول (أربعة أشهر و13 يوماً)، وبعد 11 اجتماعاً للجنة البيان الوزاري استمرت 22 يوماً وأقرّه مجلس الوزراء في 2 كانون الأول مذ باشرت لجنة الصياغة وضعه في 10 تشرين الثاني. مثلت أمام مجلس النواب في 8 كانون الأول وحازت ثقة 122 نائباً ومعارضة نائب وامتناع نائب آخر من 124 نائباً حضروا الجلسة. إلا أنها أسقطت بعد 14 شهراً في 12 كانون الثاني 2011 بعد استقالة 11 وزيراً (وزراء المعارضة الـ10 انضم إليهم وزير محسوب على رئيس الجمهورية هو عدنان السيّد حسين) هم أكثر من ثلث أعضائها. وهي المرة الأولى تسقط الحكومة استناداً إلى هذه الحال المنصوص عليها في المادة 69 من الدستور.</p>	<p>بعد 139 يوماً من التكاليف أبصرت الحكومة النور في 13 حزيران 2011. ثلاثينية أعلن الوزير طلال أرسلان على الفور استقالته منها احتجاجاً على تعيينه وزير دولة. أنجزت بيانها الوزاري بعد 17 يوماً من مناقشته. مثلت أمام مجلس النواب لنيل الثقة في 5 و6 و7 تموز، وحازتها بغالبية 68 نائباً في مقابل امتناع نائبين عن التصويت. وكان نواب قوى 14 آذار غادروا قاعة المجلس عندما دعا الرئيس نبيه بري إلى مباشرة التصويت على الثقة. في 18 تموز قبل رئيسا الجمهورية والحكومة استقالة الوزير أرسلان وصدر مرسوم بتعيين مروان خير الدين وزير دولة مكانه. استقال وزير العمل شربل نحاس في 22 شباط وسلّمها إلى رئيس الحكومة الوزير جبران باسيل، وخلفه القاضي سليم جريصاتي في 24 شباط 2012. بعد ثلاثة أيام من جلسة للمناقشة العامة للحكومة في مجلس النواب في 17 و18 و19 نيسان، طرحت الثقة بها مجدداً في خاتمتها فجر 20 نيسان، وحازتها بغالبية 63 صوتاً في مقابل ثلاثة حجبوها هم نواب حزب الكتائب، بينما خرج نواب قوى 14 آذار من جلسة التصويت.</p> <p>في 22 آذار 2013، قبل شهرين و٢١ يوماً من انصرام سنتين على تشكيل الحكومة في ١٣ حزيران ٢٠١١، وبعد سنتين وشهرين واسبوع من تكليفه في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١، أعلن الرئيس نجيب ميقاتي استقالة حكومته.</p>
<p>أجرى الرئيس المكلف استشارات نيابية في 9 و10 نيسان 2013، لكنه لم يتمكن من تأليف الحكومة تحت وطأة الانقسامات الداخلية والشروط المتبادلة سوى بعد عشرة اشهر وتسعة ايام، في سابقة في تاريخ تأليف الحكومات اللبنانية. ابصرت الحكومة النور في 15 شباط 2014 من 24 وزيراً.</p>	

مقابلة

كيف تصنع المادتان 73 و74 رئيس الجمهورية؟
بهيج طيارة: تعذر انتخاب الرئيس
مطابقاً لأحكام الوفاة أو الإستقالة

الوزير السابق الدكتور بهيج طيارة.

تبدأ في ٢٥ آذار المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، وتنتهي في اليوم الاخير من ولاية الرئيس ميشال سليمان. يقتضي حينذاك ان يكون انتخب خلف له. في صالونات سياسية احاديث من نوع مختلف. قد تعبر المهلة الدستورية من دون انتخاب الرئيس، ما يستعيد سابقة الفراغ، وقد خبرها اللبنانيون عامي ١٩٨٨ و٢٠٠٧. الا ان هذه المهلة تخاطب مجلس النواب عندما ترسم له آلية التحضير للانتخاب، وعندما تنيط برئيس المجلس دعوة النواب الى جلسة الانتخاب حتى اليوم

العاشر الذي يسبق انتهاء الولاية. رافق الوزير السابق الدكتور بهيج طيارة استحقاقات رئاسية التزمت المادة ٧٣ فانتخب الرئيس في ظلها، لكنه كان عراب اخراج المادة ٧٤ عندما تعذر الانتخاب وانقضت المهلة، وباتت ثمّة حاجة الى انتشال الرئاسة من قعر فراغ ٢٠٠٨. بذلك اوضحت المادتان ٧٣ و٧٤ في دائرة الجدلين الدستوري والسياسي. حاورت "الامن العام" الوزير السابق للعدل في آلية انتخاب الرئيس والسجل الدائر من حولها، وسبل انقاذ الاستحقاق الرئاسي.

■ في 25 آذار تبدأ المهلة الدستورية. اي قيود تضعها على مجلس النواب؟ ومتى يتحول هيئة انتخابية، منذ توجيه رئيسه الدعوة الى النواب لانتخاب الرئيس ام في اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء الولاية؟ □ يكمن موضوع انتخاب رئيس جديد للجمهورية في خلفية الجدل الذي كان قائماً قبل تأليف الحكومة، سواء بالنسبة الى عدد اعضائها ام بالنسبة الى تمثيل القوى السياسية فيها ام بالنسبة الى قاعدة المداورة وكيفية توزيع الحقائق الوزارية. لذلك يتساءل المراقب — ومن حقه ان يتساءل — هل يُعقل، والبلد على شفير الهاوية، توقف عجلة تأليف الحكومة اكثر من عشرة اشهر بسبب حقيبة من هنا او مداورة من هناك؟ الآن، بعدما تألفت الحكومة بعد مخاض طويل، السؤال هو: هل ان التوافق المفاجيء الذي بدت بشائره قبل اسبوعين من التأليف يبشر بتفاهم قريب على شخص الرئيس المقبل للجمهورية؟ او بعكس ذلك، وان التنافس الذي شهدناه على بعض الحقائق الوزارية هو فقط من اجل الحصول على مواقع في حكومة سوف تنتقل اليها صلاحيات رئاسة الجمهورية لتعذر انتخاب رئيس جديد ضمن المهلة الدستورية؟ ايا يكن الجواب عن هذه التساؤلات، فان المادة 73 من الدستور تبرز الى الواجهة كلما اقترب موعد انتهاء ولاية رئيس للجمهورية، وبالتالي موعد انتخاب الرئيس الجديد. ذلك ان هذه المادة تحدد المهلة الدستورية التي ينبغي ان يلتزم خلالها مجلس النواب لانتخاب الرئيس، وهي شهر واحد على الاقل وشهران على الاكثر قبل موعد انتهاء ولاية الرئيس السلف. وقد حدث ان تعدّلت مرتين: الاولى عام 1948 من اجل اعادة انتخاب الشيخ بشارة الخوري لولاية ثانية، فتحدد الموعد خلال شهر من تاريخ التعديل، بعدما تم تعديل الدستور لاجازة اعادة انتخاب الرئيس. اما الثانية ففي عام 1976 لجعل المهلة ستة اشهر على الاكثر لتقريب موعد انتخاب خلف للرئيس سليمان فرنجيه. وقد انتخب

بالفعل الرئيس الياس سركيس في 1976/5/8، الا انه لم يتسلم الرئاسة الا بعدما انتهى الرئيس فرنجيه ولايته حتى آخر يوم منها. تعطي المادة 73 رئيس المجلس دورا في العملية الانتخابية، اذ تنيط به دعوة المجلس الى اللتنام من اجل انتخاب الرئيس الجديد. صحيح انها لا تلزم رئيس المجلس بموعد محدد لتوجيه الدعوة وتترك له تقدير امر توقيتها. لكنه صحيح ايضا ان المادة 73، حرصا منها على انتهاء ولاية السلف، وتجنباً للفراغ في موقع الرئاسة، تحث على دعوة مجلس النواب



لا يُعقل ان يشترط الدستور حصول المرشح في الدورة الاولى على اكثرية الثلثين، وان يكون ارتضى بان يتم ذلك في جلسة يكفي فيها حضور نصف النواب زاندا واحدا



الى اللتنام وتحدّد مهلة قصوى ومهلة دنيا. في الواقع، لم يسبق ان امتنع اي رئيس للمجلس عن توجيه الدعوة الى النواب. بل درج رؤساء مجلس النواب عليها ضمن المهلة المذكورة عندما يتبين لهم ان النصاب القانوني لانعقاد الجلسة اصبح متوفراً. وقد حدث ان وجّه بعض الرؤساء اكثر من دعوة بلغت في احدى المرات عشرين دعوة في انتظار اكتمال النصاب. وتحسباً لتخلف رئيس المجلس او تقاعسه عن توجيه دعوته، تنص المادة ذاتها على ان المجلس يجتمع حكماً لانتخاب الرئيس الجديد، اي من دون حاجة الى دعوة من رئيسه خلال الايام العشرة التي تسبق انتهاء ولاية السلف.

وقد طرح السؤال: متى يتوجب على المجلس ان يخصص كامل وقته وينصرف الى انتخاب رئيس الجمهورية، من دون ان يحق له مناقشة امر آخر؟ هل هو منذ بدء المدة المحددة للانتخاب، ام فقط في الايام العشرة الاخرة التي تسبق انتهاء الولاية؟ الجواب نجده بمقارنة المادة 73 بمادة اخرى من الدستور هي المادة 75 التي يتبين منها ان المجلس يتمتع عن القيام باي عمل سوى الانتخاب عندما «يلتزم» لانتخاب رئيس الجمهورية. بعبارة اخرى، في الجلسة التي يكتمل النصاب فيها، سواء تم ذلك في بدء المهلة المحددة للانتخاب ام خلالها. الا ان السؤال يبقى: ماذا يحصل لو لم يكتمل النصاب خلال الايام العشرة الاخرة. اي عندما يصبح المجلس في حالة «اجتماع حكومي» بدعوة من رئيسه او من دونها؟ هل يبقى متعذراً عليه اجراء اي عمل في التشريع او الرقابة قبل انتخاب الرئيس الجديد؟ تباينت الآراء حول الموضوع. هناك من يتمسك بحرفية النص ويفسره تفسيراً ضيقاً، ويعتبر انه اذا لم يتوصل مجلس النواب الى انتخاب رئيس قبل انتهاء مدة ولاية السلف، عليه ان يمتنع عن مناقشة امر آخر قبل الانتخاب. ثمّة من يتوسع في التفسير، فيستأنس بكيفية تعامل المجالس النيابية مع نصوص اخرى مماثلة في الدستور. على سبيل المثال، ورد في الدستور ان المجلس عندما يبحث في الموازنة، يخصص جلساته لمناقشتها والتصويت عليها قبل كل عمل آخر. لم يمنعه ذلك من التشريع في امور اخرى طالما انه لم يلتزم ويباشر مناقشة الموازنة. في مناسبة سابقة («السفير» 2007/12/4)، عبّرت عن رأي مفاده ان التفسير الضيق للمادة 73 لا يحول دون حق مجلس النواب - اذا ارتأى ضرورة لذلك - في تعديل شروط انتخاب الرئيس الواردة في الدستور لان التعديل، في هذه الحالة، يأتي كجزء متمم للانتخاب، ضروري لاكتماله، ولا يكون تعديل الدستور عملية منفصلة او مستقلة عن الانتخاب. ◀



(تصوير المفتش المؤهل أول قاسم حسين).

«تجنبنا الفراغ في الرئاسة، تحت المادة ٧٣ على دعوة مجلس النواب الى الائتلاف وتحدد لذلك مهلة قصوى ومهلة دنيا».

■ يقتضي اذا ان يكون نصاب الانعقاد الثلثين في دورات الاقتراع، علما ان الفوز في الدورة الاولى يكون بالثلثين، وفي الدورة الثانية بالاكثرية المطلقة؟

□ متى سلمنا بان المادة 49 تفترض حضور ثلثي النواب، فانه لا يمكن الانتقال الى الدورة الثانية من الانتخاب ما لم يكتمل نصاب الدورة الاولى. اي انه لا يكفي عدم انعقاد الجلسة الاولى بسبب عدم اكتمال النصاب للانتقال من الدورة الاولى الى الدورة الثانية. ذلك ان مجلس النواب لا يعتبر ملتتما الا اذا توافر النصاب الملحوظ للجلسة. وان نظامه الداخلي صريح ولا يترك مجالا للشك. وقد ورد في احدي مواد، المادة 55، ان جلسة المجلس لا تفتح، اي انها لا تعتبر منعقدة، الا في حضور الغالبية من اعضائه. يضيف النظام الداخلي انه لا يجوز التصويت الا عند توافر النصاب في قاعة المجلس.

بات الموقف القانوني يتحدد في ضوء الانتماء السياسي او المذهبي لصاحبه.

الاولى يفترض حضور ثلثي الاعضاء على الاقل من اجل امكان عقد الجلسة والشروع في الاقتراع. كتبت يومئذ انه لا يُعقل ان يكون الدستور قد اشترط حصول المرشح في الدورة الاولى على اكثرية الثلثين وان يكون، في الوقت ذاته، ارتضى بان يتم ذلك في جلسة يكفي فيها حضور نصف النواب زائدا واحدا. عبّرت عن هذا الرأي عام 2007، ولا ازال اليوم مقتنعا بانه التفسير الصائب للمادة 49.

(«السفير» 6/7/2007)، عرضت جلسات انتخاب الرؤساء منذ عام 1943، واحدة واحدة. وتبين ان قاعدة نصاب الثلثين اعتمدت بصورة دائمة ومستمرة حتى في ظل اجواء الحرب عام 1976 لانتخاب الرئيس اليباس سركيس. كذلك عام 1982 لانتخاب الشيخ بشير الجميل حيث طال انتظار اكتمال النصاب في المدرسة الحربية في الفياضية، فلم تنعقد الجلسة الا بعد انقضاء ساعتين ونصف ساعة، وبعدما اكتمل نصاب الثلثين في حضور 62 نائبا. كما ان مسألة النصاب اثرت في مناسبة انتخاب خلف للرئيس سليمان فرنجيه. فعقدت هيئة مكتب المجلس عام 1976 اجتماعا مشتركا مع لجنة الادارة والعدل برئاسة رئيس المجلس وصدر قرار يفيد بان اشتراط المشترع في المادة 49 حصول المرشح على اكثرية الثلثين من اعضاء المجلس في الدورة

بصورة صحيحة واتخاذ القرارات. بل تكتفي بتحديد كيفية التصويت لانتخاب الرئيس، فتشترط حصول المرشح على الثلثين في الدورة الاولى وعلى الغالبية المطلقة — اي اكثر من النصف — في دورات الاقتراع التي تلي ايا تعددت. الا ان هناك مادة اخرى في الدستور هي المادة 34 تتعلق بالنصاب، وتنص على ان اجتماع المجلس لا يكون قانونيا ما لم تحضره اكثرية اعضائه. من هنا انطلق الخلاف منذ اكثر من خمسين سنة بين حقوقيين لبنانيين معروفين. افتي انطوان بارود بانه ما دامت المادة 49 لا تفرض نصابا خاصا يُكتفى بالنصاب العادي، اي النصف زائدا واحدا. ايده في ذلك انور الخطيب وازداد بان الغالبية المطلوبة في الدورة الاولى هي ثلثا المقترعين وليس ثلثي عدد الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب. اما ادمون رباط فكان له رأي مخالف تماما. فهو يستبعد كليا تطبيق المادة 34 لانها تتعلق بجلسات مجلس النواب المخصصة للتشريع، في حين ان المجلس عندما يجتمع لانتخاب رئيس الجمهورية يُعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية. فضلا عن ان المصلحة الوطنية العليا تقتضي بان لا يتم انتخاب رئيس البلاد بغالبية بسيطة. يؤيد عبده عويدات هذا الرأي ويضيف بان القصد من فرض غالبية موصوفة تقوية موقف رئيس الجمهورية وتدعيم سلطته للقيام بالمهام الخطيرة الموكولة اليه. هكذا كان رأي القانونيين منقسما حول هذه المسألة منذ الستينات. وبقي الشرخ كبيرا بين اهل السياسة عام 2007. الغريب ان هذا الشرخ انسحب على رجال القانون ايضا الى درجة ان الموقف القانوني بات يتحدد في ضوء الانتماء السياسي او المذهبي لصاحبه. لكن، كيف تعامل مجلس النواب في لبنان مع هذه المسألة؟ تبين السوابق منذ الاستقلال حتى اليوم ان الممارسة استقرت على اعتماد نصاب الثلثين في كل جلسات انتخاب رؤساء الجمهورية من دون استثناء. في مقال لي

من كل ذلك الى التأكيد ان انتخاب اي من الاشخاص المذكورين في المادة 49 من الدستور من دون استقالته المسبقة، اذا شغرت الرئاسة لامر غير متوقع، كما في حالة تعذر انتخاب رئيس جديد، يكون متوافقا مع احكام الدستور والمبادئ الدستورية العامة. على كل حال، لمجلس النواب، في معرض تطبيقه المادة 49، تفسير احكام هذه المادة، تماما كما يعود الى الحكومة تفسير القانون في معرض قيامها بمهامها، او القاضي في اثناء بت نزاع معروض عليه. هل احتاج الى التذكير بان المجتمعين في الدوحة عام 2008،

تبين السوابق منذ الاستقلال ان الممارسة استقرت على اعتماد نصاب الثلثين في كل جلسات انتخاب رؤساء الجمهورية بلا استثناء

الذين كانوا يمثلون كل القوى السياسية المتخصصة، اعتمدوا رأيا مماثلا اذ ورد في ما سُمي «صلح الدوحة» ان الاطراف اتفقوا «على ان يدعو رئيس مجلس النواب اللبناني المجلس الى الانعقاد طبقا للقواعد المتبعة خلال 24 ساعة لانتخاب المرشح التوافقي العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية»، علما بان هذا هو الاسلوب الامثل من الناحية الدستورية لانتخاب الرئيس في الظروف الاستثنائية.

■ هل توافق القائلين بان المادة 49 تنطوي على غموض يختلط فيه نصاب الانعقاد بنصاب الانتخاب رغم ان الخلاف على تفسيرها قديم ومزمن؟

□ لا تتعرض هذه المادة صراحة الى النصاب، اي الى الحد الادنى من اعضاء مجلس النواب الذين يجب حضورهم الجلسة كي يتمكن المجلس من الانعقاد

■ بماذا يختلف انتخاب الرئيس وفق المادة 74 التي انتخب على اساسها الرئيس ميشال سليمان عن الانتخاب وفق المادة 73؟

□ انتخب الرئيس ميشال سليمان رئيسا للجمهورية بعد حوالي ستة اشهر من شغور مركز الرئاسة بانتهاء ولاية الرئيس اميل لحود. لذلك رعت وضعه المادة 74 المتعلقة بشغور سدة الرئاسة بسبب وفاة الرئيس واستقالته او اي سبب آخر. ان عبارة «سبب آخر» تشمل حالات عدة غير الاستقالة او الوفاة، وقد تعاقب على تعداد هذه الحالات كبار الدستوريين في لبنان، وفي فرنسا ايضا حيث كانت النصوص متشابهة. وان كبير الحقوقيين الدستوريين في لبنان الدكتور ادمون رباط كان واضحا وصريحا عندما اعتبر العبارة تشمل حالة انتهاء مدة ولاية الرئيس من دون انتخاب رئيس جديد. قلت يومئذ بوجود اعتبار شغور الرئاسة بانتهاء الولاية من دون انتخاب رئيس جديد مماثلا تماما لشغورها بوفاة الرئيس او استقالته. هل ان شرط الاستقالة قبل سنتين الوارد في المادة 49 من الدستور لجواز انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى يبقى واجب التطبيق؟ هل ان شرط الاستقالة قبل ستة اشهر الوارد في قانون الانتخاب بالنسبة الى العسكريين يحول، في مثل هاتين الحالتين، دون حقهم في الترشيح؟ ذكرت انه سبق لمجلس شوري الدولة ان قرر انه يحق لرئيس بلدية الترشح لانتخابات نيابية فرعية من دون ان يكون قد استقال مسبقا، اذا كان شغور المركز النيابي حصل بسبب الوفاة. وقد استند مجلس الشوري في قراره الى ان من غير المعقول فرض الاستقالة المسبقة عندما يكون الشغور ناتجا من امر طارئ وغير متوقع كالوفاة. من بين الحجج القانونية التي استند اليها مجلس الشوري ان الترشح حق دستوري، وان كل قيد على ممارسة هذا الحق لا يجوز تفسيره الا بصورة ضيقة. وقد خلصت

تحقيق

جاد ابراهيم

ما يريده المجتمع المدني من الرئيس المقبل للجمهورية:

قانوننا الانتخاب والاحوال الشخصية
احترام الانسان ووقف التعنيف، ومكافحة المخدرات

اين يقف المجتمع المدني من انتخابات رئاسة الجمهورية وقد اصبحت على الابواب، وتبدأ من ٢٥ آذار قرع اجراسها؟

اي مستوى حراك يمكن ان تحدثه الجمعيات والهيئات والمنظمات الاهلية والمدنية، وهي تحمل لواء الدفاع عن حقوق المرأة والطفل وذوي الحاجات الخاصة، والحفاظ على البيئة، والحق في مجتمع آمن مسالم ومتطور، وحيوة كريمة في بلد تتقاسمه الالهواء السياسية والطائفية؟

صحيح ان اختيار رئيس البلاد بين ايدي النواب الـ١٢٨، ما يجعل المجتمع المدني بعيدا من المشاركة المباشرة في الاقتراع له. لكن له ان يحدد، كما سواه، مواصفات الرئيس، وما ينتظره منه بدءا بقانونين جديدين للانتخاب والاحوال الشخصية، والاستقرار وانتظام عمل المؤسسات والادارات الرسمية، واحترام الدستور والقوانين، والاصلاح ومكافحة الفساد والمخدرات والاهدار، ولا تنتهي اللائحة عند تحسين طريق او شقها في احدى البلدات الجبلية. يتطلب المجتمع المدني رئيسا استثنائيا.

تولد تطلعات المجتمع المدني من عذابات اللبنانيين وطموحاتهم الى بناء قواعد ثابتة لوطنهم، ويشخصون الى اتمام الاستحقاق في موعده الدستوري وانتخاب الرئيس بارادة وطنية لبنانية والتحرر من التأثيرات الاقليمية والدولية، وعدم الغرق في مستنقع الفراغ الذي لا ينتج منه سوى تعطيل المؤسسات والادارات، وشل الحياة السياسية، وتعريض الاستقرار للاهتزاز، وتعزيز الانقسامات الداخلية.



وتطمح الى تنفيذه. حددت ما تتوخاه من برنامج الرئيس المقبل وخطاب القسم. اجمع ممثلو هذه الجمعيات على انتخاب رئيس في المهلة الدستورية وعدم التلاعب بها او اهدارها، ورفضوا اي محاولة لتعطيل نصاب جلسة الانتخاب، وطلبوا من الرئيس ان يكون الانسان

على ابواب المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد، توجهت "الامن العام" الى خمس جمعيات اهلية فاعلة في المجتمع المدني، "فرح العطاء"، "الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات"، "جاد"، "كفى"، "كن هادي"، تستطلع اراءها وما تطلبه من الاستحقاق

"فرح العطاء":

نريد رئيسا اولويته الانسان والعدالة

يصف الناشط في جمعية "فرح العطاء" المحامي ملحم خلف نفسه بـ"المتطوع" في الجمعية، طارحا السؤال الآتي: ما هي قيمة المجتمع المدني اذا لم يكن هناك وطن؟ يقول: "لا بد بداية من الالتفات الى منظور هذا المجتمع على مستوى السلطة، وهي موضع انتقاد، علما انها تتميز بامرئين:

• عندما يصل اي شخص الى السلطة، يصبح من حق المواطنين انتقاده. وهذا امر طبيعي ومشروع.

• على مستوى الدولة، وهي تشكل الادارة الحاضرة، على سلطاتها توفير مبدأ اساسي للحفاظ على استمرارها. ما يجب ان نحترمه ونطبقه هو عملية الفصل بين السلطات الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية، تأميننا لحسن الادارة ومنعنا لفشل هذه السلطات.

من المؤسف ان السلطة في لبنان مختزلة في عدد من الاشخاص، الامر الذي اوصل الامور الى فقدان الحياة السياسية الطبيعية، وهذا ما اظهرته وقائع ادت الى فشل هذه السلطة. ما حصل هو تراكم الفشل في سلة كبيرة. نحن نحمل الطبقة السياسية المسؤولية، لان الاولوية عند افرادها تأمين مصالحهم وليس مصالح المواطنين ورعاية

حياتهم اليومية ورسم ملامح مستقبلهم. لو كانت الاولوية تصب في مصلحة المواطنين لاجرت الاستحقاقات في مواعيدها، من انتخابات نيابية وتأليف حكومة وسواها من المحطات السياسية والدستورية، ولسرنا في حياة طبيعية وتشريعية، ولسلم القضاء من التدخلات، ولم يحصل اي تعطيل في المجلس الدستوري ومجلس النواب والحكومة، وسواها من مؤسسات البلد.

امام هذا الكم من الفشل الذي لا يزال يمارس حتى الان في كل سلطات الدولة، ينعكس الامر على استمرارها وصحة الديمقراطية وانتظام الحياة اليومية. واذا كنا نريد العيش في دولة من الديمقراطيات، فانها تلزم النواب تحمل مسؤولياتهم التي تقضي بضرورة انتخاب رئيس الجمهورية في المهلة الدستورية المحددة من دون حصول اي تلكؤ من هذه الجهة او تلك، الامر الذي يعرض هؤلاء للمساءلة امام الموجبات الملقاة على عاتقهم. لا يمكن اي نائب تبرير عدم قيامه بهذا الواجب تحت اي ظرف او سبب او شكل من الاشكال، وخصوصا في هذا الوضع العصيب الذي يمر فيه البلد. لذلك لا يمكن التذرع بمبررات تؤدي الى عدم اجراء الانتخابات الرئاسية. ومن ناقل القول

"الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات":

ليستعمل الرئيس صلاحياته كلها

يقول الامين العام لـ"الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات" عدنان ملكي ان الجمعية "مع اجراء كل الاستحقاقات في مواعيدها، لان الامر يدخل في صلب تداول السلطة واساس الديمقراطيات السليمة. لذا لا بد من احترام قوانين المهل الدستورية بكل حذافيرها. لم يكن مستغربا ان تقف الجمعية وتتخذ موقفا مبدئيا من رفض التمديد الذي اقدم عليه مجلس النواب الحالي، وتأييد الطعن الذي وصل الى المجلس الدستوري، ولولا التعطيل الذي استهدف

هذا المجلس لمضى الطعن في التمديد للبرلمان. نحن نرى ان حصول اي تمديد لاي موقع في البلد، ايا تكن الظروف، مرفوض تماما. في المناسبة نسأل: لماذا لا نتمثل بالبلدان التي تقع في ازيمات وتلجأ احزابها وقواها السياسية الى اجراء انتخابات مبكرة وان لم تكن ولاية مجلس النواب منتهية؟ ثمة حكومات تقدم استقالاتها عند وقوع الازيمات، فكيف الحال اذا انتهت مدة ولاية المجلس على غرار ما حصل في لبنان؟ لا يحق للنائب ان يتقاعس عن الدور



ليس لاحد التذرع بمبررات عدم اجراء الانتخابات الرئاسية



ملحم خلف.



عدم تسخيف ما تفرضه واجبات النواب حيال المواطنين من اجل توفير استمرار الدولة وحماية الاجيال المقبلة.

نطمح الى انتخاب الرئيس المقبل بارادة وطنية لبنانية، غير خاضعة لمصالح التوازنات الاقليمية والدولية. كما يجب ان يكون الرئيس المنتظر صاحب قرار، اولويته الانسان والعدالة لانجاح النموذج اللبناني في العيش الواحد الذي يشكل سبب وجود هذا الوطن، وكل البلدان المحيطة به، وصولا الى البشرية جمعاء، وخصوصا في ظل الصراع المدمر الحاصل في المنطقة".



لا لسلطة فوق سلطة الجيش ايا تكن الظروف



عدنان ملكي.



المطلوب منه، بل ينبغي عليه الحضور الى المجلس والمشاركة في الموعد المحدد لجلسة انتخاب الرئيس. ما نطمح اليه ونسعى الى تحقيقه هو تطبيق القوانين والدستور، ومن ضمنها بالطبع انتخابات رئاسة الجمهورية. اما ما نطلبه من الرئيس المقبل، فهو ان يضع قانون انتخاب عصريا، ويعمل على اقراره، ويشرك المجتمع المدني في اعداده. تملك الجمعية وجهة نظر تساعد في الشرح التقني وتذليل بعض العقبات. يبقى المطلوب ايضا استعجال موعد اجراء

الانتخابات. ثمة دور كبير يضطلع به رئيس الجمهورية الذي لا يزال له وزن وان في ظل اتفاق الطائف. فهو المؤمن على الدستور وعدم خرقه واستعمال صلاحياته المعنوية والمادية، والساهر على مصلحة البلد وحماية المواطنين. وهو يتحمل ايضا مسؤولية كبيرة من خلال احتلاله موقع القائد الاعلى للقوات المسلحة التي ينبغي ان تتولى حفظ الامن في كل المناطق، لان نظرية الامن بالتراضي المطبقة في عدد من الاماكن اثبتت عدم جدواها، والعدد الاكبر

من اللبنانيين يرفض هذا الواقع. لذا، المطلوب من الرئيس المقبل استعمال صلاحياته كلها وتطبيقها على اكمل وجه من دون زيادة او نقصان. من جهة اخرى، يقتضي عدم وجود اي سلطة فوق سلطة الجيش ايا تكن الظروف والمبررات، وان تنال المؤسسة العسكرية كل الزخم والدعم المطلوبين. يبقى على رئيس الجمهورية ان يعي جيدا ان لقرار القوانين علاقة بالديموقراطية وحقوق الانسان التي يجب احترامها وينبغي عدم التغاضي عنها".

"جاد":

مكافحة المخدرات وآفة الادمان

يأمل رئيس جمعية "جاد- شبيبة ضد المخدرات" جوزف حواط في ان يتم اولا انتخاب الرئيس الجديد ضمن المهلة الدستورية، ويدعو الرئيس المقبل الى الاهتمام بمشكلة المخدرات والسعي الى حلها، وهو يقرع "جرس الانذار لان 40 % من طلاب الجامعات في لبنان جربوا المخدرات ودخنوا الحشيشة. وقد استندنا الى هذه الارقام المخيفة وفق احصاءات دقيقة. هذا ما يحصل في صفوف الطلاب الجامعيين.

اما الكارثة الكبرى فهي عند المتعاطين من الشباب، فيما يتفرج المسؤولون والمعنيون على هذه المأساة المفتوحة. وبازاء ما يهدد مستقبل زهرة شبانا، لم يبق امام "جاد" الا ان ترفع الصوت وتسلط الضوء على آفة الادمان على المخدرات. ومن واجبا عدم التغطية على هذا التحدي، وان في ظل الظروف القاسية التي يعيشها اللبنانيون. من هنا، لا بد من مواجهة هذه المعضلة، بدءا من موقع رئيس الجمهورية لان شريط هذه المأساة يهدد ببيوت اللبنانيين كافة اذا لم نع هذه الاخطار التي بدأت تقترب منا جميعا، وهي تصيب كل الطوائف والطبقات.

يأمل رئيس جمعية "جاد- شبيبة ضد المخدرات" جوزف حواط في ان يتم اولا انتخاب الرئيس المقبل الى الاهتمام بمشكلة المخدرات والسعي الى حلها، وهو يقرع "جرس الانذار لان 40 % من طلاب الجامعات في لبنان جربوا المخدرات ودخنوا الحشيشة. وقد استندنا الى هذه الارقام المخيفة وفق احصاءات دقيقة. هذا ما يحصل في صفوف الطلاب الجامعيين.

اما الكارثة الكبرى فهي عند المتعاطين من الشباب، فيما يتفرج المسؤولون والمعنيون على هذه المأساة المفتوحة. وبازاء ما يهدد مستقبل زهرة شبانا، لم يبق امام "جاد" الا ان ترفع الصوت وتسلط الضوء على آفة الادمان على المخدرات. ومن واجبا عدم التغطية على هذا التحدي، وان في ظل الظروف القاسية التي يعيشها اللبنانيون. من هنا، لا بد من مواجهة هذه المعضلة، بدءا من موقع رئيس الجمهورية لان شريط هذه المأساة يهدد ببيوت اللبنانيين كافة اذا لم نع هذه الاخطار التي بدأت تقترب منا جميعا، وهي تصيب كل الطوائف والطبقات.

"كفى":

خطة وطنية لوقف تعنيف النساء

تقول مديرة منظمة "كفى" زويا روحانا ان الاستحقاق الرئاسي "يأتي في صلب الاعمدة الاساسية للدولة التي تضمن استمرارها وتوفر صيرورة مواطنيها وتؤمن حياتهم. ما يحصل عندنا في لبنان في هذه الالونة، هو اننا نعيش في وضع شبه منهار، وخصوصا على صعيد القضايا الاجتماعية التي لا يلتفت اليها على النحو المطلوب، وما تتطلبه وتدعو اليه حقوق الانسان. ما نود تأكيده في هذا السياق هو عدم توافر المساعدة للنساء المعنفات. وزارة الشؤون الاجتماعية لا تقدم لهن سوى بعض المساعدات من طريق الجمعيات. ما نأمل من رئيس الجمهورية المقبل بالتعاون مع مجلس الوزراء، وضع خطة وطنية وشاملة لمكافحة هذه الظاهرة القبيحة. نحن نستقبل في "كفى" حالات يومية من النساء المعنفات، ونتابع مشكلاتهن بغية مساعدتهن. نتعاون في هذا الخصوص مع قوى الامن الداخلي والمؤسسات الاخرى المعنية

بهذا الشأن في الدولة، للحد من هذه الظاهرة التي تهدد حياة المرأة وتسيء الى صورة الوطن. ما نهدف اليه ونسعى الى تحقيقه في العهد المقبل، التوصل الى قانون موحد للاحوال الشخصية، لان لكل طائفة في لبنان قانونها الخاص، وهي تتحكم برقاب النساء اللواتي يخضعن للرجال وتبعيتهن. ويكمن الحل الافضل للخلاص من هذا الكابوس في قانون موحد للاحوال الشخصية يساوي بين الذكور والاناث بلا تفرقة وفق ما تشدد عليه الشرعة العالمية لحقوق الانسان، وعلى لبنان احترام هذه المعاهدات التي وقعها، ولا سيما منها ما يتعلق بحقوق الطفل والمرأة.

مرة اخرى نطلب من الرئيس المقبل ان يؤكد في برنامجه الرئاسي، وبوضوح، ايلاء قضايا النساء العناية المطلوبة، واطلاق البرامج والمبادرات التي تدعم مشاركة المرأة في الحياة العامة، والعمل على تعزيز دورها، وقرار قانون مدني الزامي للاحوال

"كن هادي":

تطبيق السلامة المرورية على الطرق

تلاحظ نائبة رئيس جمعية "كن هادي" لانا جبران ان استحقاق الانتخابات الرئاسية "يعني الكثير للجمعية لانه يشكل انتظاما للحياة السياسية في البلد. الامر نفسه ينطبق على مجلسي النواب والوزراء، وان كنا في الجمعية لا نتطرق الى اي توجهات سياسية. ما يهمننا ونطلب تحقيقه من الرئيس المقبل تطبيق السلامة المرورية، وتخصيص مشاريع تطبق على الارض منعا لخسارتنا هذا الكم من شبانا وشاباتنا الذين يموتون على الطرق بسبب حوادث السير. العام المنصرم قتل في تلك الحوادث نحو 700 ضحية، ويفوق هذا العدد الذين قتلوا في الانفجارات والحوادث والمعارك في كل المناطق.

لا شك في ان حوادث السير على طرقنا تودي بزهرة شبانا، وقلّة من يتطلعون الى تفادي هذه الكوارث اليومية. وبالأسف، فان قانون السير الذي صادق عليه مجلس النواب ونشر في الجريدة الرسمية لا يزال حبرا على ورق، ولم يأخذ طريقه الى التنفيذ والتطبيق. ما يحصل الى الان هو العمل بموجب

القانون القديم للسير الذي مضت عليه اعوام في ظل الفوضى المستشرية في الحصول على رخص القيادة، وعدم تطبيق القانون الجديد وان بالتدرج، وفي الامكان بدء تطبيقه من عدم تجاوز السرعة، ومحاسبة الذين يتناولون الكحول والمشروبات الروحية ثم يقدمون على القيادة. نرى ان الحل الافضل هو سحب اجازة القيادة من المخالف بسبب ما اقدم عليه، وعدم الاكتفاء بمحاضر الضبط. ما نريده من الرئيس المقبل تخصيص 10 % من المبالغ المالية التي تخصص لاقامة الجسور وفتح الطرق كي تنفق في سبيل السلامة المرورية. في المناسبة، سبق لجمعية ان قدمت مشروعا لوزارة التربية، وجرى تقسيم برنامجه بحسب الفئات العمرية، ونحن نجول على المدارس ونلقي المحاضرات في كل المناطق. ما نطلبه ايضا ادراج موضوع السلامة المرورية في كتاب التربية الوطنية. عندما نلتقي المسؤولين نلتقي من غالبيتهم كلاما مشجعا، لكنه لا يشق طريقه الى التطبيق، وان كنا

”

الاهتمام بقضايا المرأة ودعم مشاركتها في الحياة العامة



زويا روحانا

”

الشخصية. ندعوه الى رسم سياسة وطنية لمنع العنف ضد المرأة، ومحاسبة من يعتدي عليها، على ان يترجم هذا الامر الى افعال تنفذها الوزارات المعنية للحد من هذه الظاهرة، مع السعي الى اشتراك المرأة في الحياة السياسية وصنع القرارات".

”

ادراج موضوع السلامة المرورية في كتاب التربية الوطنية



لانا جبران

”

لا نعمم هذا الموقف على الجميع. نريد من الرئيس ايضا ان يعمد الى دعوة الحكومة والوزارات المعنية في هذا الحقل الى تحسين الاوتوسترادات والطرق، وتطبيق قوانين السير على نحو حازم، فضلا عن تطبيق مشاريع وبرامج التوعية والاشراف على السيارات واخضاعها للمعاينة الميكانيكية.

تحقيق

جورج شاهين
georgestchahine@gmail.com

كمال فغالي.

كمال فغالي: لا دور للاستطلاعات
لأن الرأي العام ينساق الى قياداته

يقول رئيس مركز الابحاث والتوثيق كمال فغالي: "حاليا لا يقوم مكتب الدراسات الذي نرأسه باي نشاط في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي. لا تأثير للرأي العام، وتستخدم استطلاعات الرأي للدعاية فقط. جميعنا يعرف ان رئيس الجمهورية ينتخب في مجلس النواب، فهل ترون ضرورة في استقصاء او استطلاع رأي الكتل النيابية؟ ام ان الامور تكون اكثر وضوحا وشفافية من الموجات الشعبية التي يمكن ان تتغير في نتائج الانتخابات النيابية؟ يتألف مجلس النواب من كتل نيابية هي اصلا تعلن عن انتمائها الى محورين سياسيين اساسيين في البلاد، لكل منهما موقفه المعلن. لذا لا يحتاج الامر الى استطلاع للرأي، بل مجرد عملية حسابية بسيطة، سيما وان الاصطفاف الحاد على المستوى السياسي ينعكس على الشارع، وبذلك يكون الرأي العام ملتزم الانقسام الحاصل لدى الفئات السياسية. انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان ليس عملية انتخابية محضة، بل تتداخل فيه عوامل كثيرة تؤدي الى انتخاب عمر او زيد. منها التأثيران الاقليمي والدولي في المنطقة. اما تأثير الرأي العام على النواب فيأتي في المرتبة الدنيا لسببين: اول ان انتخاب رئيس الجمهورية لا يتم عبر الانتخاب المباشر، فيعتبر المواطنون انفسهم غير معنيين. وثان ان الاقتراع سري وليس في مقدور الرأي العام محاسبة النائب الذي يمثله".

يضيف فغالي: "لاعطاء فكرة اوضح عن اتجاهات الرأي العام في ما يتعلق بالرئاسة الاولى، عند انتخاب الرئيس ميشال سليمان - وقد اعتُبر توافقيا - كان التأييد المحلي له كبيرا بحيث حاز دعم المؤيدين في قوى 8 و14 آذار. في مرحلة لاحقة، بعد تغير المعطيات السياسية والمواقف، فقد الرئيس سليمان تأييد قوى 8 آذار وتاليا الرأي العام الذي يتأثر بها. الرأي العام اللبناني مرتبط ارتباطا وثيقا بقيادته. متى ارادت القيادة تحريك الشارع في اتجاه معين، يكفي ان تعلن عن موقفها كي يتفاعل الشارع مباشرة، ولا يحتاج الامر عندئذ الى عناء كبير".

يلاحظ في معرض مناقشة التأثيرات الاقليمية والدولية ان "خيار السفارات لا تحده استطلاعات الرأي، بل الظروف العامة في المنطقة واتجاهاتها المتوقعة، او المراد لها ان تكون. من هنا تكون الافضلية بين مرشحين يستطيعون ان يعكسوا هذه المرحلة او تلك. كانت التوقعات مثلا ان المنطقة مقبلة على ازمت، وأريد للبنان ان يلعب دور الحيادي، تكون المنافسة بين الحيايين. اذا كان تحقيق الامن والاستقرار

هو الهدف، تكون الافضلية بين الذين يوفر هذه الظروف".

يقول فغالي ايضا: "تتراوح نسبة الخطأ بين صفر و100% بحسب مفهومنا للخطأ. هل يتمحور الخطأ حول تقييم النتائج ام يتعلق بالعملية الحسابية في ذاتها؟ هل يهدف فحوى الاستطلاع الى معرفة من سيفوز في الانتخابات ام لاستنباط نبض الشارع من حيث التأييد والشعبية لهذا الحزب او ذاك؟ هناك بعض العوامل المؤثرة كاختيار العينة والمنطقة الجغرافية وطبيعة الاسئلة. يمكن لاي زعيم ان يحرك الرأي العام في الاتجاه الذي يريد صباح يوم الانتخاب بالذات، وإن كان هذا الاتجاه معاكسا تماما لمواقفه المعلنة طوال الفترة التي سبقت الانتخاب".



ربيع الهبر.

ربيع الهبر: للاستطلاعات تأثير محدود
في قرارات الهيئات الناخبة

يقول المدير العام لشركة ستاتستيكس لبيانون ربيع الهبر: "النظام اللبناني برماني، وهو بعكس النظام الرئاسي الذي يقوم على انتخاب الرئيس من الشعب، بل يعتمد على انتخاب الرئيس من ممثلي الشعب، اي النواب. تاليا لا دور للشعب والرأي العام في عملية الاقتراع وصناعة الرئيس. لذلك لا تشبه

المرحلة التي تسبق انتخاب الرئيس مرحلة الانتخابات النيابية التي يلعب فيها استطلاع الرأي العام دورا سياسيا بارزا، وتُستعمل الاستطلاعات على نطاق واسع وشامل في تحديد حيثيات المرشحين وظروفهم وتشكيل اللوائح وتنسيق الحملات. يبقى لاستطلاعات الرأي دور التوعية وابرار الرغبة

أين تقف مراكز الإستطلاع من الاستحقاق الرئاسي وأي دور لها؟

اللبنانيون لا يختارون رئيسهم،
والاقتراع تمهره تسويات الخارج

اضطلعت مراكز استطلاع الرأي والمعلومات في العقدين الاخيرين بدور بارز وواكب الانتخابات النيابية والبلدية، راحت معها تستقصي المواطنين اراءهم واتجاهات اقتراعهم، وتخلص الى تقدير نتائج التصويت. ورغم ان لا دور لهذه المراكز في الاستحقاق الرئاسي كون انتخاب الرئيس يقتصر على النواب، خلافا لاستحقاقات اخرى تعتمد الاستفتاء الشعبي، يصح لمراكز استطلاع الرأي والمعلومات تطوير دورها بتقدير ما تريده المرجعية الام في انتخاب الرئيس، وهي الشعب اللبناني مصدر السلطات الذي ينبثق منه مجلس النواب. للشعب اللبناني الذي لا يقتنع ان يقول كلمته، ويصوت معنويا ربما من خلال استطلاع ما يتوخاه من الامتحان الجديد الذي يقبل عليه لبنان من النصف الثاني من هذا الشهر.

ذهبت "الامن العام" الى مسؤولي مراكز استطلاعات الرأي اللبنانية الناشطة، لسنوات خلت، في الاستقصاء وجمع المعلومات، وسألتهم اي دور ينتظرهم.

ليست المرة الاولى تشهد الفترة الفاصلة عن انتخابات رئاسة الجمهورية حوارا مستفيضا في الخيارات المفتوحة لها، بما فيها اكثرها اثارا للهواجس وهو تعذر اجرائها. على ابوابها، كما في كل مرة، يشترك في الجدل، معظم اللبنانيين: الذين ينتخبون الرئيس والذين لا ينتخبونه. لكن ثمة فريقا ثالثا هو الحلقة الوسيطة بينهما

رجحنا فوز كميل خوري في الانتخابات الفرعية في المتن عام 2007 بفارق حددناه بدقة، ورجحنا في انتخابات عام 2009 ان زحلة تحدد الفائز، وهذا ما حصل بعدما رصدنا مقدرة كل فئة على تأمين اقتراع المغتربين“.



أيسيا جمال.

ودولي، واقدم النواب على التصويت فقط. في تاريخنا شخصيات كانت لديها شعبية كبيرة لكنها لم تصل الى الرئاسة، لان الارادات الخارجية حالت دون ذلك. حتى وان اجرت احدي المؤسسات استطلاعاً وظهرت الشخصية الاكثر شعبية، لن يبدل ذلك كثيراً في المسار المرسوم سلفاً للاستحقاق. بل ربما عمد معدو هذه الخطة الى فبركة استطلاع للرأي يظهر ان مرشحهم هو المفضل لتعزيز حظوظ وصوله وتوفير غطاء شعبي وهمي له“.

تضيف جمال: ”من خلال تجربتنا اعتبر ان لاستطلاعات الرأي اهمية لتعزيز المشاركة والديموقراطية، ونتائجها قد تساعد على اتخاذ القرارات الصحيحة والصائبة. وهذا ينطبق على النشاطات في القطاعين العام والخاص“.

دائماً شفافة ودقيقة. في الكثير من الاستقصاءات حددنا نتائج الانتخابات البلدية والنيابية بدقة. لدى الكثير من النماذج من الانتخابات الفرعية في بعيدا عندما قلنا ان هنزي حلو سيفوز بفارق 3000 صوت، وهذا ما حصل.

أيسيا جمال: لا يزال اللبنانيون بعيدين عن ثقافة استطلاعات الرأي

استطلاعات الرأي العام وفعاليتها. قبل سنوات اجرينا استطلاعاً للرأي حول مدى ثقة اللبنانيين باستطلاعات الرأي، وجاءت النتيجة مخيبة حيث ان 34 % اقروا بانهم لا يقولون حقيقة موافقهم في استطلاعات الرأي، في مقابل 15 % يقولون حقيقة موافقهم، و51 % اي اكثر من النصف اجابوا لا اعرف. وحول موقفهم من اهمية استطلاعات الرأي اجاب 26 % انها غير مهمة، و27 % انها مجرد تعبير عن الرأي. اي ان اكثر من النصف لا يثقون بالاستطلاعات. يظهر ذلك ان لبنان لا يزال بعيداً عن هذه الثقافة“.

ولاحظت ان الدستور لا يوجب الترشح لرئاسة الجمهورية و”هذا نقص كبير، اذ قد يقترح النواب لشخص غير مرشح لان الارادة الخارجية فرضته فحسب. الرئيس غير ملزم بتقديم برنامج وعرض خطة على النواب الناخبين. وقد نقوم نحن او غيرنا باجراء استطلاع للرأي العام حول مرشح لرئاسة الجمهورية، وكذلك قد نقوم بالامر نفسه لدى النواب. لكن هذا لا يعني انه المرشح الذي يفوز لان من يختار رئيس الجمهورية ليس اللبنانيون، نواباً او مواطنين. وتظهر الدراسات لتاريخنا ان معظم، ان لم نقل رؤساء لبنان جميعاً، جاؤوا بتوافق اقليمي

في استطلاعاتها. نحدد في كل احصاء الآلية المعتمدة ونوعية العينات التي نستفتيها بكل دقة لجهة الانتماء، او مكان السكن، والفئات العمرية، وان كانت عشوائية احياناً. اعتقد ان التجارب السابقة اثبتت انها كانت

وتقول مديرة المشاريع في الشركة الدولية للمعلومات أيسيا جمال: ”استطلاعات الرأي العام مدمك اساسي في الثقافة والممارسة الديمقراطية في الدول التي تتوسلها فعلاً لا قولاً. للمستطلعين رأيهم في تحديد الخيارات والسياسات وتقييم الاداء، واذا جاءت نسبة التأييد للرئيس او المسؤول متدنية، فهي جرس انذار لتحسين ادائه قبل ارغامه بالطرق الديمقراطية على ترك موقعه، او عدم حصوله على امكان العودة اليه عند اجراء الانتخابات، من هنا يدرك المواطن فاعلية رأيه ما يعطي استطلاعات الرأي اهمية ودوراً. لكن هذا لا يعني ان استطلاعات الرأي في الغرب امر حاسم. في بريطانيا اظهرت معارضة البريطانيين غزو العراق، لكن ذلك لم يثن رئيس الوزراء طوني بليز عن المشاركة في الهجوم. اما في لبنان، فالامر مختلف. لا قيمة واهمية لاستطلاعات الرأي العام الا في استخدامها في التجاذبات السياسية احياناً. المسؤول موجود في موقعه ليس بالاختيار، بل نتيجة اعتبارات وتوازنات طائفية. لو رفضت اكثرية اللبنانيين هذا المسؤول، يبقى في موقعه ولا يخضع للمساءلة او المحاسبة. هذا الامر يحبط المستطلع لانه يدرك ان لا قيمة لرأيه وموقفه في احداث التغيير المطلوب، ما يهمل دور

والاقلية التي ”تجعل القرارات الدولية تأتي من ضمن مصالح الدول“، لكن استطلاعات الرأي تأخذ في اعتقاده في الاعتبار ”تغليب فئة على اخرى او تحسين دعايتها وحملاتها السياسية والاعلانية. بالتالي لا تؤثر رغبة الشعب على قرارات الدول الكبرى“.

يضيف الهير: ”تأتي نتائج استطلاعات مؤسستنا في الغالب متطابقة 100 % مع نتائج الانتخابات او اي موضوع آخر. حصلنا في الانتخابات النيابية عام 2000 على نتائج دقيقة بنسبة 98 %، وعام 2005 على نتائج دقيقة بنسبة 99,9 %، وعام 2009 على نتائج دقيقة بنسبة 100 %“.



عبد ساعد.

ومن ثم نعيد الى الرئيس الصلاحيات التي انتزعت منه. انتخاب الرئيس من الشعب يعطيه تفويضا وقوة معنوية هائلة يستطيع ان يستخدمها في ممارسة مهماته. اما اليوم فالعكس صحيح. مجلس نيابي مشوه لا يمكنه انتخاب رئيس للجمهورية. ما يبني على باطل باطل“.

ويشير سعد الى ان مؤسسته ”حافظت على اعلى نسبة من الشفافية والصدقية

قانون يجيز الزواج المدني. دفع ذلك عددا من النواب الى المطالبة به داخل البرلمان“.

ويلاحظ الهير ”ان نشر استطلاعات الرأي العام يظهر بشكل واضح الفرق بين رغبة المواطن وآراء الحكام، ومن ضمنهم المشرع المقترح. بالتالي فان التضارب في آراء الساسة في بعض الاحيان يدفع بهم الى الاحتكام الى الاستطلاعات. وما النقاش الاخير حول موضوع قانون الانتخاب الا خير دليل على ذلك، حيث استعين بالاستطلاعات لتسويق قانون ضد آخر بحجة الرغبة الشعبية“.

الا انه يلفت الى التأثيرات الدولية

عبد ساعد: لا معنى للاستطلاع لان الصفقات هي التي تختار الرئيس

يقول مدير مركز بيروت للبحوث والمعلومات عبد ساعد: ”لا رأي للشعب اللبناني في كل ما يجري، ولم نبادر الى اليوم باجراء مثل هذه الاحصاءات، رغم انني اجریت في الاسبوع الأول من شباط استطلاعاً حول من يختار الناس من بين خمسة مرشحين مفترضين للرئاسة، لكن الامر مجرد استطلاع لاقرأ المزاج المسيحي الذي لا يقدم ولا يؤخر في انتخاب الرئيس المقبل. للامانة طلب الي صيف 2004 اجراء استطلاع لمعرفة حجم المؤيدين للتمديد لرئيس الجمهورية يومذاك العماد اميل لحود، وطويت الصفحة منذ ذلك اليوم. نحن نعرف ان الكتل تتحرك على وقع التسويات الخارجية والصفقات التي تختار الرئيس، ولا حاجة الى احصاء او استطلاع فأراء الكتل تكون معلنة. المرة الوحيدة التي اختار اللبنانيون رئيس جمهوريتهم كان عام 1970 في

الشعبية في تداول السلطة. خلافا لمعظم الدول، فان آراء الكتل النيابية مقسومة بين ثماني قيادات في لبنان تسيطر على البرلمان، تالياً فان الآراء المختلفة مختصرة بآراء قياداتها. لكن للرأي العام تأثيراً على وفرة وضوح توجهات النواب. ورغم ان انتخاب الرئيس يدخل من ضمن عملية توافقية تحظى بغطاء دولي، تدخل استطلاعات الرأي من ضمن عملية الإيحاء بالرغبة الشعبية. اما النواب، فيتأثرون وان بقدر قليل بالاستطلاعات ورغبات الناس التي تعكسها هذه الاستطلاعات. على سبيل المثال، عكست استطلاعات الرأي العام رغبة واضحة لدى اللبنانيين في اصدار

العرب والعالم

روها . جورج باسمين
georgesyasmine@hotmail.com

فرنسيس بابا الفقراء والتقشف:

لبنان تجربة قلب نظيرها تمسكوا بها



لم يسبق ان احدث حبر اعظم للكنيسة الكاثوليكية هذا القدر من الحركية والحماسة والحضور السريع والمسيطر كما فعل البابا فرنسيس. احتك الشاشات وصفحات التواصل الاجتماعي والصحف والمجلات، واختارته مجلة "تايم" الاميركية شخصية العام، ولم يمض على توليه السدة البطرسيّة في المدينة الخالدة اكثر من عشرة اشهر.

ليس من السهل على زائر الفاتيكان، وهو يدور في ارجاء كنيسة القديس بطرس، ان لا يرصد انطباعات الوف الزائرين الآخرين يوميا. هي حال اللبنانيين ايضا في هذا المكان المهاب، يتعرفون الى بابا جديد بعدما زار بلدهم في عقد ونصف عقد من الزمن حبران هما يوحنا بولس الثاني في 10 ايار 1997، وبنديكتوس السادس عشر في 14 ايلول 2012: الاول سلم المسيحيين اللبنانيين ارشادا رسوليا من اجل لبنان، والثاني سلم الاساقفة الكاثوليك ارشادا رسوليا من اجل مسيحيي الشرق الاوسط.

ليس لزائر الفاتيكان - وهو يتنقل في الارحاء التاريخية - سوى ان يسمع ما يفوه به زوار اوروبيون وآسيون وافارقة آخرون. يبدون الدهشة في عظمة الكنيسة، ويتحدثون عن البابا الجديد الذي خلف بنديكتوس. صورة بابا مختلف. من المكان الذي وفد منه، ومن الملامح واسلوب العمل والتفكير والاقتراب من الفقراء ونكران الذات والترف والتعلق بالتقشف والصفاء. كذلك الامر عندما يسأل الزائر اللبناني في طريقه رهبانا واساقفة وعلمانيين يصدفهم، او يقترب منهم، عن البابا فرنسيس.

ماذا تراهم يقولون؟

"منذ اليوم الاول له في الفاتيكان خرج الى الناس. وضع نصب عينيه اهدافا كبرى تبدأ

اولا، العلاقات مع الكنائس المسيحية الاخرى ثانيا، المسيحيون في الشرق ثالثا. ليس لهذه الاهتمامات درجات اولوية بمقدار ما يعتبر فرنسيس ان الهم والاساس يبقى في القدرة على الانجاز والاصلاح والوقوف في وجه متغيرات هذا العالم. في الكنيسة القريبة، اي في المحيط، باشر اتخاذ خطوات لم يألفها الجسم الفاتيكاني: اخلاء الشقق واماكن السكن التي يشغلها الاساقفة والكرادلة لتكون مقرا للمؤسسات الخيرية والاجتماعية والتربوية".

قال لي احد الاساقفة الفرنسيين ممن يشغلون موقعا اكايميا بارزا بين روما وباريس وميونخ ان البابا فرنسيس اكمل ما بدأه الطوباوي الراحل يوحنا بولس الثاني من كسر الحواجز ومد جسور التواصل مع الناس والشبيبة، وذهب الى ابعد من ذلك: "يظهر في الساحات والمطاعم والاماكن العامة. يصافح. يربت على كتف امرأة عجوز ويطلب منها الصلاة لاجله. يتحدث مع الجميع من دون كلفة ولا حواجز. الخطوة الأكثر تحببا كانت في اقدامه على فتح حساب خاص على صفحات التواصل الاجتماعي. يسأل. يجيب. يناقش. يستفهم. يحاول. يخوض في مواضيع تهم الشبيبة كالصلاة والامان والحب والزواج والجنس. يتناقل الناس هنا خبرا كانوا يعتبرونه في ما مضى من المحرمات والابواب المغلقة. البابا يسبح. لم يصدق الناس بادئ الامر ان البابا يستمتع باشعة الشمس. كان الظن لقرون ان امرا كهذا من المباحج المرفوضة والترف الذي لا يليق برأس الكنيسة الكاثوليكية. كانت المسافة بعيدة بين احلام الناس وواقع الفاتيكان. اليوم تقلصت المسافة وامحت

والنتائج تبشر بخلاصات مذهلة حتى الساعة يقول لنا الاسقف الفرنسي. اما المسيحيون في الشرق، فلهم مكانة مميزة وخاصة في قلب البابا فرنسيس، وهي تقليد الباباوات على امتداد قرون من العلاقة التي تربط المسيحيين (ولا سيما الموارنة) بالفاتيكان منذ القرن الحادي عشر.

أسر البابا فرنسيس الى احد المسؤولين اللبنانيين منذ فترة قصيرة انه يعتبر لبنان "النموذج الهم والابهى للتعايش المسيحي - الاسلامي في العالم". المسيحي في لبنان، في رأيه، "تطبع باخلاق المسلم وعاداته وتقاليده، والمسلم في

ينظر البابا الى لبنان على انه تجربة فريدة قلب نظيرها للتعايش الاسلامي - المسيحي

لبنان تطبع بصفات المسيحي وسماهات وعاداته. تجربة قلب نظيرها وندر وجودها في اي بقعة من الارض. تجربة "يجب ان تمسكوا بها بقوة" قال البابا للمسؤول اللبناني، وهو يبدي خشيته من تطور الاوضاع في سوريا في اتجاه ازمة مفتوحة لا تعرف حدودا، ما سيؤثر سلبا على البلدان المحيطة، ومنها لبنان.

قال للمسؤول اللبناني: "اخشى ان التخلص من مشاكلكم ينتظر انتهاء المعاناة السورية. لكنني لن اتوقف عن السعي والتحرك والصلاة والتضرع الى الله كي يبسط سلامه على المنطقة ويكفكف دموع المتألمين".

لا يشذ البابا فرنسيس عن قاعدة ثبتها اسلافه في الفاتيكان حول اعتبار لبنان معقلا روحيا وثقافيا وتاريخيا وحضاريا متقدما في المنطقة. يجمع بين الديانتين المسيحية والاسلامية، ويمزج بين الثقافات، ويتواصل مع الحضارات، ويعطي الدليل الاقوى والبرهان الاسطع على قدرة المتخاصمين على التحاور، والمتقاتلين على الجلوس وجها لوجه، وتبادل التنازلات والتوصل الى تسويات.

الفواصل وازيلت العوائق. البابا يأكل معنا. يمشي بيننا. يتحدث الينا. يطلب رأينا ويستنبر بافكارنا".

يتابع الاسقف الفرنسي كلامه: "الفرق بين البابا فرنسيس وسلفه يوحنا بولس الثاني الطوباوي ان الاخير شارك بفعالية في تغيير وجه أوروبا والعالم، وجعل الكنيسة رأس حربة في مواجهة منظومة سياسية دولية كبيرة في حينه. اما البابا الحالي فبريد جعل الكنيسة رأس حربة في وجه الفقر والبغض والتمييز العرقي في داخل الكنيسة حتى. لهذا ترى اساقفة وكرادلة يستبدلون الصلبان الذهبية والعصا المزينة بالاحجار الكريمة بصلبان نحاسية او فضية، وعصا الراعي باخرى خشبية متواضعة. فرض على مسؤولين كبار في الكنيسة ان يخلوا الشقق الفسيحة الوسيعة التي يسكنونها كي يكتفوا باخرى من خمسين أو ستين مترا مربعا. الغى حجوزات الدرجة الاولى في السفر، والاجنحة في الفنادق لاغراض المؤتمرات او المنتديات حول العالم".

"انزلوا الى الناس كي يأتي الشعب اليكم". هذا الشعار أخذ طريقه الى التطبيق تدريجا،

العرب والعالم

شادي عيسى

تحريك المفاوضات ينتظر أوان التنازلات
إسرائيل بين حدّي خطة كيري
والمقاطعة الأوروبية

بين المفاوضين الاسرائيلي والفلسطيني: مستوطنات ام كتل استيطانية حدودية؟

في السلام؟ كيف يعالج مشكلة المستوطنات اليهودية المعزولة من دون اخلائها؟ كيف يقنع احزاب اليمين القومي المتطرف بقبول فكرة القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية؟ وهي افكار تتعارض كلياً مع المبادئ الاساسية لايدولوجيا "الليكود" وعقيدته السياسية.

من الواضح ان اسرائيل هي الطرف الاكثر صعوبة وتعقيدا في هذه المفاوضات، لانها تعرف من جهة ان العالم العربي في حال ضعف وارتباك وانشغال، وان الفلسطينيين هم الحلقة الاضعف، وفي حال انقسام. كما يصعب كثيرا على الحكومة الاسرائيلية ارضاء المناخ السائد في المجتمع الاسرائيلي بعد تمدد اليمين المتشدد والمتطرف. الى ذلك كله، ينبغي عدم اغفال دينامية اسرائيلية معتادة في المفاوضات، وهي توسيع هامش المناورة والمماطلة الى اقصى حدود، وتأجيل البحث في القضايا الرئيسية مثل القدس والعودة واللاجئين الى مراحل لاحقة. ◀

في ظلّ تصلب المواقف، خفض الاميركيون سقف طموحهم الى حد الاكتفاء باتفاق. اطار يؤمن استمرار المفاوضات

ستسيطر على الضفة كما حدث في غزة؟ هل يمكن السلطة الفلسطينية تأمين غور الاردن جيدا ومنع المحور الراديكالي من التمرکز في الدولة الفلسطينية قاعدة انطلاق ضد اسرائيل التي لا يمكنها المجازفة بامنّها؟ في الواقع، التنازلات مطلوبة من اسرائيل، والتساؤلات الفعلية هي التي تحاصر نتنياهو: هل يرغب فعلا في الانسحاب من مدن الضفة الغربية، وتسليمها الى سلطة محمود عباس الذي لم يكن - الى وقت قريب - يعتبره شريكا

وجودا فلسطينيا في القدس وصولا الى تجسيد عاصمة فلسطينية في القدس. لم يصل نتنياهو وحكومته الى هذا الحد من الاستعداد للتنازل، وانما يريد اجوبة واضحة ونهائية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتنازلات الزامية منه في مجالات ثلاثة: اعلان نهاية النزاع والقرار بالدولة اليهودية، والتنازل عن عودة اللاجئين، والقبول بقيود على السيادة الفلسطينية لحساب ترتيبات امنية مع اسرائيل.

يحاول الاسرائيليون وضع كرة المفاوضات واتفاق السلام في الملعب الفلسطيني، بالتذرع بان الشريك الفلسطيني في عملية السلام ضعيف وغير قادر على ابرام اتفاقات وتنفيذها، ويطرحون سيفا من الاسئلة التي تحاصر "ابو مازن": هل ستكون السلطة الفلسطينية قوية كفاية لمواجهة التنظيمات الارهابية؟ هل ستبقى بعد انسحاب اسرائيل ام ان "حماس"

الامر، وحاول المراوغة وتجنب البحث في مسألة الحدود، وجعل الامن محورا لرسم هذه الحدود مع التركيز على الترتيبات الامنية في منطقة غور الاردن. بذلت الادارة الامريكية عبر وزير خارجيتها جون كيري جهودا مركزة لتحريك المياه الراكدة في المفاوضات واخراجها من "مأزق الطريق المسدود". بدت مصممة على احراز تقدم في ملف الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، لا سيما بعدما نجحت الدبلوماسية الامريكية في التعاطي مع الملف النووي الايراني والتوصل الى اتفاق في شأن السلاح الكيماوي السوري، واطلاق مؤتمر "جنيف 2" ليجاد حل سياسي

على رغم تدافع الاحداث والتحولت في الشرق الاوسط، لا يمكن اغفال التطورات الجارية على جبهة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية برعاية الاميركيين الذين يصرون على تحقيق تقدم و"اختراق ما"، يسمونه "اتفاق اطار". حتى هذا الاختراق المتواضع الذي تريده واشنطن اطارا لاستمرار المفاوضات كي لا تتوقف ويُعلن فشلها، تعترضه تحفظات وعقبات اسرائيلية. من الواضح ان الدولة العبرية لا تريد السلام العادل والشامل، وليست جاهزة ومهيأة لبت قضايا الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

جولات عدة عقدت بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على امتداد الاشهر الماضية، متنقلة بين القدس واريحا، لكن من دون احراز تقدم. لا بل تبين ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود بعدما طالب الوفد الاسرائيلي باتفاق انتقالي جديد تبقي بموجبه اسرائيل سيطرتها على الحدود الفلسطينية مع الاردن، وعلى المعابر بين الاردن وفلسطين، وعلى الاغوار التي تشكل 28 في المئة من مساحة الضفة الغربية. طالب ايضا ببقاء محطات الانذار المبكر الاسرائيلية المقامة على سلسلة السفوح الشرقية للضفة، الى ابقاء السيادة الاسرائيلية على المستوطنات في الضفة والمرافق الخاصة بها.

في المقابل طالب الوفد الفلسطيني في "مفاوضات الحدود" ببحث نسب تبادل الاراضي، مقترحا ان لا تتعدى النسبة 2 في المئة من مساحة الضفة، لتمكين اسرائيل من تجميع المستوطنين في كتل استيطانية حدودية، على ان تكون خطوط عام 1967 الحدود بين الدولتين. لكن الجانب الاسرائيلي رفض مناقشة

بعد مفاوضات عديمة الجدوى استمرت ستة

تسعى واشنطن الى اتفاق. اطار يحمل الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على تقديم تنازلات متبادلة

لازمة السورية. لكن ما حصل على جبهة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية ان جولات تفاوضية عدة كانت كافية لكشف عمق الهوة بين مواقف الدولة العبرية والسلطة الفلسطينية، وان انتهاء الصراع شائك ومعقد، والسلام لا يزال بعيد المنال.

"خطة كيري" بين المطالب والتحفظات

فصول
في تاريخ
الأمن العام

1945
1977

سر الدولة



في المكتبات

الطبعة الثانية

نقولا
ناصيف



تحفظ عن خطة كيري: رفض السلام وتوجس من المقاطعة.

الطموحات المخفوضة

الأمريكيون على بينة من هذه التعقيدات المحيطة بالمفاوضات ومن عدم جهود إسرائيل، وعدم استعدادها لتقديم تنازلات. لذلك خفضوا سقف توقعاتهم وطموحهم إلى حد الاكتفاء باتفاق - اطار يؤمن استمرار المفاوضات، ما داموا ليسوا في وارد ممارسة ضغوط على إسرائيل في هذه المرحلة، وفرض مشروع حل متكامل للوضع النهائي.

الا ان إسرائيل القلقة من الاتفاق النووي الإيراني، ومن سوء التفاهم المستجد مع الولايات المتحدة في شأنه، والقلقة ايضا من الاندفاع الأميركية في موضوع التسوية مع الفلسطينيين وامكان ان تكون لواشنطن خطتها الخاصة للتسوية خلافا لرأي الدولة العبرية، لديها تحفظات قوية عن الخطة الأميركية التي ادرجت تحت عنوان "اتفاق - اطار".

صحيح ان الادارة الأميركية تبنت اولوية امن إسرائيل، واهمية الاتفاق على الترتيبات الامنية كشرط للتقدم في المفاوضات، بيد ان هذا غير كاف بالنسبة الى حكومة نتنياهو التي حددت شروطها للتسوية، وهي اعتراف الفلسطينيين بوجود طويل الامد للجيش الإسرائيلي في منطقة غور الاردن، وعلى طول الحدود

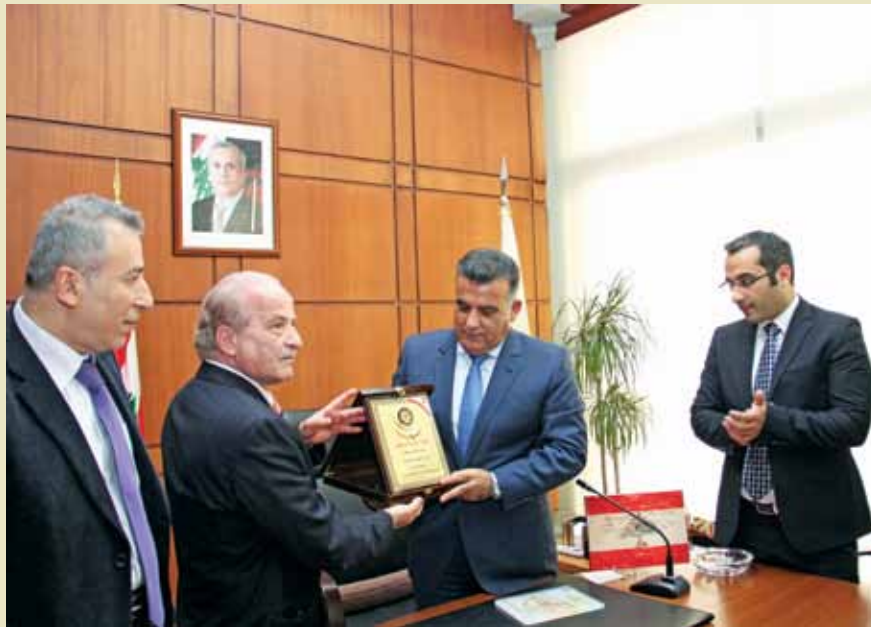
تعرف اسرائيل ان العالم العربي في ضعف وار تبالك وانشغال، والفلسطينيين هم الحلقة الاضعف

الشرقية، واعترفهم بإسرائيل دولة يهودية، وتنازلهم بشكل تام وقاطع عن حق العودة. يهدد التعنت الإسرائيلي بوقف المفاوضات، وعلان فشلها دفع كيري إلى تشديد لهجته والتحذير من عواقب هذا الموقف الذي يوصل إلى مقاطعة اقتصادية دولية لإسرائيل في حال فشلت المفاوضات وضاعت الفرصة السانحة للتوصل إلى تسوية للنزاع. هذا ما اعتبرته حكومة نتنياهو مثابة تهديد مبطن وضغط مباشر يمارسه وزير الخارجية الأميركي على إسرائيل لتقديم تنازلات، والانخراط في خطته كما هي. لم يتأخر اليمين الإسرائيلي في ترجمة غضبه على كيري، إلى حملة انتقادات ضده وضد السياسة الأميركية التي مكنت إيران من الحصول على اتفاق جيد، فيما تمتنع عن اعطاء إسرائيل ضمانات وتطمينات.

ومقدار ما تخشى الدولة العبرية اهتزازا جديدا في علاقتها مع الولايات المتحدة، تخشى اكثر ان يكون التهديد الأميركي واقعا مع تصاعد حركة المقاطعة الدولية، والاوروبية خصوصا، للتوتر حيال تصاعد المقاطعة، وانتقالها من اوساط المنظمات المؤيدة للفلسطينيين إلى المؤسسات المالية والسياسية والاكاديمية التي ترغب في رفضها سياسة الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية التي ستنشأ عليها الدولة الفلسطينية الموعودة. بات الاوروبيون مقتنعين بان نتنياهو يتلاعب بهم، ولا يفعل شيئا لانجاح المفاوضات. لذلك وجه الاتحاد الاوروبي رسالة جماعية شديدة اللهجة، فحوها ان اوروبا لن ترحم إسرائيل في حال تعثرت المفاوضات مع الفلسطينيين، وبغض النظر عن موقف الولايات المتحدة.

اما إسرائيل التي كانت استخفت بانعكاسات المقاطعة الاوروبية عليها، فانها تتخطى الآن في كيفية مواجهتها وهي تدرك خطورتها بعد تحذير الخبراء ورجال الاعمال الاسرائيليين من ان حركة المقاطعة تكبد الاقتصاد الوطني خسائر كبيرة.

... ودرس مع المخاطر تسهيل معاملات المواطنين والمقيمين



(تصوير المفتش المؤهل ريشار عماد).

وفد المخاطر يقدم الى اللواء ابراهيم الدرغ التذكارية

رحب بها المواطنين، ونقلنا اجواءها وردات الفعل الايجابية والسلبية حولها، وبكل صدق، الى اللواء ابراهيم لتقريب المواطنين من دولته ومؤسساتها وتوفير افضل خدمة له في اقل كلفة ووقت».

عن دور المخاطر في سلسلة الاجراءات التي حددها المدير العام للامن العام حول اعطاء الاذن لتسهيل او السماح للاطفال او القاصرين بالسفر، ابرز غلام «ارتياح المواطنين الى الاجراءات التي تضمن حق المرأة ومساواتها بالرجل، وتحقيق التوازن بين الاب والام في التعامل مع اطفالهم حيال اعطاء اذن السفر. لكننا لا نزال نستمع الى الكثير من الانتقادات للاجراءات التي تفرض على الاهل حمل الرضع والاطفال الى مراكز الامن العام. لذا نأمل في تعديل هذا القرار، وخصوصا لجهة الاصرار على حصول الرضيع على جواز سفر».

من اي تزوير او تثير شكوكا او متاعب، اكد «ان المختار يملك ما يكفي من الصلاحيات كي يقوم بعمل منضبط ونظامي وقانوني بكل المقاييس. نحن حريصون على صلاحياتنا، وفي حالات ملتبسة نصر على التثبت من صحة الهوية، فنطلب صورا حديثة واحيانا المزيد من الافادات والمستندات التي تعزز التعريف بالشخص بشكل قاطع، ونستعين ايضا بشهود لمزيد من الدقة والشفافية».

في ما يتعلق باجراءات جوازات السفر، اعتبر ان ثمة مواضيع تم التفاهم في شأنها «وقد اقر مثلا طابع المختار وهو بقيمة الف ليرة لبنانية، لكننا ننتظر جلسة عامة لمجلس النواب لاصدار القانون الجديد بعدما عبر اللجان النيابية للادارة والعدل والمال والموازنة. اما بالنسبة الى الاجراءات والتعليمات الجديدة، فقد رحبنا بها كما

استقبل المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في مكتبه وفدا من اعضاء مجلس ادارة الصندوق التعاوني للمخاطر ورؤساء رابطات الاقضية، وتناولت الاحاديث سبل تعزيز العلاقة بين الامن العام والمخاطر وتسهيل انجاز معاملات المواطنين والمقيمين على الاراضي اللبنانية. اثر اللقاء قدم رئيس مجلس ادارة الصندوق بشارة غلام الى اللواء ابراهيم درعا تذكارية عربون وفاء وتقدير باسم الصندوق والرابطات الاختيارية، و اشار الى ان البحث تطرق الى تعزيز اوضاع المخاطر وتسهيل دخولهم الى مراكز الامن العام «وقد بدأنا نلمس طريقة جديدة في التعاطي معنا بعد التعليمات التي اعطيت لهذه الغاية».

عن المشكلات التي تواجه المخاطر في عملهم، لفت الى «اننا نواجه بعض المشكلات الادارية التي لا بد من توفير حلول لها، وابرزها عدم القبول بان يكون للمختار مساعد يفوض اليه رسميا عبر الكاتب العدل القيام ببعض الاجراءات الادارية والقانونية، او الحصول على المستندات من المديرية، وخصوصا استمارات جوازات السفر، وهذا ما سعينا الى تعديله».

اضاف غلام: «لا بد من تخفيف بعض الاجراءات التقليدية. كيف يمكن ان يطلب المختار شاهدين لافادة سكن ابن منطقتة الذي يعرفه جيدا؟ هل ان المختار في حاجة الى من يشهد على توقيعه؟ هذه المسائل يجب تجاوزها الى ما يوفر خدمة افضل للناس، مع استعدادنا لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقنا كاملة».

وحيال المساهمة في تحضير معاملة خالية

اللواء ابراهيم في نيجيريا لاستكمال جهود إطلاق المخطوفين اللبنانيين



اللواء عباس ابراهيم مستقبلاً مختار لماني (تصوير المفتش المؤهل اول قاسم حسين).

في اطار مواز، في سياق متابعته ملفي خطف المطرانين بولس اليازجي ويوحنا ابراهيم وراهبات معلولا، التقى اللواء ابراهيم رئيس مكتب مبعوث الامم المتحدة في سوريا مختار لماني، وناقش معه مستجدات خطف المطرانين والراهبات، وما افضت اليه الاتصالات والجهود المبذولة حيال كشف مصيرهم.

زار المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم العاصمة النيجيرية ابوجا في 6 شباط، مستكملا المهمة التي ناطه بها رئيس الجمهورية ميشال سليمان بمتابعة ملف مصير المخطوفين اللبنانيين في نيجيريا عماد عنداري وكارلوس بوعزيز، واجراء الاتصالات اللازمة لتأمين الافراج عنهما من الخاطفين. وكانا خطفا قبل اشهر في ظروف لا يزال يحوط بها الغموض. في العاصمة النيجيرية التقى اللواء ابراهيم نظيره الذي كانت قد جمعت به علاقات خاصة منذ الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية لابوجا في ايار 2013، وكان المدير العام للامن العام في عداد الوفد الرئاسي. كذلك التقى مسؤولين رسميين وامنيين كبار آخرين معنيين، اطلع منهم على المعطيات وتبادل معهم المعلومات المتوافرة حول هذا الملف، وشدد على ضرورة بذل الجهود في سبيل اطلاق المخطوفين اللبنانيين. استمرت الزيارة ثلاثة ايام، اتفق خلالها اللواء ابراهيم مع محدثيه النيجيريين على الية محددة للمتابعة وكشف مصير المخطوفين ومكان احتجازهم. وتناول الاتفاق ايضا استمرار الاتصالات بين الدولتين على ارفع المستويات بغية انجاز هذه المهمة، وتعزيز التنسيق واخصه المعلومات المتصلة بهذا الملف.

تنبهات من المديرية العامة للامن العام

اصدرت المديرية العامة للامن العام البيان الآتي:

2- رصدت الاجهزة المعنية في المديرية العامة للامن العام قيام بعض الاشخاص، مدنيين وعسكريين، بالاتصال بمواطنين ومقيمين على الاراضي اللبنانية، يطلبون منهم منافع مادية في مقابل ايهامهم بأنه توجد لديهم ملفات في حقهم يمكنهم تسويتها من دون استدعائهم الى التحقيق. ان المديرية العامة للامن العام تدعو جميع من يتلقون هذا النوع من المكالمات الاتصال فورا على الرقم 1717، او التقدم الى اقرب مركز للامن العام للتبليغ عن هؤلاء الاشخاص ولمنعهم من الايقاع بهم او القيام مجددا بمثل هذه الاعمال الاحتياطية.

3- تلفت المديرية العامة للامن العام عناهة المسؤولين عن الهيئات والجمعيات التي تهتم بتقديم مساعدات للمحتاجين من نازحين سوريين وغيرهم، الى وجوب التقيد بنظام الاقامة للعاملين لديها من جنسيات اجنبية تجنباً لمخالفة القوانين الناظمة للاقامة في لبنان. يمكن المسؤولين عن هذه الجمعيات والهيئات مراجعة دوائر الامن العام ومراكزه للاطلاع على التعليمات النافذة في هذا الخصوص، لمساعدتهم على تسوية اوضاع العاملين الاجانب لديها».

1- يعتمد بعض الاشخاص من داخل لبنان وخارجه الى ايهام المواطنين ان في امكانهم تأمين عمل لهم في الخارج، مستخدمين اسماء شركات وهمية، ويطلبون منهم ارسال مستنداتهم الشخصية مثل جواز سفر او بطاقة هوية او غيرها، بواسطة البريد الالكتروني او اي وسيلة اخرى الى عناوين محددة، ثم يتبين لاحقا ان الاسماء غير صحيحة، والشركات المعنية بالتوظيف وهمية وغير موجودة، او تعمل بهدف تطويعهم لمآرب امنية - تجسسية.

ان المديرية العامة للامن العام تحذر المواطنين من الوقوع في فخ هذا النوع من العمليات الاحتياطية التي يمارسها البعض، وتطلب منهم وجوب الاتصال فورا بواسطة Call Center على الرقم 1717، او التقدم لدى اقرب مركز للامن العام لافادة عن هؤلاء الاشخاص واسماء الشركات، وبالتالي عدم ارسال مستندات تخصهم الا بعد التأكد من صحة المعطيات منعا لاستخدامها وتوريط اصحابها في اعمال غير قانونية.

مقابلة

داود رمال

aborami20@hotmail.com

مع بدء الازمة السورية التي اخذت تداعياتها بالتسلك الى لبنان نظرا الى الترابط الجغرافي الواسع، وما ينجم عنه من انعكاسات على كل المستويات، توجهت الانظار الى وزارة الداخلية والبلديات، كون المؤسسات المرتبطة بها على تماس مباشر مع هذه التداعيات، وبرزها وخطرنا تحذير اعداد كبيرة من النازحين السوريين على لبنان.



"عملنا الامني على النازحين سبق انشاء الخلية".

العميد بيار سالم: لبنان ليس بلد لجوء واستقبال النازحين لا يعني توطينهم أو تصنيفهم لاجئين

بدأ ملف النازحين في لبنان مع تدهور الأوضاع الامنية في سوريا في نيسان 2011. راح لبنان الرسمي يتعاطى مع النازحين كمشكلة. وضع الاصبع على الجرح عام 2013، علما ان وزارة الشؤون الاجتماعية كلفت في تموز 2012 تنسيق عملية اغاثة السوريين النازحين. في 3 كانون الاول 2013 اعلن مجلس الوزراء خطة لاغاثة هؤلاء، وبشرت الوزارات المعنية متابعة الموضوع، فشكلت لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة وعضوية وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة والتربية والتعليم العالي والدفاع والبلديات، الى الهيئة العليا للاغاثة. في الاجتماع ذاته، كلف مجلس الوزراء وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل انشاء خلية امنية مركزية مهمتها وضع خطة تتابع اوضاع النازحين. في 8 كانون الثاني 2013، بعد خمسة ايام على قرار مجلس الوزراء، عُيّن

الامينة والاجتماعية؟
استلته حملتها "الامن العام" الى رئيس الخلية العميد بيار سالم.

■ متى بدأ العمل الامني على موضوع النازحين السوريين؟ عند انشاء الخلية الامنية فقط؟

□ الخلية ليست الا واقعا تنسيقيا بين الاجهزة، انما كل جهاز يقوم بعمله. لم ينتظر الامن العام انشاء الخلية كي يقوم بمهامه، وكذلك الجيش وقوى الامن الداخلي وامن الدولة. ما قمنا به هو انشاء خلية. وعندما نقول خلية نعني انها تعمل وتتابع وتنسق. وقد انطلقنا من اهمية دور وزارة الداخلية والبلديات في متابعة هذا الملف الذي لا يقتصر على العمل الامني فحسب، بل يتعداه الى انتشار النازحين والرعايا السوريين على كل الاراضي اللبنانية وليس ضمن مخيمات.

■ ثمة من دخل لبنان تحت الغطاء الانساني، ويقوم باعمال مخلة بالامن وصولا الى الارهاب

■ لكن في ظل التداخل بين النازح وغير النازح، هل يمكن ضبط الامر؟
□ احصاءات الدولة اللبنانية مختلفة عن احصاءات المنظمات الدولية. فالاخيرة يذهب اليها السوري ويتقدم بطلب فتصنفه ضمن لوائحها، في حين انه لا يسجل لدى الدولة اللبنانية اذا كان نازحا ام لا، علما ان الدولة تستطيع ان تنجز احصاء دقيقا للنازحين عندما تكون ثمة مخيمات او مراكز ايواء تمكنها من التعاطي معهم بطريقة معينة اجتماعيا وحياتيا وامنيا وصحيا. وبسبب عدم وجود مخيمات انتشر السوريون. لذا فان المرحلة الاولى من احصائهم في لبنان على مستوى الدولة يقوم بها الامن العام الذي يحدد يوميا عددهم من خلال الدخول عبر المعابر والخروج منها. قبل الازمة في سوريا، كان العدد يتراوح من 300 الى 400 الف شخص، اما حاليا فثمة مليون نازح تقريبا يضاف اليهم الذين يدخلون بشكل غير شرعي، ولا يسجلون في الامن العام، ويقدر عدد هؤلاء بنحو 300 الف شخص، اي ان العدد ارتفع الى 1,3 ملايين سوري. مع الاشارة الى ان من بين المسجلين في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من لا يملكون اوراقا ثبوتية.

الخلايا الفرعية والمركزية بتمثلين عن وزارات الشؤون الاجتماعية والصحة والتربية، وهي الوزارات الاكثر تماسا على الارض مع ملف النازحين. علما ان وزارة الشؤون هي الاساسية في متابعة الملف والتنسيق مع المنظمات الدولية وبقيّة الوزارات. ولتسهيل التواصل مع الخلايا الـ 26، انشأنا غرفة عمليات مركزية متخصصة في شؤون النازحين من سوريا تضم قوى الامن الداخلي والامن العام، وجهزت لوجستيا وبشريا من المؤسسات، ومركزها ثكنة الحلو. وقد عين ضابط من قوى الامن الداخلي رئيسا للغرفة يرتبط بي مباشرة، ووظيفتها تأمين التواصل مع كل الخلايا. وقد باشرت عملية مسح النازحين من خلال البلديات.

في وسع الدولة احصاء النازحين بدقة عندما تكون ثمة مخيمات او مراكز ايواء

جدول باهم الجرائم الواقعة على أشخاص سوريين داخل الاراضي اللبنانية من شهر آذار 2011 حتى 2014/1/29

نوع الحادث	من آذار 2011 حتى 1 كانون الثاني 2011	عام 2012	شباط 2013	اذار 2013	نيسان 2013	ايار 2013	حزيران 2013	تموز 2013	آب 2013	ايلول 2013	ت 2013	ك 2013	مجموع عام 2013	ك 2014	المجموع العام
قتل	6	5	1	0	1	0	4	2	2	1	0	4	16	4	31
سلب	191	193	27	14	14	11	25	20	8	8	8	20	170	56	610
نشل	29	37	11	4	7	3	4	4	14	7	3	5	78	8	152
التعرض بالضرب	25	63	6	12	11	10	20	21	16	4	7	10	143	13	244
المجموع العام	251	298	45	30	32	25	54	31	37	20	18	29	407	81	1118

جدول بالموقوفين في الحوادث التي قام بها اشخاص سوريين من شهر آذار 2011 حتى 2014/1/29

موقوفو جرائم	من آذار 2011 حتى 1 كانون الثاني 2011	عام 2012	شباط 2013	اذار 2013	نيسان 2013	ايار 2013	حزيران 2013	تموز 2013	آب 2013	ايلول 2013	ت 2013	ك 2013	مجموع عام 2013	ك 2014	المجموع العام
قتل	38	70	4	7	3	1	0	3	6	8	2	1	39	1	148
سلب	20	75	2	3	5	5	1	3	5	7	5	2	48	7	150
سرقة	513	815	107	55	53	30	40	29	37	72	20	39	565	54	1947
ضرب	111	174	24	1	11	7	20	18	2	6	5	16	142	8	435
مخدرات	102	193	36	14	22	12	32	17	16	24	33	55	344	39	678
اغتناب	7	18	7	0	0	3	1	0	9	2	2	0	29	3	57
جرائم مختلفة	891	1205	194	160	312	170	252	130	354	65	70	432	2611	235	4942
المجموع العام	1682	2550	374	240	406	228	350	195	286	184	137	545	3778	347	8357



(تصوير المفتش المؤهل اول قاسم حسين).

العميد بيار سالم يتحدث الى داود رمال.

مختار المحلة ورئيس البلدية، وكذلك ربط المساعدات بالاستمارة التي تتم تعبئتها، خصوصا واننا نعمل مع البلديات على ضبط المساعدات من المنظمات الدولية والجمعيات الاهلية وحتى السفارات. هناك هيئة للدولة، ومن غير المعقول توزيع مساعدات على النازحين السوريين من دون معرفة الدولة اللبنانية وشرافها كي يكون توزيعها عادلا. كما يقتضي ان يكون مصدر الداتا واحدا في اشراف الدولة.

انها مهمات استثنائية تقوم بها وزارة الداخلية والخلية الامنية المركزية، خصوصا وان لبنان ليس دولة لجوء. المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تعلم انه مرغم على استقبال النازحين، لكنه ليس مجبرا على توظيفهم او تصنيفهم كلاجئين. كما ان لبنان، قياسا الى مساحته، يستقبل اكبر عدد من اللاجئين، وينطلق في مقارنته هذا الملف من احترام العمل الانساني. وما يصر عليه هو ان لا يكون العمل الانساني على حساب استقراره وسيادته.

من ضمن المشكلات تسجيل ولادات النازحين وخصوصا من لا يملك اوراقا ثبوتية

في مخيمات وكانت امكانات ضبطهم اكبر واكثر فاعلية عبر ايجاد لفيك تكتي يمثل كل الاجهزة، ويعمل داخل المخيمات، وكل ما هو خارجها يخضع لنظام الاقامة والعمل بما يمنع تحت ذريعة الغطاء الانساني تجاوز القوانين المرعية الاجراء (مثل فتح المطاعم والمصانع وممارسة التجارة..)، وكل ذلك يدفع ثمنه اللبناني. لذلك نعمل مع الامن العام على ضبط حركة السوري في لبنان. هناك اتجاه الى الزامه افادة سكن ضمن تعديلات معينة تلزمه تقديمها عند كل معاملة تمكن الدولة من ضبط وجوده، على ان يوقع الافادة

للخطر. اضع التحديات على البنية التحتية من شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي والهاتف، والافتقار الى الاماكن اللازمة، ما يؤدي الى مشكلات حياتية تنتقل الى الواقع الصحي وتكون بيئة حاضنة من جراء الفقر، تستثمر امنيا من اطراف معينة لتنفيذ عمليات ارهابية.

■ الى اي مدى في وسع لبنان استيعاب التهديد الامني والاجتماعي الناجم عن النزوح؟ □ من ضمن التحديات الكبرى للدولة اللبنانية والادوار الاساسية والاستراتيجية المعتمدة، عدم ارباك القوى الامنية، لا بل تفعيلها، وايجاد نوع من الثبات في عملها، وتعزيزها لمواجهة التحديات، خصوصا ان لديها مهماتها الامنية الاساسية، وقد اضيفت اليها مهمات جديدة نتيجة الازمة السورية وتداعياتها على لبنان. لا شك في ان الاجهزة العسكرية والامنية تنفذ المناورة الامنية ذاتها التي تنفذها للمواطن اللبناني، لان السوريين منتشرون كما المواطنين اللبنانيين، ولو انهم

• وفق جداول عن فترات معينة عن كل الحوادث التي حصلت، تبين ان هناك 1682 حادثا عام 2011، و2550 عام 2012، و3778 عام 2013، مما يظهر انعكاسات النزوح على الواقع اللبناني.

• تهديدات ضد التجمعات السورية والتهديدات السورية لمجتمعنا (سرقه - قتل • مشكلات اجتماعية...).

• ظهور تنظيمات ارهابية لم تكن موجودة في لبنان ("جبهة النصرة" و"داعش"...). دخلت ضمن التركيبة الامنية اللبنانية.

• ثمة تحديات ناتجة من امور غير امنية لكن لها بعد امني مثل الوضع الصحي وانتشار الاوبئة والامراض، والضغط على المستشفيات التي كانت بالكاد تستطيع استيعاب الحاجات اللبنانية، الامراض التي تنتقل بواسطة الجنس، انتشار المخدرات اتجارا وتعاطيا، زيادة معدلات الدعارة في صفوف القاصرات، انتشار واسع للاطفال في الشوارع، زيادة الضغط على منظومة المتابعات الاجتماعية في مراكز المعوقين والنساء والاطفال المعرضين

والتوطين قد ندفع ثمنها. ونظرا الى هذا الواقع وعدم وجود "داتا" عن كل السوريين في لبنان كبصمات ومعلومات ومكان اقامة، ثمة مشكلة كبيرة في ضبطهم امنيا.

■ ما هي الاخطار الامنية التي تبصرها الخلية، واي امكانات لديها لمواجهةها؟ □ رغم محاولات ضبط الحدود مع سوريا التي تمتد 330 كلم (90 كلم شمالا و 240 كلم شرقا)، تبقى ثمة نقاط غير مضبوطة تسمى ممرات غير شرعية. عند كل اشتباك حدودي يحصل نوع من النزوح، واخرها النزوح الكثيف الى عرسال. الى ذلك، ثمة تحديات اخرى ابرزها:

• زيادة التهديدات الارهابية.

• تهريب السلاح عبر الحدود.

• وجود غير شرعي لعدد من النازحين.

• تزايد نسبة الجريمة والحوادث الامنية، وبرز ظاهرة غريبة عن الواقع اللبناني تمثلت في عمليات الخطف في مقابل فدية او لدوافع ارهابية.

◀ السؤال الذي يتردد دائما: ما هو عدد النازحين السوريين في لبنان؟ □ لا يمكن الحديث عن عدد السوريين في لبنان، لان التحدي الكبير هو في تحديد مفهوم النازح. هناك سوريون اوضاعهم جيدة ولديهم اشغال ومصالح، ومنهم من لديه اقارب، واخرون كانوا يعملون سابقا في البناء والمصالح المختلفة، وهناك من دخل تحت غطاء الواقع الانساني ويقوم بعمليات مخلة بالامن وصولا الى الارهاب، وثمره من يقول ايضا ان لا اوراق ثبوتية لديه وهو غير سوري وقد يكون مشبوها ومطلوبا من الانتربول والمنظمات الدولية. كل هذه الفئات موجودة. بذلك ادت حركة النازحين السوريين الى مشكلة للدولة في ضبطها اداريا وقانونيا وحياتيا. من المشكلات الخطيرة الولادات. بعض هؤلاء ليس في حوزتهم اوراق ثبوتية. ولتسجيل الولادة في مديرية الاحوال الشخصية يفترض توافر حد ادنى من الاوراق، واذا لم تتوافر فمن يثبت انه سوري. الامر الذي يرتب على لبنان مستقبلا معطيات معينة على علاقة باللجوء

اعداد النازحين السوريين الى لبنان وفقاً لتقارير مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

التاريخ	ايار 2013	تموز 2013	آب 2013	ايلول 2013	تشرين الاول 2013	تشرين الثاني 2013	كانون الاول 2013	كانون الثاني 2014
العدد الاجمالي للنازحين	488.000	645.000	700.961	768.000	779.000	825.938	853.379	895.483
اعداد المسجلين منهم	399.000	541.000	589.707	665.200	678.100	749.972	798.708	846.724
اعداد الذين سيصير الى تسجيلهم	89.000	104.000	111.254	103.000	101.000	75.966	54.671	48.759
عدددهم في الشمال	154.000	185.000	216.251	215.000	217.200	242.638	249.279	255.450
عدددهم في البقاع	138.000	184.000	240.624	222.500	226.600	273.926	277.974	298.907
عدددهم في الجنوب		68.000	85.771	88.000	90.000	98.723	104.214	109.612
عدددهم في بيروت وجبل لبنان	63.000	101.000	158.315	140.000	144.000	210.651	221.912	231.514
اعداد الطلاب السوريين المسجلين في المدارس اللبنانية				10.000 طالب				

تحقيق

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

رئيس مكتب شؤون المكنتنة العقيد الركن حسن علي احمد.

يُعدّ مشروع الخدمات الالكترونية الذي يتيح معاملات الامن العام عبر الانترنت احد انجازات مكتب شؤون المكنتنة في سياق خطة التحديث والتطوير التي اطلقها اللواء عباس ابراهيم، الى مشروع بطاقة الاقامة الذكية البيومترية، ونظام مكنتنة البريد وسير المعاملات، ونظام الارشفة الالكترونية، والنسخ الاحتياطي.

الامن العام اولى المؤسسات تنجز المعاملات بالانترنت مكتب شؤون المكنتنة: إطلاق الخدمات الإلكترونية والإقامة البيومترية

اما ابرز مهمات المكتب، فتكمن بحسب العقيد علي احمد في: وضع الدراسات والبرامج بهدف مكنتنة المستندات وانشطة المديرية العامة للامن العام ومهماتها. مكنتنة السمات الصادرة عن المديرية. متابعة اوضاع العاملين في الخدمة المنزلية والعمال والسياح المخالفين لنظام الاقامة، وملاحقتهم عبر المراكز الاقليمية لتسوية اوضاعهم، او عبر مكتب شؤون الجنسية والجوازات والاجانب، او شعبة أمن عام وزارة الخارجية في ما خص الاجانب والعرب العاملين لدى السفارات والبعثات الاجنبية والعربية المعتمدة في لبنان. وضع التصور المستقبلي الهادف الى تطوير طرق معالجة العمل وتحديثها، على نحو علمي وممكن، يواكب تقدم التكنولوجيا العلمية. التنسيق مع سائر المكاتب والدوائر لتأمين مواد المكنتنة المحددة في البرامج.

مم تتألف هيكلية مكتب شؤون المكنتنة في المديرية العامة للامن العام؟ ما هي ابرز مهماته؟ ماذا عن انجازات حققها وانعكاساتها الايجابية على المواطنين، وعلى اداء العمل في المديرية؟

اسئلة حملتها "الامن العام" الى رئيس المكتب العقيد الركن حسن علي احمد الذي تحدث اولا عن الهيكلية الموزعة على الدوائر الآتية:

- دائرة الاستثمار: تضم اربع شعب هي امانة السر، استثمار السمات، متابعة المخالفات واستثمار التنقل.
- الدائرة التقنية: تضم اربع شعب هي امانة السر، التحليل والبرمجة، الصيانة والشبكات وادارة التجهيزات المعلوماتية.
- دائرة الدراسات والتدريب المعلوماتي: تضم اربع شعب هي امانة السر، الدراسات المعلوماتية، الموقع الالكتروني والتدريب المعلوماتي.

بانجاز المعاملة تلك، ويتم تداولها بين المكاتب وفق الحاجة. في حال تبين للامن العام ان ثمة نقص في المعلومات او المستندات المرسله من صاحب العلاقة يتم اعلامه بذلك عبر بريده الالكتروني وهاتفه الخليوي، كي يقوم باكمال النقص الموجود. عند انجاز المعاملة، يصل الى صاحب العلاقة عبر بريده الالكتروني وهاتفه الخليوي صورة ايصال انجاز المعاملة، ويدعوه الى تسلمها من مركز الامن العام الذي سبق واختاره المواطن بنفسه ضمن طلب المعاملة، مع تذكيره بضرورة ان يصطحب معه: - صورة عن ايصال انجاز المعاملة المرسل اليه من الامن العام. - اصول كل المستندات التي سبق وارسل صوراً عنها ضمن طلب المعاملة، لمطابقتها مع الصور، وطابع اميري بقيمة الف ليرة لبنانية يتم لصقه على الطلب الأساسي، تطبيقاً لاحكام القوانين المرعية الاجراء. هكذا يتسلم صاحب العلاقة معاملته خلال دقائق.

- يدخل المواطن الى موقع "دولتي" (www.dawlati.gov.lb) على شبكة الانترنت. يقوم بعملية التسجيل، ويأخذ رمزاً سرياً خاصاً به (Password).
- يختار المعاملة التي يريد انجازها من بين خدمات الامن العام المحددة ضمن الصفحة. يقوم بتعبئة المعلومات المتعلقة بالمعاملة ليرسلها مع نسخة عن اصول المستندات المطلوبة لانجاز المعاملة.
- فور وصول الطلب "الالكتروني" الى الامن العام، يتم تحويله الى المكتب المختص

”

مشاريع تطويرية ستبصر النور من شأنها تحديث عمل المديرية وتسهيل معاملات المواطنين واستعمالها وتعزيز امن الوثائق

“

طلب شطب عاملة في الخدمة المنزلية، طلب افادة مغادرة، طلب تغيير رقم جواز سفر على سمة دخول“.

ويلفت الى ان "ثمة معاملات اخرى تليها، وبذلك تكون المديرية العامة للامن العام من اولى المؤسسات الرسمية في لبنان التي تقوم بانجاز معاملات المواطنين عبر الانترنت. يأتي ذلك في سياق تنفيذ خطة التطوير والتحديث التي وضعها اللواء عباس ابراهيم، وتعليماته الواضحة لناحية السعي الى تسيير شؤون المواطنين وتسهيل معاملاتهم، وتوفير الوقت والتنقل عليهم الى اقصى حد، ومواكبة التطور التقني العالمي سعياً الى تحديث الادارة اللبنانية. وقد تم انجاز هذا المشروع بالتعاون والتنسيق بين المديرية العامة للامن العام ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية“.

كيف يتم انجاز المعاملات عبر الانترنت، يقول بالمراحل الآتية:



عمل متواصل لتطوير الامن العام وتسهيل شؤون المواطنين.

◀ ويقول العقيد علي احمد: "حين يصدر قانون التوقيع الالكتروني في المرحلة المقبلة، ويصبح في الامكان تأكيد هوية الشخص عبر الانترنت، سيتمكن طالب المعاملة من تسلمها في صيغتها النهائية مباشرة عبر الانترنت. الامن العام جاهز لاعتماد تلك التقنيات فور صدور القانون المشار اليه الذي يفترض انه سيرعى مثل تلك المعاملات وينظمها".

بطاقة الإقامة الذكية البيومترية

ويلفت "في سياق تعزيز امن الوثائق والمكافحة الاستباقية لاي محاولة تزوير ومواكبة للتطور التقني- الامني في العالم، سينتقل الامن العام من بطاقة الإقامة التقليدية الى بطاقة الإقامة الذكية البيومترية ذات المواصفات التقنية المتطورة التي تعتبر من بين الاحداث في العالم. هذه البطاقة تكون مطبوعة بالكامل، وتعتمد على نظام البصمات. خلال وقت قصير جدا سنبداً اعتمادها رسمياً، وقمنا لهذه الغاية



(تصوير المفتش المؤهل اول قاسم حسين).

معدات وتقنيات متطورة لمواكبة العصر الالكتروني

بتجهيز كل الدوائر الاقليمية في الامن العام بالتقنيات الحديثة اللازمة لاستقبال طلبات الإقامة وادخال المعلومات للتدقيق الفوري فيها، واخذ صور صاحب العلاقة وبصماته". يضيف: "تم الانتهاء من اعتماد نظام مكينة تبادل البريد وسير المعاملات في المديرية بحيث يمكن خلال لحظات، في المكاتب المختلفة، معرفة كل المراحل التي مرت بها اي معاملة، وكيف تم تحويلها، ومن وقعها، والمدة التي قضتها في كل مكتب. كما ان المراكز الحدودية موصولة مباشرة بشكل ممكن بالادارة المركزية للمديرية، وستصبح الدوائر الاقليمية كلها في لبنان موصولة مباشرة بالادارة المركزية، ولاحقاً المراكز التابعة للدوائر. انجزنا كذلك تحديث نظام الارشفة الالكترونية، ونظام النسخ الاحتياطي لحفظ معلومات المديرية كلها وحمايتها من خلال تقنيات امنية متطورة ومبرمجة، على نحو لا يتطلب تدخل اي عنصر بشري في عملها، الى مشاريع تحديثية اخرى يتم تحضيرها وسنعلن عنها لدى اطلاقها".

ويؤكد العقيد علي احمد ان مكتب شؤون المكينة "انهى تحضير دفتر المواصفات الفنية العائدة الى مشروع جواز السفر البيومتري، والمديرية العامة للامن العام باتت تاليا جاهزة لاطلاق مناقصة دولية فور موافقة الحكومة، على ان يتم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لذلك".

سيصبح في امكان اللبنانيين عبر الانترنت والموقع الالكتروني "دولتي"

المعاملات الخمس بالإنترنت

المعاملات الخمس عبر الانترنت والمستندات اللازمة لها:

- طلب تجديد سمة دخول: صورة عن هوية الكفيل، صورة جواز سفر العاملة في الخدمة المنزلية او العامل، تلخص السمة. يمكن تقديمها بموجب وكالة بعد ضم صورة عن الوكالة مع صورة بطاقة محام او بموجب تفويض امن عام.
- طلب افادة مغادرة: صورة عن هوية الكفيل، صورة جواز سفر او اقامة او اي مستند للاجنبي. اذا كانت اقامة العامل/العاملة (في الخدمة المنزلية) صالحة وقد سافر(ت) مصطحباً(ة) معه(ا) الإقامة، يجب ضم تعهد لدى الكاتب العدل باعادة تسفيره (ا) في حال عودته (ا) الى لبنان بموجب الإقامة السنوية الصالحة التي في حوزته (ا). يمكن تقديم المستندات بموجب وكالة بعد ضم صورة عن الوكالة وصورة بطاقة محام او بموجب تفويض امن عام.
- طلب تغيير رقم جواز سفر على سمة دخول: صورة عن هوية الكفيل، صورة جواز السفر الجديد، صورة جواز السفر القديم، تلخص السمة. يمكن تقديمها بموجب وكالة بعد ضم صورة عن الوكالة وصورة بطاقة محام او بموجب تفويض امن عام.
- طلب شطب العاملة في الخدمة المنزلية: صورة عن هوية الكفيل، صورة جواز سفر او اقامة عن العاملة في الخدمة المنزلية. يمكن تقديمها بموجب وكالة بعد ضم صورة عن الوكالة وصورة بطاقة محام او بموجب تفويض امن عام.
- طلب الغاء سمة: صورة عن هوية الكفيل، تلخص السمة. يمكن تقديمها بموجب وكالة بعد ضم صورة عن الوكالة وصورة بطاقة محام او بموجب تفويض امن عام.



تحقيق

المحامي منير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com

الأمن العام في المطار:

إنجازات استثنائية في أمن الوثائق

جدول يبين المستندات المشكوك بصحتها استناداً الى خبرة العسكريين بالمقارنة مع نتائج تدقيقها لاحقاً باحدث التقنيات				
2010	2011	2012	2013	عدد الحالات المشتبه بها من شعبة امن الوثائق
321	409	877	1328	
176	251	509	1087	ما تبين منها انه مزور بعد تدقيقه باحدث التقنيات
55%	61%	58%	82%	النسبة المئوية

لا تتجاوز 20 دقيقة حداً اقصى، باستثناء الحالات غير القانونية لبعضهم كوجود تدير عدلي في حق احدهم وحالات سواها. يقتضي اذ ذاك تصحيح الوضع او مراجعة السلطات المختصة. نشير هنا الى ان الضباط والعناصر في الدائرة يلتزمون خدمة العمل 24 ساعة متواصلة من دون استراحة ما دام ثمة مسافرون في نطاق الدائرة.

□ على رغم عبور نحو ستة ملايين مسافر سنويا المطار، وفي فترات ذروة حركة السفر خلال المواسم السياحية والاعياد حيث تكتظ قاعات المغادرة والوصول باعداد كبيرة، تنتهي معاملة تأشيرة اخر مسافر امام دائرة الامن العام في المطار خلال فترة

■ هل من مشكلات تصادف الدائرة مع المسافرين؟
□ نادراً ما تصادف مشاكل لاسباب ابرزها ان تعليمات حضرة اللواء ابراهيم للضباط والعناصر واضحة للاحية

اتمام التدقيقين الاداري والعدلي يتم تأشير وثائق المسافرين ومستنداته كي يتمكن من متابعة مساره. للدائرة ايضاً مهمة التدقيق في قانونية المطبوعات والمراسلات التي تحال عليها من ادارة الجمارك اللبنانية، او التي يتم تصديرها او استيرادها عبر الشركات الخاصة المتخصصة في ذلك. وتمنح انواعاً من التأشيرات لرعايا بعض الدول العربية والاجنبية. منها ما هو تلقائي مجاني، ومنها ما هو تلقائي في مقابل رسم مالي بحسب ما تنص عليه القوانين والانظمة.

■ هل يمكن تحديد الوقت الذي يستغرقه انجاز معاملة المسافرين؟

معاملات المسافرين
تنجزها الدائرة
في 20 دقيقة حداً اقصى

تدقيق فني يكشف تزوير الوثائق.



رئيس دائرة الامن العام في المطار المقدم الاداري جوني الصيصة.

تولي المديرية العامة للامن العام اهتماماً خاصاً بعمل دائرة الامن العام في مطار رفيق الحريري الدولي لدوافع امنية وخدمانية وسيادية، تعكس صورة لبنان. ولان المطار هو الواجهة واولى بوابات قنطاطا ارضه، يمسي المعبر الجلي للزائر عن احدث اداراته الرسمية الرئيسية التي تكون اول من يستقبل وآخر من يودع.

لدائرة الامن العام في المطار مسؤوليات شتى تجعلها عينا ساهرة على المسافرين ووثائقه، وخصوصاً لجهة استيفائه الشروط القانونية والامنية في حركة الانتقال، ما يسهل السفر او يحتم التدقيق عند الضرورة في الوثائق. ليست تلك بالنسبة الى الدائرة الا اجازة العبور. لكنها تمثل في المقابل ارادة احترام القانون والحقوق والمحافظة على الامن.

قصدت "الامن العام" رئيس دائرة الامن العام في المطار المقدم الاداري جوني الصيصة، واجرت معه حواراً تناول المسؤوليات الامنية والادارية في هذا المرفق الحيوي.

■ مم تتألف الهيكلية الادارية لدائرة الامن العام في المطار؟

□ تتألف من ست شعب: شعبة امانة السر، شعبة التحقيق والاستقصاء، شعبة خدمة المسافرين، شعبة المطبوعات، شعبة البريد المركزي، شعبة امن الوثائق. للدائرة علاقة ادارية مزدوجة كونها ترتبط

المطار من خلال بضعة اجراءات:

• التدقيق الاداري في وثائق المسافرين ومستنداته (جواز السفر، جواز المرور، السمة... الخ)، للتأكد من قانونيتها وصحة الوقوعات المبينة فيها، وعدم وجود اي تزوير. عند الشك في صحة اي مستند، يحال فوراً على مختبر شعبة امن الوثائق ضمن الدائرة لاختصاصه لتدقيق فني سريع بتقنيات حديثة جداً. اذا تبينت صحته يعاد الى صاحب العلاقة ليتابع عبوره المطار، واذا ثبت تزويره يحال حامله على القضاء المختص لاجراء المقتضى القانوني.

• التدقيق العدلي في اسماء المسافرين للتأكد من انهم غير مطلوبين من القضاء اللبناني. لهذه الغاية يتم تحديث المعلومات العدلية ثلاث مرات في اليوم كي تكون متطابقة مع كل المستجدات القضائية ساعة بساعة، فضلاً عن المراسلات التي لها صفة العاجلة والفورية. بعد

تزود الدائرة كل عامك
اجنبي كتيبا بلغته يعرّفه
على حقوقه في القانون
اللبناني

بالمديرية العامة للامن العام في كل ما له صلة بعمل الامن العام ومهامه، وبقيادة جهاز امن المطار في كل ما له صلة بالاطار العملائي لامن حرم المطار.

■ ما هي ابرز المسؤوليات التي تضطلع بها الدائرة؟

□ تتولى الدائرة مهمات عدة اخصها ضبط حركة المسافرين الوافدين والمغادرين عبر



دورة تدريبية على التحقق من تزوير الوثائق وكشفها بالتنسيق مع "ICMPD" (تصوير المفتش المؤهل اول قاسم حسين).

كاعتماد آلية التسوية الفورية لبعض العلاقات. يأتي ذلك تطبيقا لتعليمات اللواء ابراهيم القاضية بضرورة اعادة النظر في الاجراءات الادارية وتفعيلها بما جرم كي لا يعرقل بسببها سفر صاحب المخالفات البسيطة التي لا تتضمن اي الضرر في الاجراءات الادارية وتفعيلها بما يحافظ على الصورة الحضارية للبنان.

تزوير المستندات عام 2013

عام 2013	ك 2	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت 1	ت 2	ك 1	المجموع
جوازات	30	33	24	35	28	32	30	19	59	29	44	49	412
اقامات	9	8	8	12	4	7	13	11	24	5	19	30	150
تأشيرات	18	7	17	9	3	8	2	1	17	10	6	17	115
اختام	12	17	10	17	5	41	25	25	46	23	47	61	329
هويات	3	8	2	6	6	1	9	0	3	5	9	6	58
مختلف	2	2	1	1	0	0	3	1	4	3	2	4	23
	74	75	62	80	46	89	82	57	153	75	127	167	
													1087

يظهر الجدول ان اعلى ارقام التزوير كمحصلة نهائية هي في جوازات السفر والبالغ عددها 412 جوازاً مزوراً

في عمليات التزوير ووسائل كشفها. في هذا الوقت تحديداً، يتابع بعض الضباط والمفتشين دورة تدريبية حول "تزوير الوثائق وامنها" في حرم المطار بالتنسيق مع "ICMPD".

■ بعيداً من الشقين الاداري والامني، هل تعبر المديرية الشق المتعلق بحقوق الانسان اهمية، وخصوصاً بالنسبة الى العمال الاجانب؟

□ قضت تعليمات المدير العام للامن العام اللواء ابراهيم باعطاء الاولوية للاجراءات ذات العلاقة بحقوق الانسان. وهو اصدر قراراً بتقديم وجبة طعام على نفقة الامن العام للعمال في الخدمة المنزلية اللواتي يصلن الى المطار قبل منتصف الليل، ويبقن في انتظار حضور كفلائهن لمراقبتهن. جهزنا كذلك صالة الانتظار بمقاعد مريحة للعمال الاجانب، ويمنح الكفلاء رقم تسلسلي في صالة الانتظار الخاصة بهم تسهلاً لاتمام معاملته بانتظام. نقوم ايضا بتزويد كل عامل اجنبي كتاباً بلغته يبين له حقوقه القانونية في لبنان عموماً، وارقام المؤسسات التي قد يحتاج الى التواصل معها كوزارة العمل ومركز الشكاوى في الامن العام وسفارة بلاده او تلك التي تمثله، فضلاً عن تضمينه ترجمة معظم العبارات التي قد يحتاج الاجنبي الى استخدامها في حياته اليومية في لبنان. وتتشدّد المديرية في تسليم العمال الاجانب شخصياً المستندات العائدة اليهم، وليس الى اي شخص اخر سواء كان كفلياً او غير ذلك. وتم وضع لوائح بمعظم اللغات على جدران صالة الانتظار تبين حقوقهم الاساسية ومعلومات مفيدة سواها. علماً ان في استطاعة العمال والعمالات الذين لديهم اقامات سنوية صالحة دخول لبنان طبيعياً اسوة بجميع المسافرين. الدائرة في صدد العمل على اعتماد اجراءات جديدة سيكون من شأنها تسهيل شؤون المسافرين عموماً، والاجانب منهم خصوصاً،

ستعمد المديرية قريباً على العمال والسياح الاجانب الرقم 1717 لابلاغها اي مشكلة تعترضهم

صحتها مع التي يتبين انها فعلاً مزورة بعد فحصها باحدث التقنيات. اما الخبرة والحس الامني فقد ادهشا المؤسسات الامنية الاجنبية، فقام خبراء امنيون من ألمانيا وبريطانيا وكندا والسويد بزيارات مكثفة لدائرة امن عام المطار، اضافة الى مسؤولين في شركات فرنسية وغيرها، للوقوف على تلك الانجازات. هنا لا بد من الاشارة الى ان كل ضابط او مفتش او مأمور في الامن العام ينتقل الى الخدمة في حرم المطار، يخضع لدورات تعرّف على الوثائق وكشف التزوير قبل مباشرة مهامه. نجري بانتظام دورات تدريبية بالتعاون مع السفارات والمنظمات الدولية للوقوف على احدث التقنيات المستخدمة



تسليم جواز السفر والوثائق الى العمال الاجانب يدا بيد.

◀ ضرورة تسهيل معاملات المسافرين وتسريعها باعلى درجات الاحترام واللياقة، مع توضيح كل ما يلزم لهم عند الحاجة، فضلاً عن خضوعهم لدورات تؤهلهم التعاطي مع الحالات التي قد تواجههم في المطار. كثيرون منهم يتقنون لغات اجنبية كالانكليزية والفرنسية والروسية وسواها، ما يسهل تواصلهم مع المسافرين. كما تقضي التعليمات الادارية بان يقوم العنصر الذي تصادفه مشكلة او التباس او استفسار ما مع احد المسافرين باحالة الامر فوراً الى رئيس القسم الذي يعالج الموضوع، ويقدم للمسافر ما يلزم من توضيحات ادارية وقانونية.

■ يحكى ان شعبة امن الوثائق في المطار حققت انجازات استثنائية في مجال كشف المستندات والوثائق المزورة؟ □ سمحت خبرة ضباط الشعبة وعناصرها وتمرّسهم وحسهم الامني الرفيع، اضافة الى المعدات الحديثة التي استقدمناها من الخارج، بتحقيق انجازات في مجال كشف التزوير، بحيث تقاربت بشكل لافت اعداد المستندات المشكوك في

تحقيق

المحامي منير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com

مركز تدريب تعزيز أمن المطار:

الأمن الإستباقي ومكافحة جرائم الإرهاب

مع تصاعد موجة الهجمات الارهابية التي طاولت عددا من المطارات والطائرات في العالم، برزت الحاجة الى مواجهة هذا التحدي باجراءات فاعلة، احدها انشاء مراكز متخصصة لتدريب العاملين في المطارات على تقنيات امنية تساعد على مكافحة جرائم الارهاب.

ملاقة لاطار الارهاب الذي يضرب بلا هوادة المؤسسات والادارات والمرافق الحيوية، انشئ مركز تدريب تعزيز امن المطار، في سياق خطة تتوخى الامن الاستباقي بالاستدراك المبكر للهجمات الارهابية والجرائم، من خلال تحضير فرق مدربة تصل الى المعلومات الكافية لكشف تلك الهجمات قبل حصولها، وتفكيك الخلايا الارهابية واعتقال المخططين لها. من بين الاجراءات تلك ايضا اتخاذ التدابير الناجعة في المنشآت الحيوية كالمطارات. ذاك ما حاولت "الامن العام" استيضاحه من رئيس مركز التدريب، في مقره المجاور لمطار رفيق الحريري الدولي، العميد الركن جورج شدياق عن هيكلته ومهامه والية العمل فيه ودورات التدريب.

يتحدث العميد شدياق بداية عن انشاء المركز عام 2009 "بمساعدة مشكورة من الحكومة الفرنسية التي قدمت هبة مالية مخصصة حصرا لتعزيز امن مطار رفيق الحريري الدولي وسلامته، من خلال تنفيذ سبعة مشاريع ذات بعد امني، احدها انشاء مركز تدريب خاص لسلامة الطيران



رئيس مركز تدريب تعزيز امن المطار العميد الركن جورج شدياق.

من الشرطة والجمارك الفرنسية وفق قواعد المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO)، واتفاق شيكاغو المتعلق بالاتفاق الدولي للطيران المدني الموقع عام 1944 وتعديلاته. كما خضعوا لدورات ميدانية مكنتهم من الاطلاع على اجهزة التفتيش المعتمدة ووسائله في اكبر مطارات فرنسا. لا بد من الاشارة الى ان المنظمة الدولية للطيران المدني صنفت مركز التدريب اللبناني في المرتبة الثالثة في الشرق الاوسط بعد الاردن وديي، وفي المرتبة 27 عالميا، وهو ما يعتبر انجازا للبنان".

ويتطرق الى مهمات المركز ومواد التدريب المعتمدة فيه، قائلا: "تنحصر مهمة المركز في تدريب العاملين في المطار، مدنيين وعسكريين، على اهم مبادئ الامن المعتمدة في المطارات من ضمن اطر

الدورات المفتوحة في المركز خلال عام 2013	
عدد الدفعات	اسم الدورة
9	تقنيات تفتيش الاشخاص والحقائب
3	امن الشحن الجوي
14	تأسيسية في امن الطيران المدني
5	مكافحة تهريب المخدرات
13	التوعية الامنية
2	دورة اقليمية
9	دورات مختلفة لغير العاملين في حرم المطار
55	مجموع الدورات

القوانين والقواعد الدولية الصادرة عن المنظمة الدولية للطيران المدني، ولا سيما منها ما يتعلق بالملحق الرقم 17 الخاص بالامن. نجري بعض الدورات لمتدربين من الادارات المختلفة في الدولة.

يتولى مركز التدريب تدريس المواد الآتية: مبادئ الامن، العلاقة مع المسافرين، تنظيم مطار رفيق الحريري الدولي، خطة الطوارئ، خطة الاخلاء، المواد الممنوعة احكاما وقيودا، قراءة المستندات والتدقيق فيها، مكافحة المخدرات، تقنيات التفتيش (الاشخاص والحقائب والبضائع والاليات)، تجهيزات نقطة التفتيش (X-RAY، ARC MAGNETOMETRE)، مهمات عناصر نقطة التفتيش، تحليل الصور الشعاعية، مهمة عناصر الجيش (كتيبة الحماية والمدافعة في المطار)، عمل عناصر الاستقصاء.

كذلك يضم المركز: 7 قاعات تدريس مجهزة باحدث التقنيات تتسع كل منها ما بين 10 و25 شخصا، قاعة محاضرات تتسع لـ64 شخصا، قاعة امتحانات تتسع لـ80 شخصا، قاعة اختبار INFORMATIQUE على برنامج LOGYX2 لتقنية تفتيش الحقائب والاشخاص.

وبحسب العميد شدياق بدأ التدريب في المركز في 11 ايار 2009، وفي حصيلته الدورات المتعاقبة مذ ذاك يكون قد عبر فيه 2066 عسكريا، و1909 مدنيين من العاملين في المطار، و1237 متدربا من خارج المطار لصالح المؤسسات الرسمية. ويحصل المتدربون الذين يجتازون الدورة بنجاح على شهادة معترف بها دوليا. الى الدورات المتعلقة بالاجهزة والمؤسسات اللبنانية، يلفت العميد شدياق الى دورات ذات طابع اقليمي تضم متدربين من دول شقيقة وصديقة. يقول: «منذ تأسيس المركز اطلقت ثلاث دورات اقليمية اخرها في 9 ايلول حيث انجزنا بالتعاون مع المديرية العامة للامن العام دورة في تحليل امن

الوثائق لـ12 متدربا من دول عربية هي مصر والعراق والجزائر والمغرب وتونس والاردن. نحن في صدد التحضير لافتتاح ثلاث دورات اقليمية خلال هذه السنة. كما اننا نتبادل الخبرات باستمرار مع الدول الصديقة ولاسيما منها الدولة الفرنسية، ما يساهم في رفع المستوى الامني للعاملين في مطار رفيق الحريري الدولي».

صنفت المنظمة الدولية للطيران المدني مركز التدريب اللبناني ثالثا في الشرق الاوسط والـ27 عالميا



تصوير المفتش المؤهل اول قاسم حسين.

احدى دورات مركز التدريب عن الامن الاستباقي

من الذاكرة

أقر المدير العام للامن العام العقيد انطوان حداد اواخر عام 1974 باصدار مجلة شهرية توزع على موظفي الامن العام مثابة نشرة داخلية حملت اسم «انباء الامن العام». صفحات لا تتجاوز عشرة تضمنت كلمة المدير العام والاجراءات المسلكية في حق الموظفين على امتداد شهر والتنويهات والمكافآت والتشكيلات والترقيات ومقتطفات من الصحف، الى صور عن نشاطات المديرية. في كانون الثاني 1975 صدر العدد الاول تلتها اعداد اخرى دوريا قبل توقفها نهاية السنة.

لقطعت مصورة من الامن العام

- ١- إجتماع المدير العام مع رؤساء الفروع
- ٢- إستعلامات المدخل الرئيسي
- ٣- ٤- ٥- ٦- المفتشات الثابتة أثناء قيامهن بوظيفتهن



لقطعت مصورة من الامن العام



شعبة التبريد



المفوض المناز يوسف سليم رئيسة أمانة السر



شعبة البعثات - موظفة يتلقى البرقيات من ليبيا



شعبة النكس - موصيا اجتماع الى الاراضي وتجهيل وثقتة كليب - النكس



شعبة الاستنساخ - موظفة يتولى التصوير والاستنساخ



الموظفة - نظرت موزعاً في أمانة السر - فقرة الذرارة والقرارات والامانة والوثائق الا



شعبة الراميات - موظفة تستمع الى مراجعات أعباء المعرفة



شعبة تمام التسجيل الماركسي

خزانة الوثائق

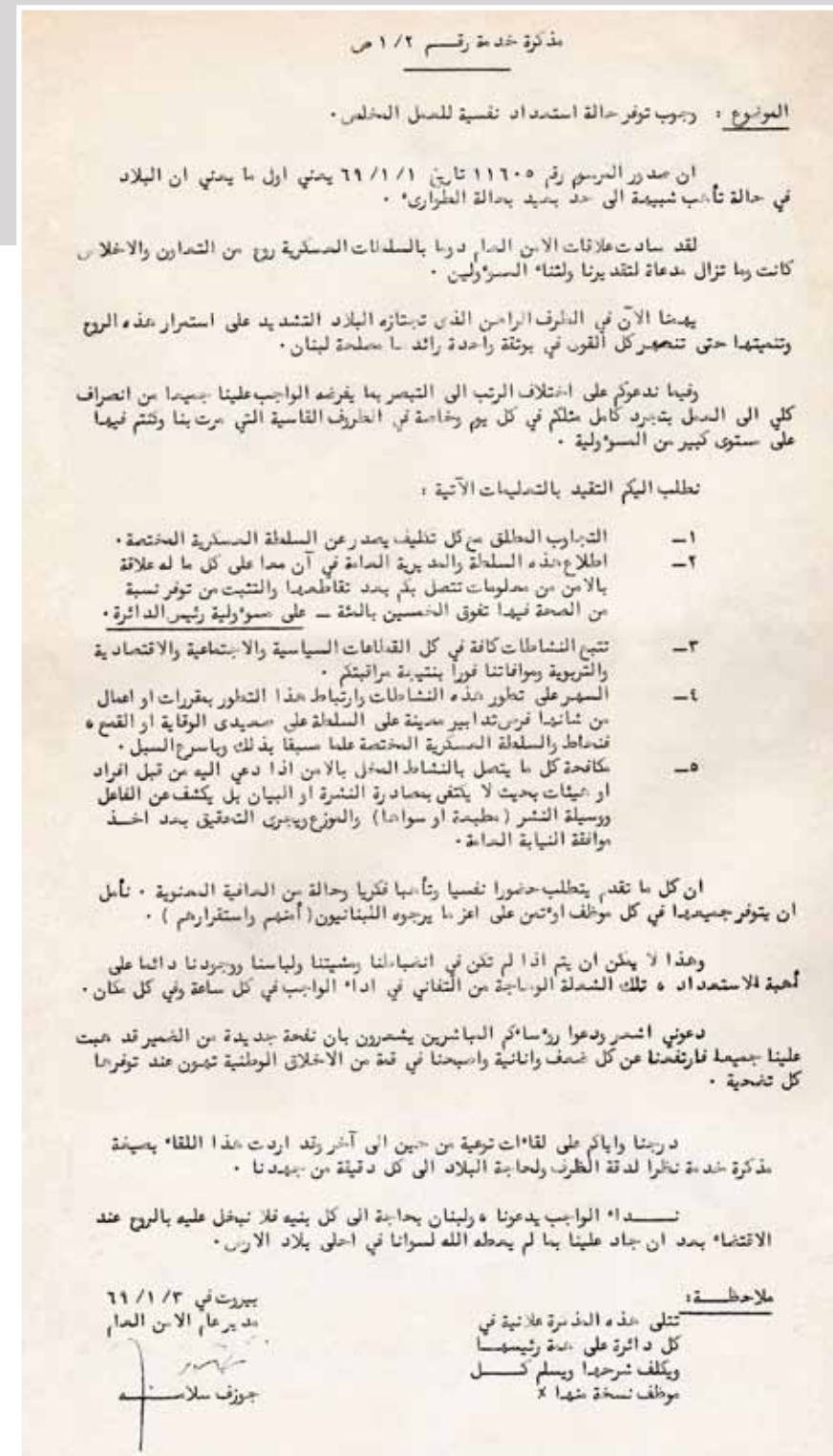
التعاون الأمني
في زمن الإضرابات

في 3 كانون الثاني 1969، اصدر المدير العام للامن العام جوزف سلامة مذكرة خدمة رقمها 1/ 2 ص، موجهة الى موظفي المديرية، طلب فيها من رؤساء الحواري تلاوتها علنا عليهم وشرح مضمونها. في مرحلة طبعها التوتّر وعدم استقرار داخلي تولد، لاشهر خلت، من اضطرابات بين الجيش ومسلكي المقاومة الفلسطينية في اكثر من منطقة في البلاد، نيّبت آنذاك بالجيش مرجعية السلطة العسكرية، ودُعيت الاسلاك والادارات العسكرية والالمنية الى التعاون معه على مواجهة التدهور. في هذه المذكرة ابرز مدير الامن العام اهمية التعاون مع الجيش، ومدّه بالمعلومات الامنية التي يتطلبها، ومراقبة كل النشاطات التي من شأنها الاخلاق بالامن. الا ان المذكرة تنطوي ايضا على قواعد سلوكية ملازمة لهذا التعاون، وسبل تطبيقها

مذكرة خدمة رقم 1 / 2 ص

الموضوع: وجوب توافر حالة استعداد نفسية للعمل المخلص

ان صدور المرسوم رقم 11605 تاريخ 1 / 1 / 69 يعني اول ما يعني ان البلاد في حالة تأهب شبيهة الى حد بعيد بحالة الطوارئ. لقد سادت في علاقات الامن العام بالسلطات العسكرية دوما روح من التعاون والاخلاق كانت ولا تزال مدعاة لتقديرنا وثناء المسؤولين. يهمن الان في الظرف الراهن الذي تتجازه البلاد التشديد على استمرار هذه الروح، وتنميتها حتى تنصهر كل القوى في بوتقة واحدة رائدها مصلحة لبنان. وفيما ندعوكم على اختلاف الرتب الى التبصر

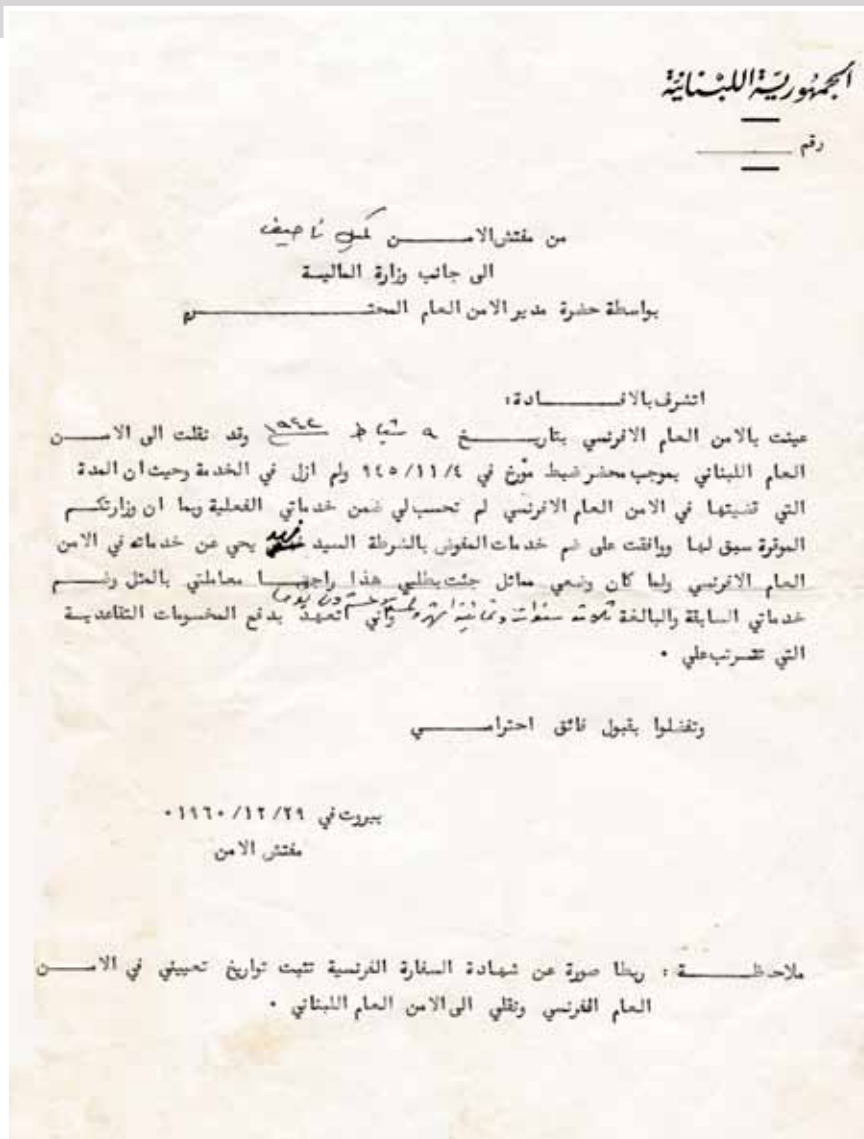


بما يفرضه الواجب علينا جميعا، من انصراف كلي الى العمل بتجرد كامل، مثلكم في كل يوم، وخاصة في الظروف القاسية التي مرت بنا وكنتم فيها على مستوى كبير من المسؤولية. نطلب اليكم التقيد بالتعليمات الآتية:

1- التجاوب المطلق مع كل تكليف يصدر عن

2- اطلاع هذه السلطة والمديرية العامة في آن معا على كل ما له علاقة بالامن من معلومات وتتصل بكم، بعد تقاطعها والتثبت من توافر نسبة من الصحة فيها تفوق خمسين في المئة

- على مسؤولية رئيس الدائرة.

بين الامن العام الفرنسي
والامن العام اللبناني

كتب مفتش الامن كميل ناصيف، الصفة التي رافقت موظفي مديرية الامن العام على امتداد عقود الاربعينات والخمسينات حتى منتصف الستينات، الى وزارة المال عبر مدير الامن العام المقدم توفيق جليوط، يشكو من عدم احتساب الوزارة خدماته في الامن العام الفرنسي طوال ثلاث سنوات، وضمها الى سني خدمته في الامن العام اللبناني بعد التحاقه به عام 1945.

3- تتبج كل النشاطات في كل القطاعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وموافقاتنا فوراً بنتيجة مراقبتكم.

4- السهر على تطور هذه النشاطات، وارتباط هذا التطور بمقررات او اعمال من شأنها فرض تدابير معينة على السلطة على صعيدي الوقاية او القمع، فنحاط والسلطة العسكرية المختصة علما مسبقا بذلك وفي اسرع السبل.

5- مكافحة كل ما يتصل بالنشاط المخمل بالامن اذا دعي اليه من افراد او هيئات، بحيث لا يكتفى بمصادرة النشرة او البيان، بل يكشف عن الفاعل ووسيلة النشر (مطبوعة او سواها) والموزع، ويجري التحقيق بعد اخذ موافقة النيابة العامة.

ان كل ما تقدم يتطلب حضورا نفسيا وتأهبا فكريا وحالة من العافية المعنوية. نأمل في ان تتوافر كلها في كل موظف اوّثمن على اعز ما يرجوه اللبنانيون (امنهم واستقرارهم).

وهذا لا يمكن ان يتم اذا لم تكن في انضباطنا ومشيئتنا ولباسنا ووجودنا دائما على اهبة الاستعداد. تلك الشعلة الوهاجة من التفاني في اداء الواجب في كل ساعة، وفي كل مكان. دعوني اشعر، ودعوا رؤساءكم المباشرين يشعرون بان نعمة جديدة من الضمير قد هبت علينا جميعا، فارتفعنا عن كل ضعف وانانية، واصبحنا في قمة من الاخلاق الوطنية تهون عند توافرها كل تضحية.

درجنا واياكم على لقاءات توعية من حين الى آخر، وقد اردت هذا اللقاء في صيغة مذكرة خدمة نظرا الى دقة الظرف وحاجة البلاد الى كل دقيقة من جهدنا.

نداء الواجب يدعونا، ولبنان في حاجة الى كل بنيه. فلا نبخل عليه بالروح عند الاقتضاء بعد ان جاد علينا بما لم يعطه الله لسوانا في احلى بلاد الارض.

بيروت في 1 / 1 / 69
مدير عام الامن العام
جوزف سلامة

إحصاءات الشهر



حركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب
اعتبارا من ٢٠١٤/٠١/١٥ لغاية ٢٠١٤/٠٢/١٥
لغاية ٢٠١٤/٠٢/١٥ ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	١٦٤,٦١٠	٣٨٢,٦٣٠	٤٨,٩٠٨	٥٩٦,١٤٨
مغادرة	١٧٤,٣٨٨	٣٥٤,١٧٠	٥٣,٣٢٨	٥٨١,٨٨٦
المجموع	٣٣٨,٩٩٨	٧٣٦,٨٠٠	١٠٢,٢٣٦	

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب
بين ٢٠١٤/٠١/١٥ و ٢٠١٤/٠٢/١٦

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الجزائر	٦	تونس	١٣
السودان	٥	مصر	١٠٢
المغرب	١	المجموع	١٢٧

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة دائرة التحقيق والاجراء من تاريخ ٢٠١٤/٠١/١٥ لغاية ٢٠١٤/٠٢/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
لبناني	١٠٦	تونسي	٢	لبناني	١٠٦
اثيوبي	١٣٦	سعودية	٢	اثيوبي	١٣٦
ارتيري	٢	سوداني	٣٨	ارتيري	٢
اردني	٨	سوري	٨٦٦	اردني	٨
استرالي	١	سويدي	١	استرالي	١
المانى	١	سيرلانكي	٢٦	المانى	١
اوكرانيا	١	عراقي	٩	اوكرانيا	١
ايران	٦	عراقي-سويدي	١	ايران	٦
باكستاني	٣	عرب رحل	٣	باكستاني	٣
بريطاني	١	غاني	١	بريطاني	١
بنغلادش	٦٢	فرنسي	١	بنغلادش	٦٢
بينية	١	فلسطيني	٧	بينية	١
تركي	٤	فلسطيني - سوري	٢٢	تركي	٤
توغولي	٦	فلسطيني غزاوي	١	توغولي	٦

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من تاريخ ٢٠١٤/٠١/١٥ لغاية ٢٠١٤/٠٢/١٦ ضمنا

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
قبرص	١	بوسنة	٢	اثيوبيا	٢٤٦٢
كازاخستان	١٠	بيلاروسيا	٣٤	ارتيريا	٢
كاميرون	٧٧	توغو	٩٠	ارمينيا	٣
كرواتيا	١	جزر الملغاش	٦٥	السنغال	٨
كندا	١	دومينيك	٢٦	الصين الشعبية	١
كوبا	٥	روسيا	٣٥	المانيا	١
كونغو الديمقراطية	٢	رومانيا	٣	الهند	٤٠
كيرغيز	٥	سيراليون	١١	الولايات المتحدة الاميركية	١
كينيا	٤٦٥	سيرلانكا	١١٩	اندونيسيا	٢
ليبيريا	١	شاطيء العاج	١	اوزباكستان	٢١
مالي	٦	صربيا	٣	اوكرانيا	١٨٧
مولدوف	٨٣	غامبيا	٤	ايران	١
مونتينيغرو	١	غانا	٨١	ايطاليا	٤
نيبال	١١٩	غينيا بيساو	١	باكستان	٢
نيجيريا	٩	فرنسا	٧٤٠	بنغلادش	١٤٢٩
المجموع	٦٢٠٣	فيليبين	٧٤٠	بنين	١٢
		فييتنام	٢	بوركينافاسو	٢٢

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة دائرة التحقيق والاجراء من تاريخ ٢٠١٤/٠١/١٥ لغاية ٢٠١٤/٠٢/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
لبناني	١٠٩	تونسي	٣	لبناني	١٠٩
اثيوبي	١٥٠	سعودية	١	اثيوبي	١٥٠
ارتيري	٢	سوداني	٥٦	ارتيري	٢
اردني	٤	سوري	٩٠١	اردني	٤
استرالي	١	سوري سويدي	١	استرالي	١
المانى	١	سويدي	١	المانى	١
اوكرانيا	١	سيرلانكي	٢٨	اوكرانيا	١
ايران	٤	صومالي	٣	ايران	٤
باكستاني	٣	عراقي	٩	باكستاني	٣
بريطاني	٣	عراقي-سويدي	١	بريطاني	٣
بلغارية	١	عرب رحل	٣	بلغارية	١
بنغلادش	٦٣	فرنسي	١	بنغلادش	٦٣
بوركينافاسو	١	فلسطيني	٨	بوركينافاسو	١
بينية	١	فلسطيني - سوري	٢١	بينية	١
تركي	٣	فلسطيني غزاوي	١	تركي	٣
توغولي	٥	فلسطيني لاجيء	٧٣	توغولي	٥

العميد نزار عبد القادر محاضرا أمام ضباط الأمن العام: الطريق، الأسلم: "إعلان بعيدا"، حكومة جامعة، انتخابات مبكرة، الحوار

تحت عنوان "ارتدادات التحولات الاقليمية على لبنان وتفعيل قطاع الامن اللبناني"، لبي العميد الركن المتقاعد نزار عبد القادر دعوة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى محاضرة القاها امام ضباط الأمن العام، في 5 شباط 2014، في قاعة المحاضرات في مقر المديرية في المتحف.

تحدث العميد عبد القادر، بداية، عن مرحلة تشهد فيها منطقة الشرق الاوسط، والدول العربية خصوصا، اهتزازات سياسية وامنية متتالية، ملاحظا ان ازمات دول المنطقة "لا تقتصر على الصراعات والنزاعات الاقليمية، بل تتعداها لتشمل مجموعة من المسائل المعقدة يصعب ايجاد حلول ناجعة لها، في طليعتها انتشار اسلحة الدمار الشامل، والتهديد الراهبي الذي تقف وراءه جماعات اصولية متطرفة كتنظيم القاعدة". واعتبر ان "التهديد الراهبي لا يكتفي بالمجتمعات العربية او الشرق اوسطية، بل يتعدى الاطار الاقليمي كي يتحول تهديدا عابرا الحدود والقارات. تهديد شامل يطاول دول القارات الست".

وابدى اعتقاده بان ما "تشهده الدول العربية من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية اساسية سيؤدي الى هيكلة جديدة للدول والمجتمعات، والى اختلالات كبيرة في موازين القوى على المستويين الاقليمي والدولي، بحيث تكون لذلك تداعيات وارتدادات دراماتيكية على الامن والاستقرار الوطني والاقليمي". وقال عبد القادر: "شكل الربيع العربي والتحولات اللاحقة حدثا تاريخيا. هذه التحولات مرشحة للتفاعل والاستمرار لعقود مقبلة. وهذا كفيل بفتح الباب على تحويل اي ازمة داخلية تطرأ في دولة ازمة عربية حقيقية، تؤثر على استقرار الدول العربية او على النظام



العميد الركن المتقاعد نزار عبد القادر محاضرا.

والنمو الاقتصادي، وتحترم الحريات وحقوق الانسان. كما فشلت الانتفاضات الشعبية في اقامة سلطات بديلة متماسكة. وقد ظهر ذلك جليا من خلال التفكك السريع او الشلل شبه الكامل لمؤسسات الحكم والسلطة المختلفة. بدورها الاحزاب والحركات السياسية فشلت في تنظيم الحراك الشعبي، وتوجيهه من غوغائية الشارع الى صناديق الاقتراع. فشلت كذلك السلطات الجديدة التي نشأت في دول الربيع العربي في التعامل مع الحركات الاسلامية".

وتطرق الى البعد الاقليمي لما يشهده العالم العربي، فلفت الى ان "الانسحاب الاميركي من العراق تسبب بفراغ امني كبير من دون ان تكون هناك اي قوة بديلة قادرة على الحفاظ على الستاتيكي، وضمان التوازنات المطلوبة ما بين القوى الاقليمية (وخصوصا ايران) والدول العربية. زاد الامر سوءا مع تساقط النظامين المصري والسوري وعودة العراق الى حال من الفوضى والارهاب. اما في البعد الدولي فسجل

غياب الارادة والقرار الاميركيين للتدخل في مجريات التحولات الجارية من اجل ضبطها، او تخفيف تداعياتها على الدول المجاورة للدول التي وصل اليها مد الربيع العربي".

وقال: "ان الربيعين من التحولات الجارية في الدول العربية هما اسرائيل وايران". وبرز تأثير التحولات الاقليمية على لبنان، متحدثا عن "تراجع الدور العربي على المستويين الاقليمي والدولي بسبب تعدد الاخطاء الكبيرة وتراكمها، ومنها خروج مصر من دورها العربي والاقليمي والافريقي. وكان من الطبيعي أن تستغل قوى اقليمية هذا الفراغ لتوسيع دورها ونفوذها على حساب الدول العربية. هكذا برزت ايران قوة اقليمية تطمح الى فرض نفوذها على منطقة الخليج وبلاد الشام وصولا الى جنوب لبنان. كما استطاعت تركيا في ظل وصول حزب التنمية والعدالة طرح نفسها قوة اقليمية تالفة الى جانب ايران واسرائيل. هكذا وجد العالم العربي نفسه مطوقا بثلاث قوى اقليمية كبيرة (اسرائيل وتركيا وايران) تتنافس على فرض نفوذها عليه".

في تداعيات الازمة السورية على دول الجوار، قال عبد القادر ان الدراسات التي اجريت حول الازمات والحروب الداخلية التي شهدتها دول عدة في العالم تؤكد "ان الصراع مرشح للتمدد نحو الدول المجاورة". وتساءل عن "ارتدادات التطورات الاقليمية على لبنان، وخصوصا في ظل استمرار حال التشطي التي تشهدها سوريا وغياب الضوابط الداخلية والاقليمية والدولية لمنع تمدد حربها الى لبنان"، متوقفا عند ما سماه "تساقطات" هذه الحرب، فعرض بايجاز اخطارها، وحصرها بعناوين ابرزها "ما يتصل بالانقسام الداخلي حيث لم تنفع سياسة النأي بالنفس في حماية لبنان من تساقطات الازمة السورية، ويؤشر مسلسل الاحداث المتنقلة بين المناطق بدءا من الشمال وصولا الى الجنوب والبقاع الى نيات مبيتة ومخططات سرية لاثارة الضغائن بين الشرائح الاجتماعية والفئات السياسية المختلفة، وذلك في محاولة لتصدير الازمة السورية الى لبنان".

واضاف: "سرعان ما برزت معضلة النازحين

السوريين التي تنامت بسرعة فائقة. تتحدث الاحصاءات عن ما يزيد على 900 الف نازح سوري في لبنان. ويشكل هؤلاء عبئا امنيا واقتصاديا، وخصوصا اذا ما اخذنا في الاعتبار تعاطفهم مع الثورة وتنسيق بعضهم مع "الجيش السوري الحر" وبعض التنظيمات المسلحة داخل سوريا او مع خلاياهما السرية في لبنان".

الناتجة عن منع الدول الخليجية رعاياها من السفر الى لبنان". ولفت الى ان "من المؤكد ان انزلاق فريق لبناني الى المشاركة في الحرب السورية، الى جانب النظام او المعارضة، لا يخدم المصلحة اللبنانية سواء في الداخل او على الصعيد السوري او العربي. ان تحوّل لبنان ساحة مواجهة بين "حزب الله" و"القاعدة" واخواتها يؤدي



ضباط الامن العام المشاركون (تصوير المفتش المؤهل ريشار عماد).

حتمنا الى اشاعة اجواء من الخوف والفوضى في المناطق ذات الاكثية الشيعية، بما في ذلك جنوب لبنان، وسيهدد دور "اليونيفيل" وتنفيذ القرار 1701. وربما يفتح الباب امام اسرائيل لوضع خطط عسكرية طارئة للتدخل في لبنان".

وقال: "السؤال الاهم الذي لا بدّ من طرحه هو: ما هي قدرة "حزب الله" على القتال على ثلاث جبهات، في سوريا و ضد الإرهاب داخل لبنان ومواجهة العدوان الاسرائيلي؟ يكمن الجواب على ذلك في اعادة تقييم "حزب الله" مشاركته في الحرب السورية، واستدراك المخاطر الناجمة عنها تمهيدا للعودة الى لبنان وتبني الاعلان الصادر عن بعثدا الذي يقضي بالتزام القوى اللبنانية جميعا عدم التدخل في النزاع السوري، وتشكيل حكومة جامعة، واجراء انتخابات رئاسية مبكرة، والعودة الى طاولة الحوار الوطني، وقرار خطة عامة لزيادة القدرات العسكرية والامنية للبنان".

ازمة النازحين السوريين تتعدى الظاهر منها الى قنبلة موقوتة

وقال عبد القادر: "امنيا، هناك المخططات المتلاحقة لتفجير الداخل اللبناني بدءا من عمليات الاغتيال التي تعرضت لها شخصيات وطنية، اضافة الى عمليات الخطف التي تعرض لها مواطنون سوريون واعادتهم عنوة الى سوريا. قارب عدد اللبنانيين الذين استشهدوا من جراء النيران السورية 50 شهيدا. اقتصاديا ادت سياسة المحاباة التي اتبعتها الحكومة، الى الاحداث الامنية المتنقلة، الى انزال اضرار فادحة بالاقتصاد اللبناني، ناهيك بالخسائر

مأمورو الأمن العام ينفذون رماية



اجرت المديرية العامة للأمن العام رماية بالذخيرة الحية ببندقية م 16 للدفعة الثانية من دورة المأمورين المتمرنين في حقل رماية الجيش في الدامور. شارك في الرماية 500 مأمور متمرن اظهروا مستوى عاليا من الانضباط والحماسة، بعدما خضعوا لثلاثة اسابيع من التدريب الممتد الى شهرين.



(تصوير المفتش المؤهل محمد طحيني).

الذكرى الأولى لاستشهاد المفتش ثاني ميشال معلوف



العام في الذكرى وفي المناسبات الوطنية، مؤكدة ان اللواء ابراهيم "لم يتوان يوما عن استجابة طلبات اسر الشهداء، ولم يهمل قضية لهم. علما ان المؤسسة لم تقصر في تكريم الذين بذلوا دماءهم على مذبح الوطن، واعطوا كل ما يملكون من اجله".

بصوت الام الخافت المشتاق والغصة تملأ عينيها لم يسعها اخفاءها، قالت "ان ابنها انتسب الى المؤسسة العسكرية عشقا منه للبزة العسكرية، ومحبة واندفاعا في خدمة وطنه. عاش ميشال في عائلة متواضعة فقدت ربها الاب الذي كان يعمل خياطا، تاركا اسرة هادئة مؤلفة من ثلاثة اشقاء وشقيقتين".

قالت ايضا: "تبدلت احوال ميشال وكبر قلبه كثيرا بعد الانتساب الى المؤسسة العسكرية، بحيث اصبح مندفاعا الى اقصى حدود. كان يهب الى الخدمة التي اقسام اليمين على

في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد المفتش ثاني ميشال معلوف، في 12 آذار، زار وفد من مجلة "الامن العام" منزل الشهيد في زحلة، ونقل الى عائلته تعازي المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم وتعازي رفاق السلاح، مؤكدا "مشاركة العائلة الكبرى العائلة الصغرى في المها على شهيد قدم نفسه، في ريعان الشباب، على مذبح الوطن في سبيل تنفيذ القانون وحسن تطبيقه وحماية المواطنين الآمنين من العابثين بامنهم ومجتمعهم".

انتسب الشهيد الى مؤسسة الامن العام قبل اربع سنوات، وتفانى في خدمتها، مبديا شجاعة واقداما في كل المهمات التي اوكلت اليه.

واشادت عائلة الشهيد، والدته تريز وشقيقاه فادي وايلي، بالتفاته المديرية العامة للأمن

التزامها في اي زمان ومكان، فور الطلب منه التأهب والحضور حيث يجب ان يكون، حتى وان كان خارج اوقات الخدمة. تجاوز ما يمكن اعتباره دواما".

وتمنت على المدير العام للأمن العام والقيمين على المؤسسة الاستمرار في ابناء قضية ابنها الشهيد "كل الاهتمام احقا للحق وتكريما لذكرى الذين سقطوا ولا يزال يسقطون يوميا دفاعا عن الوطن والمواطن".

صلاحيات الأمن العام ومهامه في ليسييه طرابلس

اليسييه في طرابلس، في حضور 60 طالبا وطالبة في القسم الثانوي. وحضر مدير الثانوية مروان بيروتي ومسؤولون في المدرسة. استهل الملازم اول قصص محاضراته بلحمة عن نشأة الامن العام وتطوره، ثم انتقل الى المهمات والصلاحيات، وشروط الانتساب والتطوع والمراحل التي يمر فيها المتطوع الى حين انضوائه في المديرية العامة للأمن العام. وتطرق الى انجازات المدير العام اللواء عباس ابراهيم على الصعيد الامنية والسياسية والادارية، وخطة تحديث المديرية والسعي الى تطوير ضباط وعناصر، وتطوير العتاد والمعدات لمواكبة النهوض بالمؤسسة.

ثم كانت اسئلة واجوبة مع الطلاب حول البلاغات التي تصدر في حق اجانب على الاراضي اللبنانية، وسبل وضع خطة تحد من دخول السيارات المفخخة الى لبنان، ومعالجة العدد المتزايد للرعايا السوريين. ووزعت على الطلاب اعداد من مجلة "الامن العام" واقرص مدمجة تتضمن صورا ومقاطع افلام لدورات تدريبية.



(تصوير المفتش اول المؤهل سعيد حفوزة).

من اللقاء مع الطلاب

في الاقتصاد



رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان.

تتطلب الدولة شحاً في الموارد، في ظلّ ازدياد اقلية خطيرة، فضلاً عن ركود يلف معظم قطاعاتها الاقتصادية. تبرز في المقابل مطالب معيشية ملحة ينبغي بنوعيها، الرتب والرواتب، لكن الحقيقة الناصعة ان الفساد والهدر بيت القصيد. سوى ذلك كلام خارج عن الاطار العلمي السليم.

مصادر سلسلة الرتب بين سندان التمويل ومطرقة الهدر ابراهيم كنعان: التزام الدستور والقوانين واقرار الموازنات ومحاسبة الإدارة

توافر الامكانات". اذ لا يجوز اصدار قوانين وربطها بالمجهول، فتكون عندها مثابة عملية احتيال على المواطنين وحقوقهم. منذ ذلك الحين ننتظر، كبقية المواطنين، تأمين الامكانات التي لم تتوافر حتى الآن.

■ لكن لديكم نظرية خاصة حيال توفير الإيرادات؟

□ بالطبع. توفير الإيرادات في المبدأ ضروري، وهو يلغي عبارة "حتى تتوافر الامكانات او الإيرادات للدولة وخزنتها". منذ عام 1996 حتى الآن لم تحصل مراجعة للرتب والرواتب، في حين تفرض القوانين ذلك كل سنتين تقادياً لما يحصل في الوقت الراهن حيث تجاوزت نسبة التضخم 120%. هل يعقل في بلد صغير مثل لبنان ان تبلغ نسبة التضخم هذا

توفير الإيرادات ضروري
يلغي عبارة "حتى تتوافر
الامكانات"

1998 ربطت بمادة وحيدة مفادها انه "عند توافر الامكانات ترصد الاعتمادات وتدفع المستحقات". هذا يعني تعطيل اعطاء الفوارق لموظفي القطاع العام. لكننا، نواب "تكتل الاصلاح والتغيير"، تقدمنا باقتراح قانون عام 2008 رمى الى حذف عبارة "عند

سؤال لم يتوقف الجدل فيه كلما خيض في مصير سلسلة الرتب والرواتب: من اين المصادر الحقيقية للتمويل؟ واي سبيل الى توفيرها من دون ان تهتز الخزينة العامة في ظل دين عام ناهز 60 مليار دولار؟

سؤال حملته "الامن العام" الى رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة ابراهيم كنعان، رئيس اللجنة الفرعية المبنثقة من اللجان المشتركة المكلفة درس مشاريع القوانين المتعلقة بدراس سلسلة الرتب والرواتب. وكان هذا الحوار:

■ اقرت سلسلة الرتب والرواتب في مجلس الوزراء وحكومة الرئيس نجيب ميقاتي على ابواب الاستقالة، سرعان ما اكتشف الجميع ان مصادر التمويل غير متوفرة؟
□ عندما اقرت فوارق الرتب والرواتب عام

مقال

سباق بين الفساد والإصلاح

ضرائب التبغ، اليخوت، الطائرات الخاصة، رسم الاشغال الذي يسدده اصحاب الاملاك وغير ذلك، في حين يتغلغل الفساد في كل مفصل من مفاصل الادارة من دون بصيص امل للتخلص منه؟

يسأل المواطن ايضا، كيف سيطبق مبدأ العدالة الوظيفية، والانطلاق نحو تحديد اسس واضحة حيال التصنيف الوظيفي، ما لم يتوافر الاصلاح الاداري المنشود؟

ينبغي، كذلك، اصلاح المعايير والتشريعات ومحاسبة المقصرين والفاستدين، وضبط الهدر، فتصدر الحكومة حسابات مالية دقيقة، وتعود الى كنف الدستور بغية المحافظة على استمرار الدولة والقطاع العام. لكن، اي حكومة تستطيع ذلك ما دامت ولادتها متعسرة في ظل مطالب تحديد الحصص وحصصها في هذه الفئة او تلك؟

اذا كان ثمة حديث يصب في مصلحة اصحاب المصالح في القطاع الخاص مفاده "ان اقرار السلسلة سلة واحدة يعرض الدولة لعجز فائق، ما يدفع الى تفكيكها والاختذ في الاعتبار مصلحة الموظفين المتضررين من دون غيرهم"، كيف السبيل الى حل يوفر تمويل السلسلة ويؤمن دفعها للموظفين من دون ان "تهتز الدولة"، في حال استمر الهدر في الادارة؟

في المحصلة، ان المطالبة باصلاح الادارة من الاولويات الجوهرية. اذ كيف يمكن تمويل الخزينة العامة متى كانت ثمة قنوات جانبية تفرغها من دون علم المعنيين؟ لا شك في ان ايجاد السبل الناجعة لتحصيل الإيرادات امر لا مفر منه، شرط ان يتبع المسؤولون نهجاً سليماً عبر الحكومات المقبلة، وعلى مستوى وزارة المال تحديداً. علماً انه لا يمكننا الانتظار طويلاً لتحقيق هذه الامنيات الإصلاحية.

هيثم العجم
haytham.ajam@hotmail.com

المستوى، خصوصاً اذا ما علمنا ان دولا عدة تحترم نفسها لا تسمح بتخطي نسبة التضخم فيها اكثر من 20%؟ علماً انه ينبغي، من اجل مصلحة الخزينة العامة، خفض نسبة التضخم بالتوازي مع القيام باصلاح الادارة وتطهيرها من الفساد والمفسدين والمحسوبيات.

■ ما هي حقيقة ارقام الموازنة؟

□ ارسلت الحكومة اخيراً مشروع السلسلة الى مجلس النواب، وتبلغ كلفتها 1680 مليار ليرة. افادت في حينه انها تمول الكلفة بمبلغ 1300 مليار، في حين تسدد البقية عبر إيرادات اخرى متوافرة لديها. فهمنا من هذا الكلام ان الدولة تستطيع تمويل السلسلة بنسبة 80%. بعد ذلك اكتشفنا ان الإيرادات التي لحظتها الحكومة لا تتعدى 900 مليار ليرة، ما يعني ان فارق التمويل لا يزال نحو 700 مليار.

■ ثمة إيرادات لم تكشف عنها الحكومة؟

□ هذا ما اردت الاشارة اليه، وهو يصب في خانة الاصلاح الاداري اولا واخيراً، كي نتخلص من الهدر الذي يسبب النزف المالي الحاصل في الدولة. ينبغي التشديد في هذا السياق على ان ما افادت به الحكومة عن ان الكلفة الاجمالية للسلسلة نحو 1600 مليار ليرة، انما هو رقم وهمي، فضلاً عن ان الحكومة لم تأخذ في الاعتبار احتساب اشتراكات الضمان الاجتماعي والزيادة التي طرأت عليها، فضلاً عن بنود اخرى مثل التعويض العائلي، علماً ان الكلفة الحقيقية للسلسلة، وفق حساباتنا الدقيقة، هي 2500 مليار ليرة كي تغطي موظفي القطاع العام جميعاً بمن فيهم الاسلاك العسكرية.

■ من اين ستأتي موارد التمويل؟

□ بناء على رقم الكلفة الحقيقية للسلسلة (2500 مليار ليرة)، فان نحو 1100 مليار غير متوفرة ما يحرم عدداً كبيراً من القطاعات من زيادة السلسلة، وخصوصاً الاسلاك العسكرية (الجيش، الامن العام، قوى الامن الداخلي). من هنا، فان تمويل السلسلة سيكون من موارد لم تلحظها الدولة قبلاً لاسباب تعود اليها، مثل جباية الضرائب من شركات الاموال ◀

يفاجأ المواطن حين يدرك ان مصيره لا يزال في مهب الريح في مطلع الالفية الثالثة، خلافاً لشعوب الدول المتقدمة. الدولة اللبنانية عاجزة عملياً عن اصلاح ادارتها ما دامت المحسوبيات الطائفية، المذهبية والحزبية تتحكم بمفاصلها الاساسية. وقد باتت الاصلاح مطلباً اساسياً في لبنان، فيما هو في الدول المتحضرة نهج تسير عليه في سبيل تقدم شعوبها ورفاهيتها.

تستوقفنا في هذا السياق مناشدة النائب ابراهيم كنعان الحكومات المقبلة "ان تلتزم القانون وتضطر للموازنات العامة والحسابات التي لم تقر منذ عام 2005، في حين ان الادارة لم تحاسب منذ عام 1993، فضلاً عن ضرورة اعادة النظر في التصنيف الوظيفي وتحديد خصوصية كل فئة على حدة وفق القوانين، واصلاح القطاع التعليمي الرسمي ومساواته بالقطاع الخاص. الاله من ذلك كله مساواة القطاع العام بالقطاع الخاص، وعدم اعطاء الافضلية للاخير على حساب الاول".

اذا كانت الدولة تعاني شح الموارد، وخصوصاً على اثر التطورات الدراماتيكية التي تعصف بسوريا منذ نحو ثلاثة اعوام، كيف ستوفر موارد تمويل سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام والمعلمين، في وقت تراجع النمو الاقتصادي الى نسب متدنية، وفي ظل انخفاض اعداد السياح والمستثمرين وتحويلات المغتربين حتى؟

اذا كان رقم الكلفة الحقيقية للسلسلة هو 2500 مليار ليرة، هل تستطيع الدولة حقاً تمويلها عبر جباية الضرائب من شركات الاموال، الشركات العقارية، فرض الرسم النسبي على رخص الاراضي، استثمار "الطابق الاخضر" (زيادة مساحة خضراء صديقة للبيئة)، فضلاً عن تسويات البناء،

POWER TO YOUR CARDS

في الاقتصاد



الحيرة في كيفية ايجاد مصادر التمويل. لذا من الضروري اصدار الحكومة حسابات مالية دقيقة، والعودة الى كنف الدستور والانظمة الدستورية والمالية بغية المحافظة على استمرار الدولة والقطاع العام.

■ ماذا تطلب من الحكومة العتيدة ومن اي حكومة مقبلة؟
□ ثمة مناشدة اكثر من الطلب. التزام اي حكومة الدستور والقانون، وتحضير الموازنات العامة والحسابات. ذلك ان الموازنات لم تقر منذ عام 2005، فيما لم تحاسب الادارة منذ عام 1993. من هنا ينبغي اعادة النظر في التصنيف الوظيفي، وتحديد خصوصية كل فئة على حدة وفق القوانين، واصلاح القطاع التعليمي الرسمي ومساواته بالقطاع الخاص. الاله من ذلك كله مساواة القطاع العام بالقطاع الخاص وعدم اعطاء الافضلية للاخير على حساب الاول.

هدع

لا يجوز اصدار قوانين وربطها بالمجهول، فتكون مثابة احتيال على المواطنين

الوظيفي. كل ذلك اساسه الاصلاح الاداري المنشود الذي ينبغي التعجيل في تطبيقه. لا يجوز في مطلع الالفية الثالثة اعتماد التمييز بين الموظفين. ثمة موظفون يعملون منذ 20 سنة غير مثبتين في الادارة.

■ من اين ينبغي الانطلاق بالاصلاح؟
□ ينبغي اصلاح المعايير والتشريعات. واقع الحال ان الادارة لا تحاسب المقصرين والفاستدين، في حين ان ضبط الهدر يلغي

والشركات العقارية وفرض الرسم النسبي على رخص الاراضي (1200 مليار ليرة سنويا). اضافة الى استثمار "الطابق الاخضر" (زيادة مساحة خضراء صديقة للبيئة)، في ظل شبكة صرف صحي مستقلة وشبكة كهرباء ما يوفر ايضا 600 مليار ليرة سنويا. في السنوات الثلاث الاولى يتامن من "الطابق الاخضر" نحو الف مليار، فضلا عن تسويات البناء وضرائب التبغ واليخوت والطائرات الخاصة ورسم الاشغال الذي يسدده اصحاب الاملاك (64 مليار ليرة). هكذا، يتجه رقم تمويل السلسلة عمليا نحو تغطيتها.

■ اي آلية تعتمدھا الادارة العامة كي تستوعب زيادات السلسلة؟
□ من الطبيعي اتخاذ اجراءات ادارية عملية تضمن العدالة لموظفي الادارة وعمالها جميعا، في مقدمها تصنيف الفئات الوظيفية وتوحيد اساس الراتب لكل فئة ووظيفة، علما ان ذلك كله ينبغي ان ينسحب على مبدأ العدالة وتحديد اسس واضحة للتصنيف

REWARDS PROGRAM

Using your FNB credit card has never been more rewarding!

Each amount spent on your card offers you cash back with points that can be redeemed online or instantly at a variety of retailers or as travel packages. Points are earned and redeemed in Lebanon or abroad and the program is free of charge.

تحقيق

أي رئيس يتطلع اليه الاقتصاديون والعمال؟
الاستقرار يجذب الاستثمارات
ويحد من الصرف التعسفي

انعكست الازمة السياسية، الناجمة في جزء كبير منها عن تداعيات الازمة السورية، على معظم القطاعات الاقتصادية. إذ ان مشهد الخلاف الداخلي بين الفرقاء المتصارعين انسحب على الامن، فشهدت مناطق لبنانية كالأضاحية الجنوبية لبيروت وطرابلس والهرمل والشويفات تفجيرات انتحارية وسيارات مفخخة، ما ضاعف في التأثير السلبي على القطاعات الاقتصادية وتراجع الاستثمارات ضمن القطاع العقاري، وادى الى انتكاسة في قطاعي السياحة والخدمات.

مع اقتراب موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ماذا تطلب الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام من الرئيس العتيد؟

ما هي تطلعات الاقتصاديين حيال انتخابات رئاسة الجمهورية؟ أي رئيس في ظل ازهات متعددة الشكل؟ ماذا يطلبون من الرئيس العتيد؟ اذا بدا الوجه الاول للامنة سياسيا - امنيا، يصبح موقف رجال المال والاقتصاد والادارة والعمال ذا مغزى وضرويا لرسم ملامح الرئيس الجديد ومواصفاته.

تجمع رجال الاعمال اللبنانيين

"الاستحقاق الرئاسي يجب ان يكون حافزا كي يجلس اللبنانيون بعضهم مع بعض ويكونوا على قدر المسؤولية وينتخبوا رئيسا ضمن المهلة الدستورية". بهذا التمني قال رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين الدكتور فؤاد زمكحل ان "ليس لدينا اسم شخصية معينة للرئاسة الاولى، لكننا نمد يدنا الى الرئيس المقبل كي نحقق ايجابية في مسار اعمالنا الاقتصادية. نحن، كرجال اعمال ومستثمرين، يجب ان نواكب الرئيس في عمله ونعاونه على بناء علاقات جديدة مع كل الانظمة العربية والاجنبية بهدف فتح اسواق جديدة".

عن اولويات الرئيس المقبل؟

شدد على ضرورة ان يضع "خطة امنية تعيد الاستقرار الى كل الاراضي اللبنانية، وتحمي حدود الوطن، وتصون اللبنانيين من الاخطار المحدقة بهم. ان يكون من اولوياته الاساسية كذلك وضع خطة اقتصادية واجتماعية تجمع افرقاء الانتاج جميعا، فنسير معا في نهجها وننهض من المشكلة التي يعانيها اللبنانيون في الوقت الراهن. مطلبنا ناجم من حرصنا على

الجمهورية، إذ بات العنف والحروب والشحن الطائفي والتحامل السياسي والتقاذف المتبادل للمسؤوليات امورا بديهية في العمل السياسي والحكومي".

واعتر ان رئيس الجمهورية "لا يتحدث باسم حزب معين، انما باسم كل اللبنانيين، من اصغر موظف الى اكبر مستثمر. نحن على ابواب عهد جديد. يجب ان يكون احترام المهلة الدستورية من اهم المسائل الجوهرية التي ينبغي التمسك بها في سبيل تطبيق الدستور. إذ ان مسه يعني مس البلاد، وعندئذ لن نستطيع بناء اقتصاد".

عن المؤشرات السلبية للاضطرابات الامنية، لاحظ "ان تراجع الاستقرار الامني شكل دافعا لمؤسسات التصنيف الدولية كي تعيد تصنيف لبنان من B الى B- عام 2013، كذلك فان الفراغ الرئاسي وما يجره من عدم استقرار سياسي وامني في البلاد يدفع مؤسسات التصنيف عينها الى اعادة تصنيف لبنان الى C+، ما يرفع نسبة خدمة الدين العام الذي يشكل ثلث الموازنة العامة، ويزيد العجز تلقائيا. في الوقت عينه حينما تزداد المخاطر السيادية sovereign

جمعية الصناعيين اللبنانيين

ثمة تطلعات يتمناها المعنيون في القطاع الصناعي، وتحديدًا من الرئيس المقبل، ابرزها ان يحظى بخلفية اقتصادية. لكن، لماذا عليه خوض غمار هذه التحديات في الوقت الراهن؟

وفق نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين زياد بكداش "لا يتحكم المسؤولون بالوضع السياسي في لبنان، بل تتجاذبه حسابات الدول الاقليمية المعنية بشؤون المنطقة العربية والشرق الاوسط كإيران والسعودية، فضلا عن الدول الكبرى الفاعلة في مجلس الامن، وفي مقدمها الولايات المتحدة والاتحاد الروسي. لا يملك لبنان قراره السياسي منذ ما قبل عام 1975. لذا تكمن الحاجة في الوقت الراهن الى ان يحمل الرئيس الجديد خلفية اقتصادية كي يعالج المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة، وخصوصا اثر التداعيات التي خلفتها الازمة السورية، وتركت بصمات سوداء على اكثر من صعيد".

ولفت الى ان رئيس الجمهورية "بعد اتفاق الطائف لم يعد يتمتع بالصلاحيات التي تخوله

الاتحاد العمالي العام

ما هو الموقف النقابي - العمالي حيال الرئيس العتيد؟ أي اولوية يقدمها العمال على سواها في سبيل العيش الكريم؟

وفق رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن "لا اولوية لدينا كاتحاد عمالي اكثر من تحقيق العدالة الاجتماعية التي نعتبرها مسارا لا يمكن السير فيه الا في مناخ ديموقراطي سليم، يتيح قبول الاخر. لذا، فان دعوتنا الاساسية هي الى الخروج من الفوقية نحو مجتمع آمن يحقق السلم الحقيقي، باعتبار ان استقرار المواطن اجتماعيا واقتصاديا يحميه من اعتناق الافات التي تولد في منابع الحرمان والعوز والتهميش، مما يساهم في ابعاد التطرف عن مجتمعاتنا، الغضب، القهر، الحقد، الكراهية والانتقام من الاخر".

هل أن الاوان لتطبيق مبدأ الانماء المتوازن الذي

الضغط على الافرقاء السياسيين كي يتوصلوا الى الحلول المنشودة، بل باتت الصلاحيات موزعة في مجلس الوزراء مجتمعا برئاسة رئيس الحكومة، ما زاد الامور تعقيدا". الا انه شدد على اهمية الخلفية الاقتصادية للرئيس "بغية معالجة التداعيات السلبية التي وصل اليها النمو الاقتصادي، بين اقل من نصف في المئة و1,5 في المئة و2,5 في المئة. علما ان علينا، كإقتصاديين، ان نحسب النسب التي كان يتوقع ان نبلغها. إذ عندما وصلت نسب النمو ايام حكومات الرئيس رفيق الحريري الى 8 في المئة و9 في المئة، يمكن ان نحقق اذ ذاك نسبة 12 في المئة. الامر عينه ينطبق على هذه الايام. عندما نحقق نسبة 1,5 في المئة، نكون قد فوتنا علينا نسبا كان يمكن ان نبلغها ما بين 5 في المئة و6 في المئة".

هل لا يزال لبنان بلد الفرص الضائعة؟

قال بكداش: "من الضروري ان يعكف الرئيس المقبل على معالجة الاولويات الاقتصادية التي باتت تشكل عبئا ضاغطا على معظم المواطنين الذين يثنون تحت وطأة العجز عن تسديد

نص عليه الدستور؟

قال غصن: "لا يمكن تحقيق النمو في منطقة من دون سواها. إذ ان مكافحة الفقر تكون عبر توفير فرص مؤاتية يطلقها رئيس البلاد في سياق نهج عليه ان يتبعه طوال عهده، بغية توفير فرص العمل للطبقات الفقيرة التي تعاني البطالة الجامحة في معظم المناطق، ما يخرجنا من المركزية الادارية في العاصمة بيروت الى اللامركزية الادارية، ولا سيما في المناطق النائية حيث ينتشر الجوع والحرمان".

وماذا عن ضمان الشيخوخة؟

اعتبر ان "انجاز ضمان الشيخوخة ينبغي ان لا يطول انتظاره في العهد المقبل، فيشمل التغطية الصحية الشاملة لجميع المواطنين بلا استثناء، فضلا عن توفير المساكن للفئات المحدودة الدخل، وخطة نقل تشمل سائر خطوط المناطق وتربطها

نريد رئيسا بخلفية اقتصادية تعالج المشكلات المتراكمة



نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين زياد بكداش.

ديونهم، من جراء القروض وغيرها. علما ان لبنان يخسر موارده البشرية، وخصوصا ذوي الكفايات العالية، على نحو لافت في الاعوام العشرة الاخيرة بسبب البطالة، فضلا عن الحوادث الامنية التي قضت على اخر امل في ايجاد فرص عمل تسد رمق العائلات المتوسطة ومحدودي الدخل".

الاولوية للعدالة الاجتماعية في مناخ ديموقراطي سليم



رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن.

بعضها بعض، مما يكرس السلم الاهلي الذي يعتبر المدخل الاساسي للسلم الاجتماعي." ◀

توقع الفشل القلبي الآن قبل حدوثه !

تحقيق

اتحاد نقابات موظفي المصارف

الاستقرار واستقامة دولة المؤسسات وبرنامج اقتصادي - اجتماعي



رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف جورج جورج الحاج.

عهد الرئيس المقبل، على امتداد السنوات الست، يشرف عليه رئيس الجمهورية شخصيا كي نتوصل معا الى توقيع عقد اجتماعي بين اصحاب العمل من جهة والعمال من جهة اخرى، فيتحول ميثاقا وطنيا".

وايدى رفضه النظام الضريبي الحالي، داعيا الى تحقيق ضمان الشيخوخة والبطاقة الصحية وتطوير الاجر وفق مؤشر الاجور، مطالبا بـ"اعادة صوغ قانون الحركة النقابية، اي تنظيمه بقانون يصدره مجلس النواب اسوة بقانون الاحزاب الذي لا يزال منذ العصر العثماني".

◀ ماذا يطلب اتحاد نقابات موظفي المصارف من الرئيس المقبل، في ظل الانزلاق الدراماتيكي للامنة السياسية وتداعياتها الاقتصادية؟

رئيس الاتحاد جورج الحاج لاحظ ان "المطلب الاول والاخير هو الامن والاستقرار، ومن ثم استقامة دولة المؤسسات التي يحكى عنها منذ الاستقلال، فضلا عن اجراء الانتخابات النيابية العامة في ظل قانون جديد للانتخاب يواكب التطورات المعاصرة في العالم، واصلاح الادارة وخصوصا القطاع العام واطلاق برنامج اقتصادي - اجتماعي طوال مدة

منظمة جوستيسيا للانهاء

للرئيس دور اقتصادي في المعنى الريادي الشامل



رئيس منظمة جوستيسيا للانهاء الدكتور بول مرقص.

ولاحظ ان الرئيس العتيد هو "الذي يفهم صلاحياته على هذا النحو. يستنهض الضمير الوطني عندما يغفو، يحفظ عائدات النفط من السرقات والفساد، يوقف نزف الدين العام، يحض مجلس النواب بما اعطي له من حق في مخاطبته بغية اعادة النظر في التشريع الضريبي الذي يطاول نحو 80 في المئة من ذوي الدخل المحدود، وقرار قانون التوقيع الالكتروني الذي تحتاج اليه التجارة في لبنان اليوم لتوقيع اتفاق التجارة العالمي التي سبقتنا اليه نحو 150 دولة، والذي من شأنه منع الاحتكار وخفض الاسعار بنحو 30 في المئة".

وختم مرقص ان الرئيس القوي "يدفع في اتجاه اقرار خطة استراتيجية للدولة اللبنانية لا تتغير مع تبدل الحكومات والوزراء على نحو ما ساهمت فيه مؤسستنا في مجلس النواب ضمن الخطة الوطنية لحقوق الانسان".

اي قيمة لموقع الرئاسة الاولى دستوريا؟

رئيس منظمة جوستيسيا للانهاء، الاستاذ المحاضر في الجامعة الاميركية، الدكتور بول مرقص اوضح "ان موقع رئيس الجمهورية لم يفهم في ضوء وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) من حيث سياسية الموقع او حيال الدور الاقتصادي للرئيس في المعنى الريادي الشامل. فرئيس الدولة بعد عام 1990 غيره رئيس الجمهورية التنفيذي قبله. بات يتأسر السلطات كلها وليس السلطة الاجرائية فحسب. جعلته المادة 49 من الدستور فوق السلطات، يسهر على احترام الدستور، وهو ضمان قبل ضمان المجلس الدستوري. ينظر في ميثاقية السلطة والقوانين. لا يتأسر مجلس الوزراء الا ليسهر على حسن ادارة الشأن العام بما فيه السياسة الاقتصادية، وليس لتضخيم موازنة وزارة من هنا وتقليص موازنة وزارة من هناك او ليقبل هبة صغيرة او يعين حاجبا".

ه.ع.

Galectin-3

استشر طبيبك

(متوفر في مختبرات الامن العام)

اختبار الدم:
نسبة الـ Galectin-3

نسبة خطر متدنية

نسبة خطر متوسطة

نسبة خطر مرتفعة

الاختبار

المرض

حقائق منظمة الصحة العالمية

Galectin-3 هو أول اختبار تشخيصي للقلب والأوعية الدموية في المختبر يتم السماح به من قبل إدارة الأغذية والعقاقير FDA لأكثر من خمس سنوات. يمكن استخدام الاختبار، الذي يقيس مستويات البروتين Galectin-3 لتقييم وتشخيص الفشل القلبي قبل حصوله

الفشل القلبي هو الحالة الناجمة عن مشاكل طبية متعددة وعوامل الخطر. وقد أظهرت الدراسات أنه لدى 30-50% من مرضى الفشل القلبي المزمن هناك مرض متأصل يمكن تقييمه وتشخيصه بواسطة البروتين Galectin-3

17 000 000 حالة وفاة في السنة ناجمة عن الأمراض القلبية الوعائية

الأمراض القلبية الوعائية تشكل 45% من الوفيات في لبنان

80% من الأمراض القلبية الوعائية المبكرة يمكن الوقاية منها

IDENTIFY
THE UNDERLYING DISEASE PROCESS

PREDICT
READMISSION and MORTALITY RISK

PERSONALIZE
PATIENT CARE



المرضى الذين يعانون من مستويات عالية من Galectin-3 هم 2 الى 3 مرات أكثر عرضة للموت أو لدخول المستشفى مجددا

في الاقتصاد

البنك الدولي: الاقتصاد العالمي
سيتمتعز بفضل وتيرة النمو في 2014

توقع البنك الدولي في تقرير صدر حديثاً تعزيزاً يطاول الاقتصاد العالمي سنة 2014 في ظل تسارع وتيرة النمو في البلدان النامية والاقتصادات ذات الدخل المرتفع، بعد 5 سنوات من نشوب الأزمة المالية العالمية.

فما هي أبرز السمات الاقتصادية هذه السنة؟ وكيف ستعالج الازمات الطارئة؟



اعتماد اصلاحات هيكلية تعزز توفير الوظائف، وتدعيم الانظمة المالية وشبكات الامان الاجتماعي".

ما هي أبرز توقعات البنك الدولي حيال النمو؟ يرى كيم ان "الناتج المحلي الاجمالي العالمي سينمو من 2.4 % عام 2013 الى 3.2 % هذه السنة، ويسجل 3.4 % و 3.5 % عامي 2015 و 2016 تواليا، وسيعكس قدراً كبيراً من النمو الاقوى في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع. في المقابل، سيرتفع معدل النمو في البلدان النامية من 4.8 % عام 2013 الى معدل ابطاً مما كان متوقعا كي يسجل 5.3 % هذه السنة، و 5.5 % سنة 2015، و 5.7 % سنة 2016".

وماذا عن البلدان ذات الدخل المرتفع؟ يتوقع البنك الدولي تراجع العبء على النمو في هذه البلدان، ما يساهم في تعزيز وتيرة النمو الاقتصادي من 1.3 % عام 2013 الى 2.2 % هذه السنة، فالى 2.4 % عامي 2015 و 2016. ومن بين الاقتصادات ذات الدخل المرتفع، يظهر الانتعاش الاكثر قوة في الولايات المتحدة مع نمو الناتج المحلي الاجمالي خلال 10 ارباع متوالية حتى الان، متوقعا ان ينمو الاقتصاد الاميري 2.8 % هذه السنة (من 1.8 % عام 2013)، ويرتفع الى 2.9 % و 3.0 % عامي 2015 و 2016 تواليا، مقدراً ان يسجل النمو في منطقة الاورو، بعد سنتين من الانكماش، 1.1 % هذه السنة، و 1.4 و 1.5 % عامي 2015 و 2016 تواليا .

ويشير تقرير البنك الدولي الى انه، رغم هدوء اخطار الهبوط الرئيسية التي شغلت الاقتصاد العالمي على مدى الاعوام الخمسة الماضية، لا تزال التحديات الاقتصادية قائمة (بطالة، عدم استقرار النمو وغيرها).

ابرز الملامح الاقليمية

تراجع النمو في شرق اسيا والمحيط الهادئ للسنة الثالثة الى نحو 7.2 % عام 2013 وفق البنك الدولي، ما عكس ببطء النمو في اندونيسيا وماليزيا وتايلند، اذ تراجعت عائدات السلع الأولية في ظل تشديد السياسات للتصدي للزيادة المفرطة في النشاط المحلي.

وارتفع النمو في البلدان النامية في اوربا واسيا الوسطى عام 2013 الى نحو 3.4 % بفضل تحسن الصادرات الى بلدان اوربا ذات الدخل المرتفع، واستمرار النمو القوي في بلدان اسيا الوسطى المصدر للطاقات.

وفي ظل وجود روابط تجارية ومالية قوية مع بلدان اوربا ذات الدخل المرتفع، فان بلدان شرق اوربا ووسطها ستفيد من الانتعاش اكثر من غيرها. لكن زخم النمو من زيادة الصادرات سيعوضه جزئياً ضعف الطلب المحلي بسبب إعادة الهيكلة الجارية في القطاع المصرفي، وتشديد الاوضاع المالية الدولية، وضبط اوضاع المالية العامة المقررة في بلدان عدة.

وسيبقى مزيج النمو مستقراً عند 3.5 % سنة 2014، ليرتفع تدريجاً الى 3.7 % و 3.8 % عامي 2015 و 2016 تواليا. وتشمل الاخطار العودة الى الضعف في منطقة الاورو، والتعديل غير المنظم للاوضاع المالية العالمية، وزيادة الانخفاض الحاد في اسعار السلع الأولية.

وارتفع النمو في جنوب اسيا بنسبة متواضعة بلغت 4.6 % عام 2013، ما يعكس الضعف في الهند وسط ارتفاع معدلات التضخم، والعجز في الحساب الجاري والموازنة الحكومية. وفي الاونة الاخيرة، انتعشت الصادرات الاقليمية بسبب ارتفاع الطلب الخارجي، وخفض قيمة الروبية الهندية. ويتوقع ان يرتفع النمو في هذه المنطقة الى 5.7 % سنة 2014، والى 6.7 % سنة 2016، وذلك لاسباب تعود اساساً الى انتعاش الطلب على الواردات من الاقتصادات ذات الدخل المرتفع والاستثمارات الاقليمية.

في المحصلة، كان الانتعاش خلال النصف الاول من عام 2013 ضعيفاً بين البلدان المصدر للنفط (انغولا والغابون ونيجيريا)، في حين



في تعزيز نمو المنطقة بنحو 5.3 % عام 2014 و 5.4 % عام 2015 قبل ان ترتفع الى 5.5 % عام 2016. فالمنطقة غير حساسة نسبياً في ما يتعلق بارتفاع اسعار الفائدة العالمية، لكنها عرضة بشدة للانخفاض الاكثر حدة مما هو متوقع في اسعار السلع الأولية، وللأخطار المحلية ذات الصلة بالصدمات المناخية للمحاصيل المحلية، واسعار المواد الغذائية، والصراعات السياسية والأخطار الأمنية في شمال نيجيريا، وهجمات القرصنة على طول خليج غينيا، ما قد يرفع تكاليف الشحن ويعطل التجارة الاقليمية.

ه. ع

توقع ارتفاع النمو
في المنطقة
الى 5,7 % عام 2014
و 6,7 % عام 2016

انكمش الناتج الصناعي في جنوب افريقيا في الربع الثالث. ومن شأن ارتفاع الطلب المحلي، والمرونة النسبية لتدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر، وانخفاض معدل التضخم، المساهمة

تغذية

اعداد دائرة المعايينات والملاج

لا بد من الاشارة الى وجود نوعين من الدهون:
• الدهون المشبعة: كالزبدة والسمنة،
الموجودة ايضا في الحليب الكامل الدسم
واللحوم الحمراء، وان الاكثار منها يتسبب
بعوامل سلبية في الجسم وخصوصا الشرايين.
• الدهون غير المشبعة: الدهون التي تحمي
الشرايين والقلب، مثل "الاولميغا 9" في زيت
الزيتون والافوكا، و"الاولميغا 3" في الاسماك
(السالمون والتونا)، و"الاولميغا 6" في المكسرات
النيئة طبعاً.

للفاكهة المجففة دور في نمط حياتنا، وهي
مفيدة جدا للصحة لاحتوائها على البوتاسيوم
والحديد. تشكل مصدرا مهما للطاقة،
وخصوصا للرياضيين او الذين يقومون
بحركات بدنية. هي ايضا غنية بالالياف
وتساعد على التخلص من الاكثام. لكن
يتوجب الحذر من تناول كميات كبيرة منها
كونها غنية بالوحدات الحرارية. كل قطعتين
منها تحويان حوالي 80 وحدة حرارية.
في النهاية، يبقى الاعتدال السمة البارزة عند
تناول الطعام، من دون ان ننسى ان نأخذ
وقتنا في الاكل والجلوس الى المائدة والبدا
دائماً بالسلطات او الحساء الصحي.

المصادر: البيض، اللحوم، الدجاج، السمك،
الحليب ومشتقاته، الحبوب.

الدهون: لانتاج الطاقة وتخزينها وامتصاص
الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون
والمساعدة على عملية الهضم.

المصادر: الزبدة، الزيوت، المكسرات، الاجبان
الصفراء، الافوكادو... تحتوي على 9 سعرات
حرارية في الغرام الواحد.

الالياف: تساعد على الشعور "بالشبع"،
وتساهم في عملية الهضم وخفض مستوى
الكوليستيرول في الدم.

المصادر: الفاكهة، الخضرا، الشوفان، خبز
القمحة الكاملة.

علينا ان لا ننسى ان التنوع في الاكل مهم
جدا، وينبغي عدم الامتناع عن اي منها
لان الجسم يحتاج الى نشويات وبروتينات
ودهنون ايضا. لكن مع الانتباه الى الكمية
والنوعية، والاستفسار عند الحاجة لدى
اختصاصية تغذية.



الكربوهيدرات: تشكل مصدرا رئيسيا للطاقة
وتضبط مستوى السكر في الدم.

المصادر: الخبز، الحبوب، المعكرونة، العسل،
الارز، البرغل، البطاطا... تحتوي على 4
سعرات حرارية في الغرام الواحد.

البروتينات: تساعد على نمو العضلات وبناء
الخلايا، وافراز الهرمونات لتقوية المناعة
والنمو عموماً. تحتوي على 4 سعرات حرارية
في الغرام الواحد.

الإعتدال في الأكل سمة بارزة

والافوكادو، وايضا في المكسرات النيئة التي
تحتوي على "الاولميغا 6" التي تحمي الشرايين.
من المتعارف عليه ان هذه المأكولات تشكل
الاولوية على مائدة الطعام في معظم دول
الشرق.

البحر الابيض المتوسط، متنوعة وصحية. وقد
اثبتت دراسات عدة ان هذا النوع من الطعام
يساعد على الحماية من امراض القلب
والسكتات الدماغية نظرا الى احتوائه وغناه
بـ"الاولميغا 9"، الموجود في زيت الزيتون

يقول المثل: "نأكل لنعيش وليس نعيش
لنأكل".
مثل اذا طبقناه نحافظ على وضعنا الصحي
ورشاقتنا البدنية.
ان مأكولاتنا الشرقية، خصوصا على ضفاف

الحدث الثقافي

سمير مراد



تصوير هيثم الموسوي.

انسي الحاج

بعد اسابيع قليلة على رحيل جوزف حرب، فجعت بيروت بانطفاء انسي الحاج، احد رواد الشعر الحديث الذي دعا في بيانه الشهير الى كسر القوالب القديمة، وكتابة قصيدة النثر. يجمع الراحك بين تجربة الصحافة وتجربة الكتابة النثرية. منجز شعري قوامه ست مجموعات طبعت عام 1960 مع «لن». نودعه ونسال: هل غادر الشعراء؟

رحيل صاحب «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينايبع»

أنسي الحاج... الباحث عن خلاص

قبيل ارسال هذا العدد الى المطبعة، ودّعت بيروت ومعها العرب الشاعر انسي الحاج (1937 - 2014)، احد اكبر رواد الشعر العربي الحديث. هذا الشاعر اللبناني الكبير علامة فريدة في ذاكرتنا الثقافية. ترك بصماته طويلا على ذائقتنا الادبية والشعرية، وسيبقى حاضرا

البيروتية خلال السنوات الثماني الاخيرة من حياته.

تلك الصورة بالابيض والاسود تقول كل شيء. في بيت الشاعر الراحل يوسف الخال على الارجح، مطلع الستينات، تحلقت مجموعة مجلة «شعر» العريقة التي غيرت مسار الشعر العربي الحديث. على الارض يجلس محمد الماغوط، ووراءه على الكنبه تحلق حول انسي الحاج كل من يوسف الخال وادونيس وادفيك شيبوب وجميل جبر. صورة اسطورية اليوم تختزن لحظة من لحظات ذاكرتنا الثقافية والادبية. كان ذلك في زمن الاحلام الكبرى، والابتكارات والافكار وحركات التحرر، والوعي الاجتماعي والقومي. يوم احتضنت بيروت مختبر الحدائث العربية، ورعت حركة فنية لا مثال لها في المسرح والتشكيل والادب... انسي الحاج كان احد «انبياء» تلك المرحلة واصواتها المتفردة. وقد عبر الحقب المتعاقبة

طوال نصف قرن، وصولا الى الاسابيع الاخيرة، بالنزعة ذاتها الى التجاوز والتمرد والانعقاد من القوالب الشعرية التقليدية، والذائقة الكلاسيكية التي لا تفهم الشعر سوى موزونا مقفى. انسي الحاج كان متمردا في اللغة وعليها.

نعود الى صورة انسي الحاج، فاذا نحن وجها لوجه امام مدينة اسمها بيروت. بيروت العصر الذهبي، بيروت الستينات والسبعينات، التي صارت عاصمة الثقافة العربية بفضل حفنة من المبدعين والمفكرين والكتاب والنقاد والصحافيين اللبنانيين، والقادمين من مختلف انحاء الوطن العربي الى المدينة التي اصطفوها جمهوريتهم الفاضلة. كان يا ما كان بيروت. مختبر الحدائث العربية التي شهدت ظهور مجلة «شعر» مع ادونيس ويوسف الخال وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا وبدر شاكر السياب وجبرا ابراهيم جبرا وكثيرين غيرهم من رواد الشعر العربي الحديث. في مسارح بيروت وفوق صفحات جرائدها وفي مقاهيها وغاليريها وصلاتها وكتباتها وشوارعها، كانت تولد ثقافة جديدة، عنوانها التمرد والتغيير والانفتاح وجدال الافكار. نحن في مرحلة صعود حركات التحرر، والتحركات الطلابية والنقابية والعمالية، وازدهار الاحزاب، والمد القومي والليبرالي واليساري. وفي الوقت نفسه الفورة الثقافية المدهشة، زمن صعود الحدائث في الثقافة العربية، كمشروع نقدي يعيد النظر في القوالب والاشكال والذهنيات القديمة.

الى هذه الخشبة المضاءة بألف لون وصل الشاب العشريني المتحمس والمتمرد، ليقلب الطاولة على الجميع. اصدر ديوانه الاول «لن» (1960) الذي كان له وقع الصدمة على معاصريه، وكتب في مقدمته بيانا شعريا اعتبر مفترقا طرق في مسار قصيدة النثر. دعا انسي الحاج الى القطع مع الاشكال القديمة، واعتبر قصيدة النثر عنوان الابداع الحقيقي المتحرر من القوالب القسرية المتوارثة. طبعا استمر الجدل اجيالاً، ولا يزال مطروحا الى اليوم، ليس بين الكلاسيكيين والحدائثيين كما ايام عباس محمود العقاد واحمد عبد المعطي حجازي في القاهرة... بل بين شعراء التفعيلة الذين يدافعون عن الموسيقى والاوزان الحرة، ودعاة

ماذا صنعت بالذهب ، ماذا فعلت بالوردة

قولوا هذا مواعيدي وامنحوني الوقت.

سوف يكون للجميع وقت، فاصبروا.

اصبروا علي لأجمع نثري.

زيارتكم عاجلة وسفري طويل

نظركم خاطف وورقي مبعثر

محببتكم سيف وحبّي الأرض.

من أخبر فيلدي ناسياً

إلى من أصرخ فيعطيني المحيط؟

صار جسدي كالخزف ونزلت أوديتي

صارت لغتي كالشمع وأشعلت لغتي،

وكنت بالحب.

لامرأة أنهضت الأسوار فيخلو طريقي إليها.

جميلة كمعصية وجميلة

كجميلة عارية في مرآة

وكأميرة شاردة ومُخَمَّرَة في الكرم

ومن بسببها أجليت وانتظرتها على وجوه المياه

جميلة كمركب وحيد يُقدّم نفسه

كسرير أجده فيذكرني سريراً نسيته

جميلة كنبوءة تُرسل الى الماضي

كقمر الأغنية

جميلة كأزهار تحت ندى العينين

كسهولة كل شيء حين نُغمض العينين

كالشمس تدوس العنب

كعنب كالثدي

كعنب ترجع النار عليه

كعروس مُختبئة وراء الأسوار وقد ألقّت علي الشهوة

جميلة كجوزة في الماء

كعاصفة في عطة

جميلة أتتني

أتت إلي لا أعرف أين والسما صحو

والبحر غريق.

واجهت المكتبات

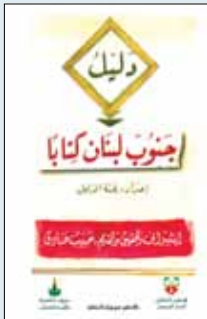
«الربيع العربي» سيفضي الى دكتاتوريات اسلامية تجعل البعض يتخّم على الانظمة المخلوعة.

■ عن «دار المهّي» في بيروت صدر بحث قيّم بعنوان «العولمة بين الثقافة والاقتصاد» من تأليف الدكتور وليد رامز عرييد، استاذ التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعة اللبنانية. لفت عرييد في مقدمته الى ان الخوف من العولمة يعود الى «ارتباطها الوثيق بالرأسمالية المتوحشة التي يهيمن عليها الفكر الانغلو - سكسوني (...) كما ان اجندتها مليئة باعمال الابداء الوحشية تحت عناوين المطالبة بالدفاع عن حقوق الانسان والحريات



والديمقراطية». لذا يعود المؤلف الى تحديد اسس العولمة ومعاييرها وآلياتها. درس علاقتها بالاقتصاد والثقافة والحداثة والتكنولوجيا، وخلص الى رصد جغرافيا العولمة ومناقشة مشكلاتها، وطرح آفاق التنمية الممكنة في ظل الليبرالية الجديدة والعولمة.

■ منذ عقود يعمل «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» على الدفاع عن الثقافة الوطنية والهيم الاجتماعي والارث القومي والحس النقدي وتقاليده الجوار والانفتاح، حتى صار مرجعا للمؤسسة الثقافية المنخرطة في واقعها. واذا كانت فروع الشجرة امتدت الى كل لبنان وتمارها ووصلت الى اقصى الوطن العربي، فان جذورها بقيت ضاربة عميقا في التربة الجنوبية، ارض الثقافة والمواجهة. تجسد ذلك في الانشطة الثقافية والفنية التي



نظمها، ومن خلال منشوراته واعماله. وقد بذل الامين العام للمجلس المثقف والسياسي حبيب صادق جهدا استثنائيا في رصد كل ما صدر من مؤلفات باقلام جنوبية في مجالات شتى من ادبي وفكري وعلمي وجمعها وفهرستها. النتيجة كتاب مرجعي بعنوان «دليل جنوب لبنان كتابا» الذي يوثق لـ 5000 كتاب وضعها 799 كاتب وكاتبة من جنوب لبنان.

الدليل الذي يعود الى عام 1981، ويغطي الفترة بين 1900 و1980، صدر مجددا بالتعاون مع وزارة الثقافة وبيروت عاصمة عالمية للكتاب. وقد صدرت اخيرا طبعة مزبدة ومنقحة منه تتسع لما نشر في الفترة التالية وصولا الى عام 2010. عملية البحث عما كتبه ابناء الجنوب وابصر النور بجهود فردية او من خلال دور النشر، تطلبت جهودا استثنائية. يضم الدليل اسماء الكتاب واماكن ولاداتهم وعناوين اعمالهم والدور التي اصدرتها. بذلك، نحن امام اول فهرس علمي في لبنان يغطي جزءا اساسيا من الوطن، في انتظار تعميم التجربة على سائر المحافظات والمناطق.

■ يضيء حسن موسى في كتابه الجديد «بلا هوادة» — السيرة السياسية لرجل الدولة الرئيس سليم الحص» (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر) على مسيرة رجل صاحب نظرة ثاقبة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وقوميا. يتوقف العمل عند الاحداث الكبيرة التي عصفت بلبنان بدءا بالعدوان الاسرائيلي على الجنوب، واحتلال العاصمة بيروت، ومجازر المخيمات وعهد الحكومتين انتهاء بالطائف عام 1989.



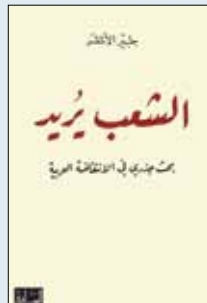
عمل ضخم يُلخّص مرحلة مهمة من تاريخ لبنان، مجيبا عن اسئلة عدة ابرزها: كيف كانت نظرة الرئيس سليم الحص بازاء ما كان يدور من احداث، خصوصا وانه الرجل المعروف برفضه الطائفية؟

■ للمرة الاولى يتوجّه الكاتب سماح ادريس الى شريحة مهمة من القراء. انهم الفتيان والفتيات الذين انهوا المرحلة الثانوية ويستعدون لدخول الجامعة. روايته «خلف الأبواب المقفلة» (دار الآداب) تحكي هموم الناشئة بجرأة ولغة تمزج بين الفصحى والعامية، ولا تتردد في استعارة لغة جيل الالفية الثالثة، اي مواقع التواصل الاجتماعي التي تعدّ السمة الابرز في اهتمامات هذا الجيل.



يضيء الكاتب على عشر شخصيات وتشتمتها بين شغفها الحقيقي والحصول على مهنة جيدة. في موازاة الخط الرئيس، نقرأ علاقات حب تولد وتموت على الفاييسوك. ينقل ادريس هموم هذا الجيل بأسلوب يتعد عن الوعظ الذي طالما نفر الناشئة من قراءة الاعمال الموجهة اليهم.

■ في كتابه «الشعب يريد» بحث جذري في الانتفاضة العربية (دار الساقى)، يغوص الاكاديمي والباحث اللبناني جليل الاشقر في الاسباب الكثيرة الكامنة وراء ما اصطلح على تسميته «الربيع العربي»، ومنها الفقر واللامساواة وعدم الاستقرار.



يقيم الباحث ما آلت اليه الاوضاع في كل من تونس ومصر واليمن والبحرين وسوريا، شارحا دور واشنطن في الازمة الراهنة، ومتوقفا عند دور الحركات التي تستغل الدين لاغراض سياسية، وتسلم الاخوان المسلمين السلطة في بعض الدول العربية، وفشلهم الذريع في مصر. اخيرا يتساءل ما اذا كان

على احتضان رغباته ومشاعره وتأملاته ورؤاه. لغة تتسع للصراخ كما للبوخ. في ذلك كله كان انسي الحاج شاعرا عظيما. وهو يترك اليوم ابناء واحفادا في كل انحاء الضاد. هؤلاء تحلقوا حوله، في «مؤتمر قصيدة النثر» الذي نظمه «برنامج انيس المقدسي للآداب» في الجامعة الاميركية في بيروت في ايار 2006، وسمعه يجدد عهده مع تهرّد البدايات: «انا صاحب الهدم والصلاة، أطلع، وقد اضنبت واضنيت الى كتابة تشفي. لا اقصد كتابة تلهي، وانا احبها، وفي مرحلة طويلة ما هربت الا بها. بل اقصد الكتابة التي تشفي، التي تنفّذ، التي تخلص، كما تشفي المعجزة وتنقذ وتخلص».

اليوم لا نقول انه انسحب، او خسر معركته مع المرض، او تعب من هذه الازمنة الحائرة، او استنفد كلماته واسئلته وقصص الحب. نقول فقط انه التحق بالضوء. انسي الحاج، الهارب الى الضوء.

مجموعات بينها «الرأس المقطوع» (1963)، «ماضي الايام الآتية» (1965)، «ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة» (1970). قال كل ما لديه وهجر القصيدة. لكن عناقه مع اللغة لم ينقطع، مثل عناق حبيبين او عناق متصارعين. كان عليه ان يعيد اختراع الكلمات وتوليد المعاني وصياغة العالم من جديد كل صباح. علاقته بالنثر هي نفسها علاقته بالقصيدة. المشاغب والعبث والمتمرد في الفكر والادب والسياسة، ارادها لغة جديدة قادرة

قصيدة النثر التي لا تعترف بغير الوحي. مختبر الحداثة العربية انفجر بما فيه ومن فيه عام 1975 فكانت الحرب الاهلية. في ذلك العام اصدر انسي قصيدته الطويلة «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» مع هذا الاهداء بخطه: «مغلوبك». سيدخل بعدها مرحلة صمت وقطعية مع الشعر الذي لم يعد اليه الا بعد عشرين عاما مع «الوليمة».

رواد الحداثة انكفأوا، وجماعة «شعر» تفرقت. ادونيس اطلق مجلة «مواقف». اما انسي الحاج الذي لعب دورا حاسما في الصحافة، وتحديدًا مع «الملحق الثقافي» لجريدة «النهار» حيث استقطب تلك الايام كل التجارب الطليعية وواكبها وقدمها ودافع عنها، فذهب الى انزوائه، الى عزلة الشعراء وصمتهم.

ارادها لغة جديدة قادرة على احتضانه ورغباته ومشاعره
وتأملاته ورؤاه. لغة تتسع
للصراخ كما للبوخ

انسي الحاج الذي خسره قبل اسابيع، شاعر خارج السرب، غير مسار الشعر العربي في ست



صورة نادرة تعود الى اوائل الستينات خلال جلسة لجماعة مجلة «شعر». بدا من اليمين: محمد الماغوط (جالسا على الارض)، يوسف الخال، ادونيس، انسي الحاج، ادفيك شيبوب، جميل جبر.

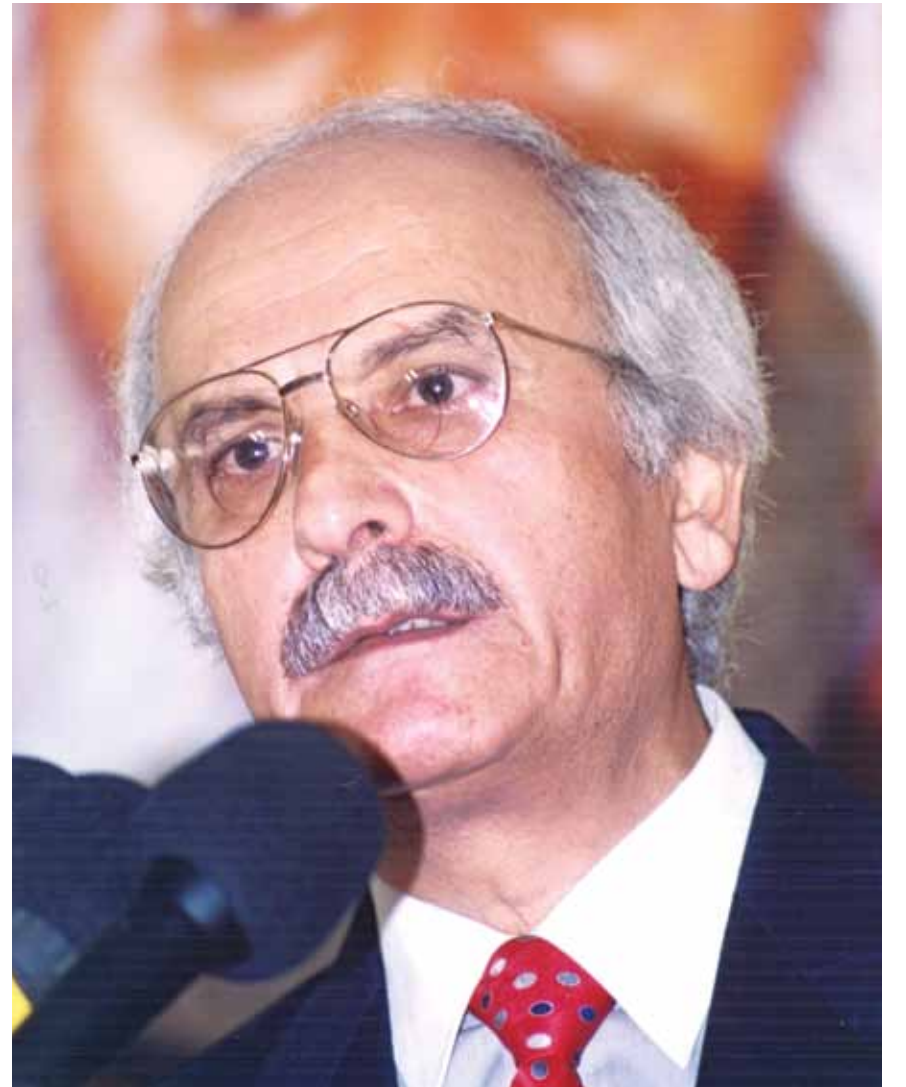
رحيله

من قصيدة النثر الى صوت فيروز

جوزف حرب..

ليس يموت الشاعر!

في بلدته المعمارية في قضاء الزهراني، انطفأ الشاعر المعروف عن سبعين عاما. انسحب صاحب «شجرة الاكاسيا» بالهدوء ذاته الذي طبع مسيرته الابداعية والشخصية



”زهقت من هالكون / زهقت من هالك / وطالع ع بالي فل“.

«ليس يموت الشعرُ
والشعراء لا يدخلون الاضرحة
لانهم لم يولدوا
بغير اجنحة“.

لعل هذه الجملة من احدي قصائده تفي جوزف حرب (1944 - 2014) حقه. الشاعر اللبناني الذي رحل الشهر الماضي، كان حاضرا بقوة على مواقع التواصل الاجتماعي عند رحيله. حالما انتشر خبر الوفاة، بدأ النجوم والاعلاميون والفنانون ينشرون على حساباتهم مقاطع من قصائده الاقرب الى قلوبهم. التأثر لم يقتصر على الساحة المحلية، بل نعاه كثيرون من العرب من مصر الى الخليج في اشارة واضحة الى ان تأثير هذا الشاعر تخطى الرقعة اللبنانية.

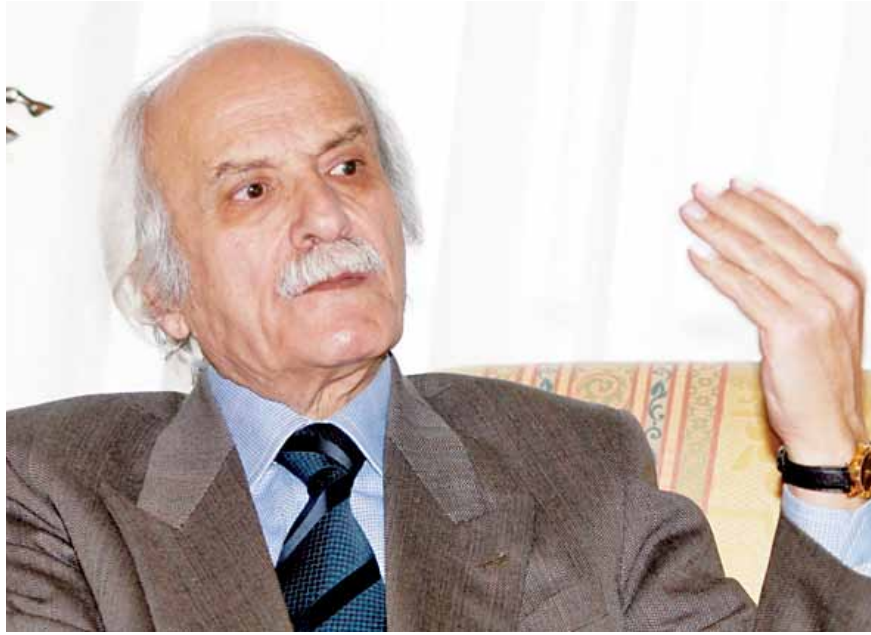
هكذا ودّع هؤلاء شاعر الطبيعة والبراءة والطفولة والمرأة برسالة واحدة هي: ”تاجك من القمح ومملكتك السلام وشعبك بيحك لتبرد الشمس وتوقف الايام“، وفق ما كتبت الفنانة الملتزمة ايممة الخليل على حسابها على تويتر، محيلة الى القصيدة الشهيرة التي كتبها حرب وغنتها السيدة فيروز.

اكان بالفصحى او بالعامية، انحاز الشاعر الراحل الى تيمات الطبيعة، وجاءت قصائده غنائية محمّلة بالتأمل الفلسفي ومتأثرة باللغة الشعرية لسعيد عقل. ورغم ان غزارته جاءت في القصائد المحكية والقصائد

الفصحى الموزونة على السواء، الا انه دخل عالم الخلود وانتشر عربيا بفضل صوت فيروز. اذ قدّم لها بعضا من اجمل اغنياتها ابرزها: ”ليروت“، و”حيبتك تنسيت النوم“، و”لما غالباب يا حبيبي منتودع“، و”ورقو الاصفر شهر ايلول“، و”اسامينا شو تعبوا اهالينا“، و”اسواره العروس“، و”زعلي طؤل انا وياك“، و”ليل وشتي“، و”خليك بالبيت“، و”رح نبقي سوا“، و”فيكن تنسو“، و”البواب“، و”يا قونة شعبية“.

ولد جوزف حرب في قرية المعمارية في قضاء الزهراني. منذ طفولته سكتب له حياة الترحال. والده كان دركيا يتنقل بحكم وظيفته من منطقة الى اخرى، فحُكم على عائلته بالتجوال معه. السنوات الخمس التي امضاها الطفل جوزف في مدرسة داخلية تابعة لدير راهبات القلبيين الاقدسين في طرزيا (قضاء جبيل)، كانت حاسمة في مسيرته. شكّلت وعيه السياسي وتفتحت حساسيته الشعرية وحواسه على الطبيعة. هذا المكان العابق بروائح البخور والايقونات واجواء التنسك والرهينة، سيستثمره شاعرنا لاحقا في قصائده. ومن شجرة الاكاسيا التي تقياً في ظلها، سيستوحي عنوان ديوانه ”شجرة الاكاسيا“ الذي صدر عام 1986 عن ”دار الفارابي“.

من هذا الدير ايضا، سيصاب بعدوى العزلة والتنسك والتأمل. صفات تسلت الى قصائده، ولزمت طيلة حياته، حتى انه عاد في السنوات الثماني الاخيرة من حياته إلى مسقطه، ناشدا العزلة ورؤية البحر على تلك التلة في قريته الجنوبية. ذاك البحر الذي جعل الرهبة تتسلل الى مفاصله عندما رآه صغيرا في الدير، قبل ان يهوى النظر اليه كبيرا ويجرّه الى عشق الطبيعة. مسيرته الفعلية بدأت عند صدور باكورته النثرية ”عذارى الهياكل“ عام 1960. في موازاة دواوينه المحكية والفصحى، كتب عددا من المسلسلات آخرها ”اوراق الزمن المر“ للمخرج السوري نجدت اسماعيل انزور، و”رماد وملح“ للمخرج السوري



بفضل صوت فيروز انتشر شعره عربيا

هذه المسيرة كانت ايضا محمّلة باقتناعات ومبادئ ارتكزت على الفكر الماركسي، وحلمت بتحقيق العروبة والاشتراكية والعلمانية والديموقراطية وتحرير فلسطين، اضافة الى الاهداف الآتية، واولها قانون انتخاب قائم على اساس النسبية خارج القيد الطائفي.

رحل جوزف حرب من دون ان تتاح له رؤية اي من هذه الاحلام يتحقق. كأنه قرر الرحيل بعدما ”زهقت من هالكون / زهقت من هالك / وطالع ع بالي فل“.

س. م

الحب والعزوبية

ظل جوزف حرب عازبا طيلة حياته رغم انه احب مرارا. وقد اعترف في احدي المقابلات بانه ندم على عدم زواجه، مشيرا هنا الى ان ”الاذلال التاريخي الذي تعرّضت له المرأة“، دفعه الى تصويرها ”يقونة وقديسة في اعماله الشعرية“. تولى حرب رئاسة ”اتحاد الكتاب اللبنانيين“ من عام 1998 حتى عام 2002. نال عددا من الجوائز التكريمية منها: جائزة الابداع الادبي من ”مؤسسة الفكر العربي“، والجائزة الاولى للادب اللبناني من ”مجلس العمل اللبناني“ في دولة الامارات العربية.

”انحاز الى تيمات الطبيعة،
وجاءت قصائده غنائية
محمّلة بالتأمل الفلسفي“

على الخشبة

نضال الأشقر تعود الى الخشبة بعد عشرين عاماً
"الواوية" في بيروت: صرخة ضد الحرب

بعد أكثر من عقدين من الغياب، تعود نضال الأشقر الى الخشبة في نص راهن اقتبسها ايلى اضباشي عن مسرحية برتولد بريخت "الام شجاعة"، واخرجها ناجي صوراتي. تاجرة السلاح التي تعناش من الحرب، ولا تنفك ترسل ابناؤها الى أتون يتلعهم واحدا تلو الآخر. لا تندم "الواوية" على فعلتها، بل تواصل اللعنة حتى نهايتها المأساوية.



نضال الأشقر "الام شجاعة" في المسرحية اللبنانية.

غابت نضال الأشقر عن الخشبة منذ عام 1991، منذ ان شاركت في مسرحية "الحلبة" الى جانب الممثل رفيق علي احمد واخراج رفيق دريبها فؤاد نعيم. الا ان هذا الغياب لم يكن تراجعاً او استسلاماً لحال التصحر الثقافي الذي تشهده بيروت، بل كانت تعمل في تنشيط الاحداث الثقافية من خلال "مسرح المدينة" الذي تديره في قلب منطقة الحمراء. لكن الشوق طال الى رؤية "الديفا"، بحضورها المعبر على الخشبة.

بعد 22 عاماً من الغياب، عادت اخيراً الفنانة اللبنانية التي شاركت في صنع العصر الذهبي للمسرح اللبناني في الستينيات. ها هي تقف بطلة في مسرحية "الواوية" للمخرج اللبناني ناجي صوراتي. بعد عرض المسرحية الألماني المعروف برتولد بريخت (اعداد ايلى اضباشي)، ها هي تستأنف عروضها مجدداً في "مسرح المدينة" في بيروت حتى منتصف آذار، وتقوم المسرحية بعد ذلك بجولة عربية وعالمية واسعة.

لم تعد الأشقر الى الخشبة بنص عادي. انه عمل يقع في صلب الراهن المتفجر من العراق الى لبنان مروراً بسوريا ضمن رؤية سينوغرافية بسيطة ومركبة في آن، تقترب من مختلف الاذواق. يحيل المخرج ناجي صوراتي نجاح المسرحية في عروضها الاولى على مشاركة الأشقر فيها كممثلة، واتاحة الفرصة للجيل الجديد الذي لم يشاهدها قبلاً على الخشبة الاستمتاع برؤيتها، اضافة الى ان لغة العرض السهلة جعلته غير شعوي ولا نخوي، ما جعل مختلف الاعمار والفئات الاجتماعية تتفاعل معه.

(سينوغرافيا برنار ملاط) التي تتغير مع تغير رمزيها ومدلولاتها المختلفة مثل الزمن، والتنقل، وزمن الحب، والتربح من الحرب، والصعود، والحوار، والخراب. لـ"الواوية" ثلاثة اولاد هم "دمشق" (الفنان خالد العبد الله) وولداها الابكمان "قدس" و"بغداد". هذه المرأة التي تعمل في تجارة السلاح كما سزى في العرض، لن تتردد في ارسال كل اولادها الى الحرب حيث سيموتون هناك، ولن يبقى لها احد. مع ذلك، لن تندم على فعلتها، فقوتها اليومي ومصدر رزقها تستمد من التجارة بالاسلحة، كأننا بها الجلاذ والضحية معاً: صانعة الحرب وضحيته في آن، وفي ذلك رمزية كبيرة الى ما يجري على الارض العربية من قتل ودم وحروب لا تنتهي.

تجري احداث المسرحية على وقع موسيقى معظمها حية تفوق في تأليفها وعزفها عبد قبيسي وعلي الحوت، فيما أدى الفنان خالد العبد الله نصوصاً صوفية لابن عربي. يختتم العمل بمونولوج طويل تؤديه نضال الأشقر على الخشبة متناولة انعكاس الحرب على الانسان وعلاقته بها وتداعياتها عليه، في فعل تطهيري وتنقيسي للمشاهد.

عمل معاصر بامتياز اخرج نضال الأشقر من القالب الذي اشتهرت به، لتبرهن عن مرونتها وقدرتها على التجدد والانطلاق في "مغامرات" جديدة، وبانها سيدة المسرح من دون منازع، تأسرك بصوتها وأدائها وحركتها الرشيقية التي لم تثقلها السنون. خلال المقابلات التي اجرتها عشية اطلاق المسرحية، تحدّثت نضال الأشقر عن خوفها الكبير من العودة الى الخشبة بعد عقدين من الغياب. الا انها اعتبرت ان الممثل الذي يجيد التقنية، قادر على تخطي الرهبة والخوف وتحويلهما الى طاقة ايجابية تدفع العرض الى الامام. واشادت المسرحية المخضمة بالنص الذي اعاد كتابته ايلى اضباشي، بما جعله

سهلاً ممتنعاً. اما ناجي صوراتي، فقدّم في "الواوية" اخراجاً مختلفاً عما نراه في اعماله السابقة، واضعاً في اعتباره طوال الوقت ان هذه المسرحية تعيد "الديفا" اللبنانية الى الخشبة.

مسيرة طويلة وخصبة صنعتها نضال الأشقر التي تخرجت في الاكاديمية الملكية للفنون الدرامية في لندن، وشاركت في تأسيس المسرح اللبناني والعربي الحديث ممثلة ومخرجة وناشطة مسرحية، وحصلت على اوسمة وجوائز عدة. بعدما تفرّغت لادارة "مسرح المدينة" وتنشيطه بمواعيد مسرحية وموسيقية مهمة، ها هي تعود بشجاعة لتقف على الخشبة شاهدةً ومحدّرة من خرابنا المقبل، لو استمر ذلك الميل الجامح الى التطرف والغاء الآخر.

ليست "الواوية" مسرحية عن الحرب فقط، بل انها اشبه بتعويدة تعلقها هذه الفنانة في "مسرح المدينة"، علماً تبعد عنا لعنة الحروب والموت والدم التي تلاحق هذه البقعة الجغرافية من دمشق الى بغداد، وتعويدة ايضاً ضد التصحر الثقافي الذي ما انفك يبتلع المسارح اللبنانية، وآخرها "مسرح بيروت".

س.م.

"مسرح المدينة" ... بيت الشباب

تبدو نضال الأشقر في اعمالها وانشطتها مشغولة بالشباب. فتحت الممثلة المخضمة باب "مسرح المدينة" لمجموعة من العروض والتظاهرات والمهرجانات الخاصة بالمبدعين الشباب، وتركت مهمة ادارة مسرحها للمخرج ناجي صوراتي. في سياق نقل هواجس الشباب اللبناني، قدمت قبل سنوات مسرحيتها "قدام باب السفارة الليل كان طويل". عمل شبابي الروح والمشاغل حكى عن ذلك الاستنزاف الطويل الذي يعيشه لبنان من خلال هجرة شبابه الذي لا يجد عملاً في بلده.

المفكرة الثقافية

■ بعد النجاح الكبير الذي سجّله فيلمها "وهلاً لوين" في الصالات اللبنانية والمهرجانات العالمية، تعود نادين لبكي (الصورة) الى السينما لكن أمام الكاميرا هذه المرة. تشارك المخرجة اللبنانية تمثيلاً في فيلم فرنسي يحمل عنوان "ميا كولبا". الشريط الذي يحمل توقيع المخرج فريد كافاييه، يحكي قصة أليس (نادين لبكي) زوجة شرطي (فنانسان ليندون) يتعرّض لحادث سيارة تحت تأثير الكحول، فيذهب ضحيته شخص وطفل.



■ احد ابرز صنّاع العصر الذهبي للمسرح اللبناني، اتخذ من "مسرح دوار الشمس" الذي يديره مع رفيقة دربه حنان الحاج جيبا آخر من جيوب المقاومة الثقافية. مسيرة طويلة امضاها روجيه عساف (الصورة) في حفر ابي الفنون وترسيخه في التربة اللبنانية كتابة واخراجاً وتشجيعاً للمواهب الشابة.



الجمهورية الفرنسية، ممثلة بالمستشار الثقافي ومدير "المركز الثقافي الفرنسي" في لبنان هنري لوبروتون، كرّمت المعلم اللبناني اخيراً بمنحه وسام الفنون والآداب من رتبة كومندان في احتفال اقيم الشهر الماضي في صالة المعارض في السفارة الفرنسية.

■ تعمل "مكتبة بشري الفرنكوفونية" حالياً على جمع مبلغ حوالي 5000 يورو لتزويد المكتبة وسائل التدفئة للشتاء. المكتبة التي أنشئت بدعم من جمعية EMA عام 2010 تضم 10 آلاف كتاب و3000 كاسيت بالفرنسية. ويشكل موضوع تزويد المكان التدفئة هاجساً للقائمين عليها، كي يتاح للاطفال القراءة والدراسة في المكتبة في اشهر الصقيع المعروفة بها البلدة الشمالية.

■ صالة سينمائية جديدة ابصرت النور في بيروت. افتتح اخيراً مجمع "سينما سيتي" في اسواق بيروت ليضم حوالي 14 صالة سينمائية، ويكون بذلك اكبر مجمع في لبنان مخصص للفن السابع. يعرض المجمع آخر الانتاجات السينمائية، وخصوصاً تلك الهوليوودية طبعاً، بينما يفكر القائمون عليه في تخصيص صالة للانتاجات الاوروبية وسينما المؤلف.

اللافت في المجمع هندسته الفريدة من نوعها "بما يعكس جمال اسواق بيروت وعظمتها" وفق ما قال رئيس صالات "امبير" في لبنان ماريو حداد.

كتاب الشهر

كتاب يحلّ التجربة: البدايات والتحديات

"النموذج التركي" في غرفة الإنعاش

هذا الكتاب القيّم الذي يشكّل إضافة الى المكتبة العربية، يضيء على دور تركيا وعلاقتها مع محيطها والقوى العظمى. "السياسة الخارجية التركية" لموريل ميرال فايسباخ وجمال واكيم يقدم جردة حساب لعقد من تجربة "حزب العدالة والتنمية" في الحكم التي اعتبرت "نموذجاً للحكم الاسلامي المعتدل".



غلاف الكتاب.

حكم "حزب العدالة والتنمية" تركيا لاكثر من عقد من الزمن. فهل كانت تجربة العثمانية الجديدة ناجحة ام فاشلة؟ ان مقارنة بين الاهداف المعلنة والنتائج التي تم تحقيقها، تفتح الباب على اجابات. هذا المقطع من خاتمة كتاب "السياسة الخارجية التركية تجاه القوى العظمى والبلاد العربية منذ عام 2002" الذي انجزه الباحثان الاميركية موريل ميرال فايسباخ واللبناني جمال واكيم. العمل الذي صدر حديثاً عن "شركة المطبوعات للتوزيع والنشر" شكّل منذ شهرين محور ندوة جمعت المؤلفين بمشاركة الكاتب والاعلامي سركيس ابو زيد، وادارتها نوهيتا ابراهيم في حضور عدد من المهتمين بالقضية.

يعتبر هذا العمل إضافة قيمة الى المكتبة العربية، وخصوصاً مع ندرة المؤلفات المرجعية التي تركز على ممارسات الحزب الاسلامي وسياساته طوال مرحلة توليه الحكم في بلاد الاناضول منذ عام 2002. بعد سنوات، سنسمع عبارة "النموذج التركي" التي تكررت مع اعتلاء الاحزاب الاسلامية الحكم في كل من تونس ومصر. بدأ كثيرون يعتبرون ان الخوف الذي ساد من سيطرة الاحزاب الاسلامية هناك لا يملك اي ركيّة، مشيرين باصبعهم الى "النموذج التركي" الناجح الذي استطاع المزاجية بين الحداثة والانفتاح والاسلام السياسي المعتدل. الا ان هذا ما يدحضه الباحثان في اطروحتهم المهمة التي

التحديات التي يواجهها الحزب الحاكم تنبه بنهاية "النموذج التركي"

تتميّز بتدعيمها بالوثائق والابحاث الميدانية مع زيارتهما المتكررة تركيا، ومقابلات مع سياسيين واعلاميين واكاديميين واختصاصيين في الشأن التركي، الى النفس القصصي الممتع

الذي يخيّم على بعض فصول العمل. ينقسم الكتاب الى مقدّمة وعشرة فصول تواكب بدايات "حزب العدالة والتنمية"، والعودة الى التاريخ التركي ومواقف السياسة الخارجية التركية حيال الدول العربية والقوى العظمى، والازمة السورية ومواقفها، مع خاتمة تقيّم اداء الحزب وتستشر مستقبله، وتحدد سبب فشله في قيادة تركيا.

يبدأ الفصل الاول بنظرة تاريخية على اسطنبول وانقرة بوصفهما مرآة كل التحوّلات التي شهدتها تركيا. في الفصل الثاني المعنون "تركيا الكمالية العلمانية" يعود بنا المؤلفان الى عام 1923 الذي كان حداً فاصلاً بين تركيا العثمانية ذات الارث الامبراطوري وتركيا الحديثة التي اطلقها كمال أتاتورك. يدخل الباحثان في سيرة مؤسس تركيا الحديثة، والقيم العلمانية التي غرسها في الجيش والدولة والمجتمع، جاعلاً من تركيا "دولة امة ترتبط عضويًا باوروبا الوسطى وتتبنى القوانين والاعراف الاوروبية"، عازلاً اياها عن محيطها العربي. ولعل ابرز مثال على ذلك اختيار انقرة عاصمة جديدة بعدما كانت اسطنبول، لان انقرة مدينة معزولة داخل هضبة الاناضول. بعدها يضيء الفصل على صعود الاسلام السياسي والاقتصاد الليبرالي خلال الثمانينات والتسعينات مع وصول تورغوت اوزال الى السلطة. ثم يضيء على صعود نجم "حزب العدالة والتنمية" الذي تأسس عام 2001 قبل أن يتولى الحكم السنة التالية.

الاهم ان الكتاب يميّز اللثام عن دور الولايات المتحدة نفسها في مساعدة الحزب على تولي سدة الحكم. بدءاً من هنا يخوض

العمل في السياسة الخارجية التركية حيال المنطقة والقوى العظمى، مع تخصيص فصل كامل لوزير الشؤون الخارجية الحالي احمد داود اوغلو بوصفه اب السياسة التركية الجديدة.

الفصول التالية اكثر تشويقاً. تكشف الدوافع والتحالفات التي تعقدها تركيا سرا وعلنا مع القوى العظمى والمحيط العربي. يبدأ الفصل الثالث بعلاقة تركيا مع الولايات المتحدة. الاثنان جمعهما عداؤهما المشترك للشوعية. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991، حوّلت الولايات المتحدة انظارها الى الشرق الاوسط من جديد، لكن هذه المرة من اجل النفط. كانت هناك ايضا روابط عدة بين انقرة وواشنطن اولها تزايد القدرة الاقليمية ليران التي اخافت القوتين، ومحاولة احتواء النظام السوري، والعمل على تسوية القضية الفلسطينية من خلال استقطاب "حماس". اما في مصر، فقد ادى فوز الاسلاميين في الانتخابات بعد "ثورة 25 يناير" الى توطيد العلاقات مع نظرائهم الاتراك قبل أن تشهد العلاقة تدهوراً فظيماً بسبب مواقف تركيا المنددة بعزل الرئيس الاخواني محمد مرسي.

لكن ماذا عن اسرائيل وسط كل هذا؟ رغم ان اللهجة التركية تجاه الكيان العبري شهدت تصعيداً في مواقف عدة، ابرزها حادثة "اسطول الحرية" الشهير، الا ان المؤلفين يعتبران ان قواسم مشتركة كثيرة تدعو إلى تحالف الاثنتين، اولها ان الدولتين تُعدّان نظامين ديموقراطيين وجزءاً من الغرب رغم وجودهما في الشرق الاوسط، وثانيها الشعور بالعزلة الجوارية، اسرائيل بوصفها كياناً يحتل فلسطين وصراعها مع العرب، وتركيا بسبب عضويتها في "الناتو" وسعيها الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

تحت عنوان "سوريا ميدان الصراع الجيوسياسي"، يغوص المؤلفان في تطور العلاقة من العداة إلى التعاون بين البلدين،



احمد مؤلفيه اللبناني جمال واكيم.

من سياسة "تصفير المشكلات" مع المحيط الى التدخل في شؤونهم

سوري منذ انهيار الدولة العثمانية. هكذا، شهدت العلاقة تطور التبادل الاقتصادي والسياسي والثقافي بين البلدين، واجتاحت الدراما التركية الشام. الا ان اندلاع الازمة السورية عام 2011 سيعلن عن نهاية شهر العسل.

ينتقل المؤلفان الى إيران. رغم ان الاخيرة تعدّ حليفاً استراتيجياً لسوريا، الا ان ذلك لم يؤدّ الى قطيعة كاملة مع تركيا عند اندلاع الازمة السورية. علماً ان التعاون الاقتصادي بين البلدين قبل الازمة السورية، كان عاملاً أساسياً في تقاربهما.

بعد الفصول التي تغوص في علاقات تركيا المتشابكة، تأتي الخاتمة التي تقيّم اداء "حزب العدالة والتنمية". رغم ان تركيا اردوغان اعتمدت سياسة "تصفير المشكلات" مع محيطها، الا انها سرعان ما ادخلت نفسها في شؤون الدول المجاورة. يضاف هذا الخطأ الى ممارسات وسلوكيات كثيرة اتسم بها الحزب الحاكم، ما ادى الى اشتعال احتجاجات ساحة "تقسيم" وارتفاع الاصوات المعارضة ضد سياسات الاسلمة الناعمة التي يمارسها في مؤسسات الدولة والحياة العامة، تزامناً مع تراجع النمو الاقتصادي. كل هذه التحديات تتبى — بحسب الباحثين — بنهاية "النموذج التركي".

س. م

حرب ثقافية خلف واجهة الاعتدال

هنا بعض الامثلة من الكتاب حول الحرب الثقافية التي اطلقها "حزب العدالة والتنمية" في تركيا. لعب الحزب على مسألة الرمزية بشكل مكثف في ايصال رسائل ذات ابعاد ايديولوجية وثقافية عبر تركيزه على احياء العثمانية. منذ تشرين الثاني 2013، شنّ اردوغان حملة جهاد ثقافية على مسلسل تلفزيوني رائج بحجة انه ينتقص من عظمة العثمانيين. كما عكست سياسة الحكومة في اطلاق تسميات عثمانية على الجسور والمشاريع الحكومية النيات نفسها. في 29 ايار 2013، وضع رئيس الوزراء حجر الاساس لجسر جديد فوق البوسفور، وكان ذلك احتفالاً بذكرى فتح اسطنبول. سمّي الجسر "جسر محمد الفاتح" تيماً بالسلطان الذي فتح المدينة. كذلك تم بناء جامع على جبل شامليجا يبلغ ارتفاع مؤذنته 107.1 امتار. وقد انتقد القوميون الاتراك والاقليات هذا المشروع.

رياضة

مقال

الوزير العتيد

بين واقع التكليف المأزوم ورحلة التأليف المتخمة بالصعوبات، وسط ضبابية المرحلة التي تخيم على صورة الحكومة المقبلة وشكلها، لم يتوقف الهمس في الوسط الرياضي عن الفريق، او الحزب، او الحركة، او التيار، الذي سيتولى حقيبة الشباب والرياضة لتكون من ضمن الحصص الوزارية التي ستؤول إليه.

ولاننا ندرك جيدا ان هذه الحقيقة لم تكن اساسية - ولن تكون - في معركة توزيع الحصص. لا في الحكومة العتيدة، ولا في الحكومات المقبلة. ولان التجارب السابقة اكدت مرارا وتكرارا ان هذه الحقيقة، ويا للاسف، لم تكن يوما اكثر من جائزة ترضية في جدول الوزارات السيادية. نعتبر ان الوقت حان ليكون على رأسها وزير يتمتع بصفات تؤهله ادارة هذا القطاع الذي يعاني منذ اعوام ما يعانيه من اجحاف وصعوبات ومشكلات، من دون ان يحظى بمعالجات حقيقية. مع تأكيد الاحترام والتقدير لكل الوزراء الذين تعاقبوا على الوزارة منذ انشائها، يوم تولى حقيبتها الاولى الوزير سيبوه هوفنانيان، وصولا الى الوزير فيصل كرامي الذي قام بجهود جبارة، ابرزها توقيع التعديلات على المرسوم 8990 كما تنص الشريعة الاصلية، وحال دون حصول ضرر اضافي على الرياضة.

ولان عنوان المرحلة المقبلة تغيير النهج واعطاء فرصة لمرحلة جديدة، لا بد من ان يشمل هذا التغيير وزارة الشباب والرياضة، وان تكون معايير اختيار الوزير مبنية على مبادئ واضحة، اهمها:

- ان يكون من الوسط الرياضي، لا يحتاج الى سنوات كي يميز بين كرة السلة وكرة الطاولة.
- ان يكون اختير معاناة الرياضيين وواجعهم، ويعرف مطالبهم.
- ان يكون اداريا يعرف كيف يميز بين مكامن القوة ومكامن الخلل في القانون، ولا يعطي تبريرات غير مقنعة لعدم تطبيقه.
- ان يكون شفافا في التعاطي مع كل الاطراف، من دون تمييز او تفرقة.
- ان يكون حازما وصارما مع المنافقين والمتزلفين، وصادقا مع الصريحين.
- ان لا يتساهل مع المخالفين في اي ظرف، وان يقف الى جانب الناجحين.
- ان يفرض في مجلس الوزراء سياسة رياضية، لا رياضة مسيسة.
- ان يجعل من المساعدات المالية التي توزعها وزارته مشاريع ابطال لا مشاريع ازلام، وتوزع بطريقة عادلة وشفافة لا وفق معايير سياسية وانتخابية.
- لم تكن التجارب السابقة مشجعة. لكن على امل في ان يكون التغيير الموعود حقيقيا وشاملا، يقتضي ان ننتظر لئلا.

نجيب نصر

الى ان الاتحاد السابق كان مسيرا من بعض الفعاليات السياسية التي اقحمتها في خلافات ابعدهت كليا عن دوره الجامع.

■ اي ضمانات يمكن تقديمها الى النوادي حيال البطولة التي من المفترض ان تستمر وتنتهي على ارض الملعب؟
□ كلجنة لادارة البطولة، سنقوم بواجبنا على اكمل وجه. سنطبق القانون، ولن نتساهل او نتهاون مع احد، وستعاون مع الاتحاد بايجابية الى اقصى حد. ولكن في المقابل، لن نسمح لاحد بان يتدخل في صلاحيات اللجنة. سنفرض رقابة على التحكيم ونسجل كل المباريات المنقولة وغير المنقولة للعودة اليها في حال وجود اي شكوى. ستخضع ابواب الملاعب لرقابة شركة امنية خاصة، ونأمل من الذين اعتادوا تعكير البطولات السابقة وعرقلتها، في ان يستنوا بطولة هذه السنة رافة بكرة السلة.

■ كيف ستتعامل اللجنة مع ملف التحكيم؟ وهل سيكون ثمة اختصاصيون لتقويم الاداء؟
□ ثقتنا بمستوى الحكم اللبناني وقدرته كبيرة، وحرصنا على حمايته اكبر. ولقطع الطريق على المصطادين في الماء العكر، سنستقدم مراقبا دوليا متخصصا لمراقبة التحكيم واقامة دورات صقل للحكام. كذلك سنحرص على ان ينالوا حقوقهم المالية في نهاية كل اسبوع.

■ هل انت قلق على مستقبل كرة السلة؟
□ لست قلقا ما دامت هناك محبة للعبة وشباب يحلم بمزاوتها. لكنني اخشى على نوادي الدرجة الاولى لان مصاريفها كبيرة والامكانيات المادية لمعظمها لا تزال محدودة. موازنة بطولة الدرجة الاولى تخطت 15 مليون دولار، ولا مستقبل لهذه النوادي الا من خلال "سوبر ليغ".

■ هل يمكن ان تكون تجربة اللجنة مقدمة لدوري محترفين "سوبر ليغ"؟
□ لا شك في ذلك، الا اذا احسنت اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة التعاطي بايجابية ووضوح مع لجنة ادارة البطولة.

ن. ن

"مستقبل نوادي الدرجة الاولى في دوري المحترفين سوبر ليغ" طلال المقدسي: مهمتنا انقاذ بطولة كرة السلة

□ كل قانون قابل للتعديل بعد الممارسة والتطبيق لتبيان الثغور والفجوات، ومدى تلاؤمه مع الواقع. اي تعديل محكوم بالوقت والنيات، وهو سابق لاوانه في المرحلة الراهنة.

■ هل تظن بان احدا يريد عرقلة مهماتك؟
ولماذا؟

□ ثمة من يريد ان يضع يده ويفرض على الاتحاد اشخاصا لا علاقة لهم باللعبة. لتحاكي هذا التدخل، اعتمد بعض الدول نظام "سوبر ليغ" لتحرير النوادي. في لبنان تحاشينا "سوبر ليغ" المستقل، وتم ايجاد صيغة مقبولة عبر لجنة ادارة بطولة نوادي الدرجة الاولى للرجال، ونحاول حاليا التنسيق مع الاتحاد للحفاظ على مكتسبات الجميع. يدفعا هذا الامر الى التساؤل عن حقوق نوادي الدرجة الاولى التي تشكل 90% من نشاط اللعبة، ولا تملك سوى 40 صوتا في الجمعية العمومية، بينما اندية الدرجة الرابعة، التي نقدر ونحترم، لا تستثمر الا القليل في اللعبة وتملك 80 صوتا.

■ ماذا يكون موقفك في حال فرض الاتحاد الدولي "الفيبا" تعديلات على صلاحيات اللجنة لا تتلاءم ونظرتك اليها؟

□ لا اعتقد ان الاتحاد الدولي يتدخل في عمل اللجنة ويدقق في صلاحياتها، ما دامت تحظى بغطاء الجمعية العمومية. اتمنى على المصطادين في الماء العكر الذين شكوا لبنان الى الاتحاد الدولي في المرحلة السابقة ان يكتفوا بما قاموا به من الحاق ضرر بكرة السلة. اما اذا تدخل "الفيبا" وفرض تعديلات على لجنة ادارة البطولة، فستكون من تصميم المتضررين من انشاء هذه اللجنة واخراجهم. ما حصل في الموسم الماضي تتحمل مسؤوليته الاتحادات السابقة التي لم تشكل لجنة طعون لتحول دون لجوء النوادي المظلومة الى القضاء المدني، اضافة

عانت لعبة كرة السلة ازمة حادة ادت الى اطاحة الموسم الماضي، مروراً بقرار الاتحاد الدولي "الفيبا" توقيف لبنان عن المشاركات الخارجية، وصولاً الى التعديلات التي لحظت انشاء لجنة لادارة بطولة نوادي الدرجة الاولى.



رئيس لجنة ادارة بطولة لبنان بكرة السلة نوادي الدرجة الاولى طلال المقدسي.

تراكمت ازمات لعبة كرة السلة، ووضعتها امام تحديات تخطيها. اختلط فيها الاداء الاداري بالتدخل السياسي، بالعبء المالي، بالخلافات الداخلية، بالنصوص القانونية، فاذا هي امام مرحلة جديدة يصفها رئيس لجنة ادارة بطولة لبنان بكرة السلة نوادي الدرجة الاولى طلال المقدسي، في حوار مع "الامن العام"، بانها تتوخى انقاذ بطولة اللعبة.

■ لماذا وافقت على ترؤس لجنة ادارة بطولة لبنان بكرة السلة نوادي الدرجة الاولى للرجال؟
□ لانني اعشق الرياضة، وارى فيها الوسيلة شبه الوحيدة لابعاد الشباب عن الملاهي والمخدرات والسياسة والطائفية والمذهبية. اعتبر مهمة انقاذ بطولة لبنان بكرة السلة لا تقل اهمية عن مهمة اخرى اقوم بها لانقاذ تلفزيون لبنان. كلاهما حاجة وضرورة للوطن والجيل الصاعد. توليتي مهمة رئاسة لجنة بطولة كرة السلة ليس بالامر السهل. فقد ابتعدت عن كرة السلة كليا بعدما تدخل فيها السياسيون، ودخلت السياسة الى الملاعب، وتدنى تخاطب الجماهير فيها الى هتافات سياسية وطائفية ومذهبية تعكس الانقسام العمودي في البلد. لا انكر ان البعض اعتبر قبولي المهمة خطوة في الجهول، لكنني قبلت بها بارادة وتصميم وعزم.

■ هل تعتقد ان صلاحيات اللجنة تضارب مع صلاحيات الاتحاد، ولماذا؟
□ يتوقف تضارب الصلاحيات او تكاملها على طريقة تعاطي المسؤولين في اللجنة الادارية للاتحاد ولجنة ادارة البطولة في القضايا المشتركة. ما دام هناك احترام لحقوق كل طرف،

الرياضة هي الوسيلة شبه الوحيدة لابعاد الشباب عن الملاهي والمخدرات والسياسة والطائفية والمذهبية

وتنسيق وتبادل للاراء بايجابية، لا خوف على البطولة. اما اذا حاول البعض عمدا او عن غير قصد، التطاول على حقوق اللجنة فسوف نلفته مرة، مرتين وثلاث مرات، واذا استمر في ذلك نجد انفسنا مضطرين لاتخاذ قرار يتناسب مع مصلحة اندية الدرجة الاولى.

■ هل انت مع تعديل بعض الصلاحيات او تضييقها لتفادي المشكلات مع الاتحاد؟

"كاستيلاو" اول ملعب صديق للبيئة في كأس العالم 2014



ملعب "كاستيلاو" البرازيلي صديق البيئة.

بات "كاستيلاو" اول ملعب صديق للبيئة من بين الملاعب التي تستضيف مباريات كأس العالم لكرة القدم في البرازيل، في حزيران 2014. من بين الملاعب الـ12 التي قدمت مشاريعها للحصول على الشهادة العالمية للريادة في تصميم الطاقة والبيئة (LEED)، نجح القيمون على الملعب الكائن في مدينة فورتاليزا البرازيلية في تأمين مواصفات ملعب يحترم ممارسات البناء المثالية في مساحات موقع مستدام، وكفاية طاقته، ونوعية بيئته الداخلية، واستخدامه مواد ذات تأثير منخفض على البيئة، وتحفيزه الابتكار.

اعتمدت في الملعب الشروط الضرورية للحصول على شهادة (LEED)، وابرزها:

- خفض استهلاك المياه الصالحة للشرب بنسبة 61,67%، من خلال تقنيات تقلل من استهلاكها.
- وسائل النقل العام التي توفر اربعة خطوط للحافلات تفوق الحد الادنى المحدد بـ200 رحلة.
- نظام تكييف للهواء لا يستخدم غازات التبريد التي تضر بطبقة الاوزون.
- حظر التدخين في جميع الاماكن الداخلية والخارجية للملعب، وعلى

نادي برشلونة يبني مداخل لمشجعيه

واعلن عن توفير مساحة تتسع لنحو 500 حفرة، ضمن خطة تهدف الى بناء مداخل تضم نحو 30 رفاتا في اسفل ملعب كامب نو بعد تطويره، وفق ما ذكرته صحيفة "غارديان" البريطانية.

واوضح مدير المرافق في النادي جوزيب رامون فيدال ان المقبرة تأتي استجابة للطلب المتزايد من اعضاء النادي. وقالت الصحيفة ان اسعار المساحات التي ستتوفر في مقبرة "ميموريال سبايس إف.سي برشلونة" تتراوح بين 3 و6 الاف اورو لشراء مساحة تمتد من 50 الى 99 عاما.

يشار الى ان اندية هامبورغ وشالكة الالمانيين وبوكا جونيورز الارجنتينيين تملك مقابر خاصة بمشجعيها.

كشف نادي برشلونة الاسباني عن خطة الذين يرغبون في البقاء قريبين من مباريات لبناء مقبرة تضم رفات مشجعي النادي ناديم حتى بعد وفاتهم!



منسق المنتخب الوطنية لكرة القدم:

اتهام جانيني يضعه أمام خيار الإستقالة أو الإقالة

شهر واحد، ولكن مساعده كان موجودا دائما، وهما يتبادلان الادوار.

■ اين الخلل اذا؟

□ اعتبر جانيني ان مهمته ستكون مشابهة لمهمة اي مدرب في اي منتخب، وتقتصر على جمع اللاعبين قبل 4 او 5 ايام من كل مباراة وتزويدهم افكاره. لكنه اصطدم بواقع عدم جهوزية اللاعب بدنيا وفنيا، ووجوب تحضيره من كل النواحي، لذا انتقل الى الخطة «ب»، اي استدعاء اللاعبين ثلاثة ايام في الاسبوع، وتنظيم معسكرات شهرية للمهاجمين وحراس المرمى بسبب ضعف المنتخب في هذين المركزين.

■ كيف تعاملتم مع الاتهام بالتلاعب بنتائج المباريات الذي وجه اليه في صحيفة «لاغازيتا ديلا سبورت» الإيطالية؟

□ موقف الاتحاد كان ولا يزال واضحا منذ صدور الخبر حتى اليوم، علما ان الاتهام حتى تاريخه ليس رسميا، والجهات المختصة لم تستدعه. اذا، القضية لا تزال مقتصرة على خبر ورد في صحيفة. لكن في المقابل، فان مجرد استدعائه وتوجيه اتهام اليه يضعه امام خيارين لا ثالث لهما: الاستقالة او الإقالة.

■ هل فاتحك جانيني في الموضوع؟

□ اطلعتني عليه قبل صدوره في الاعلام المحلي، وكان موقفه واضحا. الاتهام اعلامي هو بريء منه. في حال تحول اتهاما رسميا سوف يتنحى.

■ اذا اصبح الاتهام رسميا، هل من بديل؟

□ من المرجح ان يتولى مساعده كارلو المهمة متى ثبت الاتهام، علما ان مسار القضية يصب راهنا في مصلحة جانيني الذي يتابع الموضوع عن كثب مع محاميه.

ن.ن



منسق المنتخب الوطنية لكرة القدم رشيد نصار.

جانيني مع المنتخب لم تتعد 6 اشهر، ولم يخض خلالها المنتخب سوى 3 مباريات رسمية، منها امام ايران التي كانت لها ظروفها الامنية الخاصة (اقيمت في اليوم الذي وقع فيه انفجار السفارة الإيرانية). لكن اللياقة البدنية للاعبين ارتفعت في شكل ملحوظ. اما على المستوى التكتيكي والفني، فلم تظهر بعد نتائج عمل الجهاز الفني الذي يحتاج الى المزيد من الوقت، كما ان نتائج المباريات الثلاث لم تكن على قدر الطموحات، بدليل اننا نصارع على افضل مركز ثالث للتأهل الى بطولة الامم الآسيوية بكرة القدم، المقررة في استراليا سنة 2015، علما اننا كنا قادرين على حسم الامر مباشرة.

■ يتهم البعض جانيني بانه دائم السفر ولا يتابع شؤون المنتخب واللاعبين عن كثب؟

□ منذ طرح اسمه للتعاقد معه، وقبل توقيع العقد حتى، تعرض جانيني لحملة مبرمجة قام بها فريقان: فريق متخوف من سجله المتواضع في التدريب، وهذا الموقف نابع ربما من غيرة على المنتخب. وفريق اخر لديه غايات واهداف معروفة في «الحرقة» على الاتحاد والاشخاص الذين يعيرون المنتخب اهتماما خاصا. منذ توقيع العقد قبل 6 اشهر لم يغب جانيني سوى

نشرت صحيفة «لاغازيتا ديلا سبورت» الإيطالية في 22 كانون الثاني الماضي خبرا عن استدعاء القضاء الإيطالي المدير الفني للمنتخب اللبناني لكرة القدم الإيطالي جوسيب جانيني، للتحقيق معه في تلاعب في مباريات بطولتي الدرجتين الثانية والثالثة بكرة القدم في إيطاليا.

هز خبر صحيفة «لاغازيتا ديلا سبورت» الوسط الكروي اللبناني الذي يتربح تأثيره، وتاليا مصرير مدرب المنتخب اللبناني رغم ان الاتهام لا يزال اعلاميا، ولم يوجه الى جوسيب جانيني رسميا بعد. الا انه يضعه عندئذ امام خيارات مرة.

التقت «الامن العام» منسق المنتخب الوطنية ورئيس قسم الرياضة في محطة «nbn» رشيد نصار الذي اضاء على مهمات المدير الفني للمنتخب اللبناني بكرة القدم.

■ ماذا اضاف جانيني الى المنتخب بعد المدير الفني السابق المدرب الالماني ثيو بوكير؟

□ التعاقد مع المدرب الإيطالي جاء ضمن مشروع متكامل يبدأ مع المنتخب الاول، ويشمل كل منتخبات الفئات العمرية. وهو محاولة حقيقية وجدية لنقل عقلية الاحتراف التي يتمتع بها الجهاز الفني للمنتخب بقيادة جانيني الى اللاعبين، ليس عبر طريقة التدريب فحسب، بل من خلال طريقة العيش ايضا بدءا من عدد ساعات النوم يوميا ونوع الغذاء الذي يقدم الى اللاعبين، وصولا الى طريقة تفكيرهم في اللعبة التي يزاولونها كمهنة وليس كهواية، والتزام التعليمات التي تجعل منهم لاعبين محترفين، رغم عدم وجود امكانيات مادية وقانون يرعيان الاحتراف وينظمانه.

■ هل نجح هذا المشروع؟

□ لا تزال عملية تقييم عمل الجهاز الفني في حاجة إلى وقت اضافي، خصوصا وان الفترة التي قضاها



جدول الدور الأول لهونديك 2014

برنامج مباريات الدور الأول لنهائيات كأس العالم 2014 بكرة القدم من 12 الى 26 حزيران بتوقيت بيروت:

- الجمعة 20 حزيران:**
اليابان - اليونان، المجموعة الثالثة، الساعة 1:00 فجراً.
إيطاليا - كوستاريكا، المجموعة الرابعة، الساعة 19:00.
سويسرا - فرنسا، المجموعة الخامسة، الساعة 22:00.
- الجمعة 21 حزيران:**
هندوراس - الاكوادور، المجموعة الخامسة، الساعة 1:00 فجراً.
الارجنتين - إيران، المجموعة السادسة، الساعة 19:00.
ألمانيا - غانا، المجموعة السابعة، الساعة 22:00.
- الاحد 22 حزيران:**
نيجيريا - البوسنة والهرسك، المجموعة السادسة، الساعة 1:00 فجراً.
كوريا الجنوبية - الجزائر، المجموعة الثامنة، الساعة 19:00.
الولايات المتحدة - البرتغال، المجموعة السابعة، الساعة 22:00.
- الاثنين 23 حزيران:**
بلجيكا - روسيا، المجموعة الثامنة، الساعة 1:00 فجراً.
أستراليا - إسبانيا، المجموعة الثانية، الساعة 19:00.
هولندا - تشيلي، المجموعة الثانية، الساعة 19:00.
الكاميرون - البرازيل، المجموعة الاولى، الساعة 23:00.
كرواتيا - المكسيك، المجموعة الاولى، الساعة 23:00.
- الثلاثاء 24 حزيران:**
إيطاليا - الاوروغواي، المجموعة الرابعة، الساعة 19:00.
كوستاريكا - انكلترا، المجموعة الرابعة، الساعة 19:00.
اليابان - كولومبيا، المجموعة الثالثة، الساعة 23:00.
اليونان - ساحل العاج، المجموعة الثالثة، الساعة 23:00.
- الاربعاء 25 حزيران:**
نيجيريا - الارجنتين، المجموعة السادسة، الساعة 19:00.
البوسنة والهرسك - إيران، المجموعة السادسة، الساعة 19:00.
هندوراس - سويسرا، المجموعة الخامسة، الساعة 23:00.
الاکوادور - فرنسا، المجموعة الخامسة، الساعة 23:00.
- الخميس 26 حزيران:**
الولايات المتحدة - ألمانيا، المجموعة السابعة، الساعة 19:00.
البرتغال - غانا، المجموعة السابعة، الساعة 19:00.
كوريا الجنوبية - بلجيكا، المجموعة الثامنة، الساعة 23:00.
الجزائر - روسيا، المجموعة الثامنة، الساعة 23:00.
- الخميس 12 حزيران:**
البرازيل - كرواتيا، المجموعة الاولى، الساعة 23:00.
- الجمعة 13 حزيران:**
المكسيك - الكامرون، المجموعة الاولى، الساعة 19:00.
إسبانيا - هولندا، المجموعة الثانية، الساعة 22:00.
- السبت 14 حزيران:**
تشيلي - أستراليا، المجموعة الثانية، الساعة 1:00 فجراً.
كولومبيا - اليونان، المجموعة الثالثة، الساعة 19:00.
الاوروغواي - كوستاريكا، المجموعة الرابعة، الساعة 22:00.
- الاحد 15 حزيران:**
انكلترا - إيطاليا، المجموعة الرابعة، الساعة 1:00 فجراً.
ساحل العاج - اليابان، المجموعة الثالثة، الساعة 4:00 فجراً.
سويسرا - الاكوادور، المجموعة الخامسة، الساعة 19:00.
فرنسا - هندوراس، المجموعة الخامسة، الساعة 22:00.
- الاثنين 16 تموز:**
الارجنتين - البوسنة والهرسك، المجموعة السادسة، الساعة 1:00 فجراً.
ألمانيا - البرتغال، المجموعة السابعة، الساعة 19:00.
إيران - نيجيريا، المجموعة السادسة، الساعة 22:00.
- الثلاثاء 17 حزيران:**
غانا - الولايات المتحدة، المجموعة السابعة، الساعة 1:00 فجراً.
بلجيكا - الجزائر، المجموعة الثامنة، الساعة 19:00.
البرازيل - المكسيك، المجموعة الاولى، الساعة 22:00.
- الاربعاء 18 حزيران:**
روسيا - كوريا الجنوبية، المجموعة الثامنة، الساعة 1:00 فجراً.
أستراليا - هولندا، المجموعة الثانية، الساعة 19:00.
الكاميرون - كرواتيا، المجموعة الاولى، الساعة 22:00.
- الخميس 19 حزيران:**
إسبانيا - تشيلي، المجموعة الثانية، الساعة 1:00 فجراً.
كولومبيا - ساحل العاج، المجموعة الثالثة، الساعة 19:00.
الاوروغواي - انكلترا، المجموعة الرابعة، الساعة 22:00.

553 مليون أورو الدخل السنوي لأغنى عشرة رياضيين في العالم

كشفت مجلة "فوربس" الاميركية، المتخصصة بعالمي المال والاقتصاد، عن قائمة تضم أكثر الرياضيين دخلاً في العالم، تضمنت مبالغ طائلة يحصدها نجوم الرياضة في مختلف الألعاب. لعل المفارقة ان ثلاثة من لاعبي كرة القدم حلوا في المراكز الاخيرة، هم: ديفيد بيكهام في المركز الثامن، كريستيانو رونالدو في المركز التاسع، ليونيل ميسي في المركز العاشر. علماً بان الدخل السنوي الاجمالي للرياضيين العشرة ناهز 553 مليون أورو سنوياً. في ما يلي لائحة بأسماء اللاعبين العشرة الاوائل والعائدات التي يحصلون عليها:



الاميركي تايفر وودز.



السويسري روجيه فيديري.



الاميركي كوبي براينت.

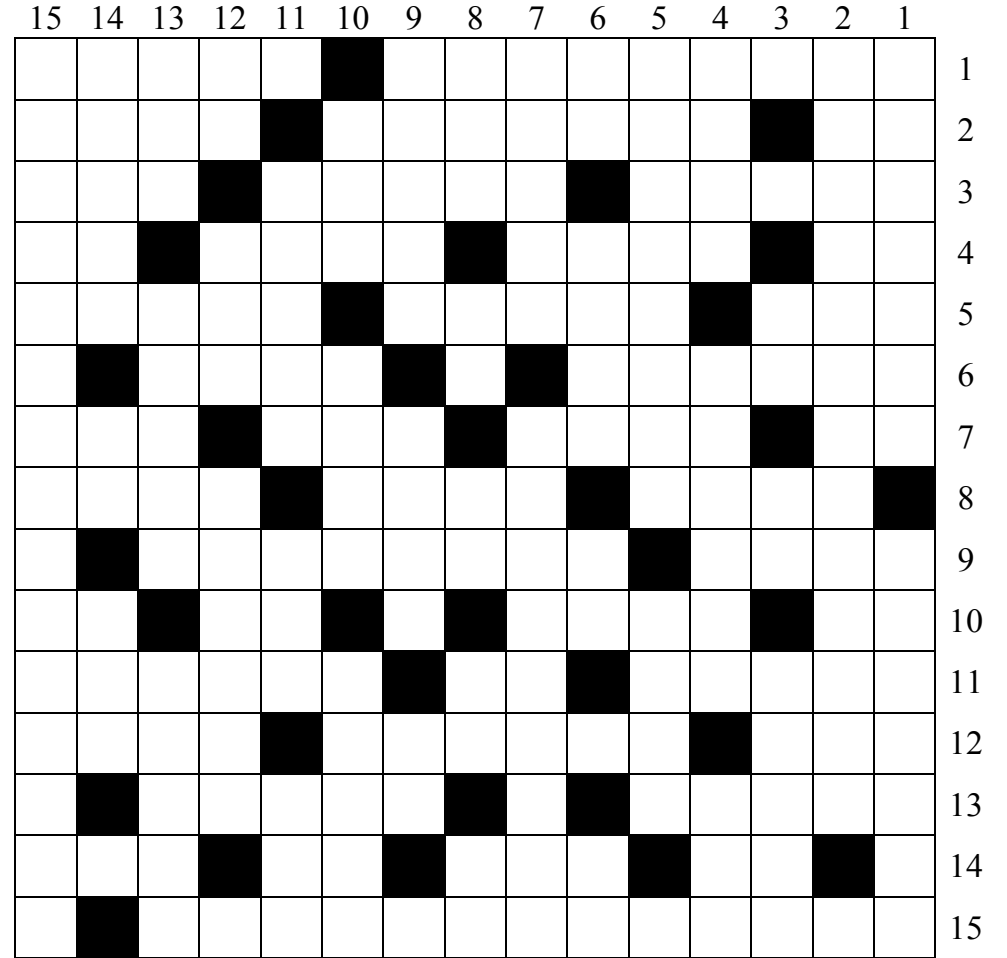


الانكليزي ديفيد بيكهام.

- 1 - الاميركي تايفر وودز (37 عاماً) غولف: عائد التعاقد الرياضي 13 مليون أورو، عائد عقود الدعاية 65 مليوناً، المجموع 78 مليوناً.
- 2 - السويسري روجيه فيديري (32 عاماً) تنس: التعاقد 7 ملايين، العقود 65 مليوناً، المجموع 72 مليوناً.
- 3 - الاميركي كوبي براينت (35 عاماً) كرة السلة: التعاقد 28 مليوناً، العقود 34 مليوناً، المجموع 62 مليوناً.
- 4 - الاميركي ليرون جايمس (29 عاماً) كرة السلة: التعاقد 18 مليوناً، العقود 42 مليوناً، المجموع 60 مليوناً.
- 5 - الاميركي درو بريس (35 عاماً) كرة القدم الاميركية: التعاقد 40 مليوناً، العقود 11 مليوناً، المجموع 51 مليوناً.
- 6 - الاميركي ارون رودجرز (30 عاماً) كرة القدم الاميركية: التعاقد 43 مليوناً، العقود 6 ملايين، المجموع 49 مليوناً.
- 7 - الاميركي فيل ميكلسون (43 عاماً) غولف: التعاقد 5 ملايين، العقود 44 مليوناً، المجموع 49 مليوناً.
- 8 - الانكليزي ديفيد بيكهام (38 عاماً) كرة القدم: التعاقد 5 ملايين قبل الاعتزال، العقود 42 مليوناً، المجموع 47 مليوناً.
- 9 - البرتغالي كريستيانو رونالدو (28 عاماً) كرة القدم: التعاقد 23 مليوناً، العقود 21 مليوناً، المجموع 44 مليوناً.
- 10 - الارجنتيني ليونيل ميسي (27 عاماً) كرة القدم: التعاقد 20 مليوناً، العقود 21 مليوناً، المجموع 41 مليوناً.

كلمات متقاطعة

إعداد نعوم مسعود
naoumassoud@live.com



أفقياً

1- اديب وصحافي لبناني مشهور صاحب كتاب «صخرة طانيوس» - مرفاً فرنسي على بحر الشمال ومدينة شهدت معارك طاحنة بين الالمان والحلفاء عام 1940 تكبّد فيها الانكليز خسائر جسيمة في انسحابهم منها
2- اسم بوذا في الصين - جزيرة وعاصمة محافظة ارض النار وانتاركتيكا وجزر جنوب المحيط الاطلسي الارجنتينية - خلاف شهيق يضم الكفر ويخفيه ويظهر الايمان او ملحد - رسول وحامل الوحي 4- نعم بالاجنبية - حيوان من الثدييات من فصيلة الجمل يعيش في جبال الانديز في اميركا الجنوبية - من اسماء الذئب - اصل البناء 5- اغبر لونه ومال الى السواد - دولة عربية - مسرحية للكاتب الانكليزي شكسبير 6- من الازهار - احتفال شعبي مخصص للاطفال من الاعمار المختلفة تتخلله ألعاب متنوعة ومميزة 7-

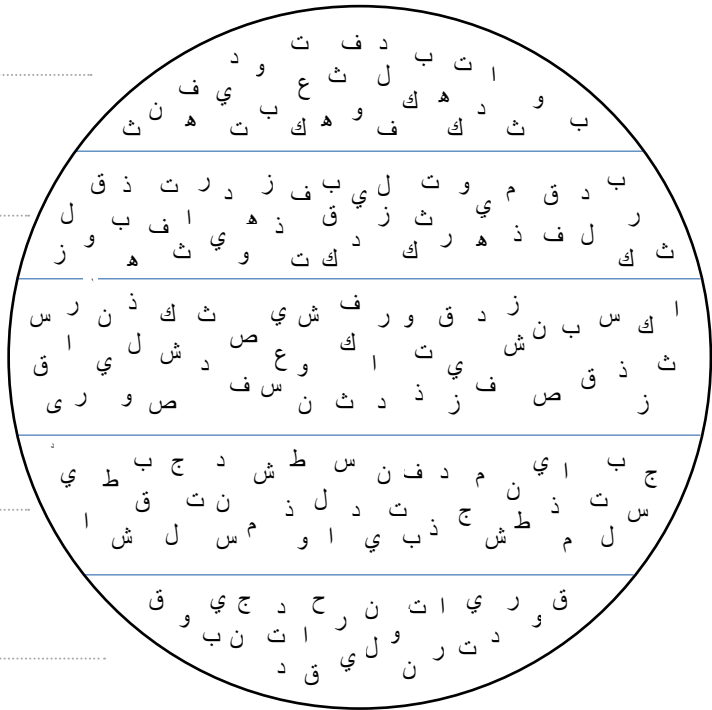
عمودياً

1- الهة الصب والجمال عند الاغريق
2- منطقة لبنانية راقية تقع عقاريا في غزير 2- متدربة سابقة في البيت الأبيض ارتبط اسمها بشكل وثيق وفاضح بالرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون 3- ييس الخبز او اللحم - بعد باللغة الاجنبية - كتاب للاديب اللبناني الراحل ميخائيل نعيمة 4- اعطى باليد - عاصمة الموزمبيق - وكالة الفضاء الاميركية 6- موضع الطائر - مشيد ومعمر - امر فظيح - اكب على الارض وسجد لله 7- مدينة سويسرية - دولة افريقية كانت تُعرف سابقا باسم روديسيا الجنوبية 8- اكبر بحيرة مالحة في تركيا - مقياس مساحة - متشابهان بواسطتي - قلب الثمرة 9- فيلسوف يوناني وتلميذ سقراط - هربت النعامه - ضمير متصل 10- من الحيوانات - من

مرتفع من الارض - صوت الرصاص - فردوس - مدينة الثرية في مصر وعاصمة الفراعنة في عهد الدولة القديمة 8- مدينة في كوينزلاند الاوسترالية تشتهر بانتاج البوكسيت - مدينة فلسطينية - ماركة سيارات 9- عاصمة الاكوادور - اطول نهر المغرب 10- كل ابداع يرتقي الى الجمال والكمال كالشعر والموسيقى والرسم والنحت - تبكي الميت وتعدد محاسنه - دق وقت وسحق - جنس حيات خميب جدا 11- صوّروا على الورق - شهر ميلادي - عاصمة غينيا الاستوائية 12- عقار محبوس - شركة طيران بلجيكية مفلسة - متسامح وذو صفح 13- حكيم هندي ألف كتاب كليله ودمنة واهداه لدبشليم ملك الهند - القبح والخبيث وثقل الدم 14- قادم - شامة أو حبة سوداء في الوجه - بحر - جحش اومهر فطم او بلغ السنة من عمره 15- عاصمة سلطنة بروناي

الطيور الغريدة - جزيرة اوروبية في البحر الابيض المتوسط 11- ظروف واسباب اضطرارية - جرب واختبر الشخص - لقب الامير 12- اخراج الجرح بعض الافراوات - احد ابناء نوح - مدينة فلسطينية 13- لباس الميت - رجل مؤثر يؤخذ بكلامه او صفة ادراك الصوت بواسطة الاذن - غطاء العين من اعلاها واسفلها 14- اسد وضرغام - شحم - صغير دون الغلام 15- رحالة ايطالي مشهور يُنسب اليه اكتشاف العالم الجديد

مثل في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

ج	ث	ع	ا	ل	ب	ل	ج	ح	ل	ا	ز	غ	ن
ا	ك	ب	ش	ح	ر	و	ص	ا	ن	ي	د	ق	خ
م	ر	ا	م	ح	س	ر	ا	و	ر	ا	ر	ن	
و	ة	د	ة	ا	ش	و	ط	ق	ل	و	ا	ز	
س	خ	ش	ل	ر	ه	م	ن	م	ا	ز	ي	س	ي
ع	ن	ط	ا	غ	ن	ك	ح	ل	ر	غ	ن	د	ر
ن	ح	ا	ر	ر	ب	ر	خ	ز	ب	ر	ا	ا	د
د	ة	م	و	ف	ف	ش	ق	ر	ط	ا	ب	ل	و
ل	و	خ	ا	ر	ر	ا	ب	ا	م	ل	ر	ب	ه
ي	و	ز	ر	م	ك	ل	ب	و	ا	م	ث	ا	ي
ب	ظ	ب	ي	ف	ح	ي	ل	م	ب	د	ن	ب	ل
س	ع	د	ا	ن	ص	ر	ك	ذ	ر	ج	ي	ي	م
ق	ي	ر	ط	ب	ا	و	م	ن	ا	ج	ذ	ح	ج
ذ	ب	ا	ب	ة	ن	غ	س	ي	ل	ك	ن	ح	و

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مكونة من 7 حروف: من أنواع الطيور

اسد الغاب - بطريق - بوم - بغل - بط - ثعلب - ثعبان - جمل يهود - جاموس - جرد - حنكليس - حسان - حمام - حسون - حمار - حمل - حمل - خنزير - خطاف - ديناصور - ذبابة - زرزور - سعدان - شاة - ظبي - عندليب - غوريلا - غزال - غراب - فراشة - فرخة - قط - كروان - كبش - كلب - مناخذ - مهر - نقار الخشب - نمر - وحيد القرن - وروار - وز

SU DO KU

	9	3	2					
					8	1	7	
			4	1	6			
4		1	8	7				
		8				3		
				5	4	1		2
			9	2	3			
6	7	9						
					8	5	4	

مستوى وسط

2		3		5				
				4	7		9	
				1	5			
	5			3				
9						7	1	
							8	
	1		2					
7		5	4					
				9		2	4	5

مستوى صعب

3	7				2	6		
				5		2	1	
5		1	8	9			7	
1				6	4	7		9
		6	2		1	3	8	
7		2						
6				3	9		5	
	3		6			9		
8		4		2			3	6

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل SU DO KU

6	5	9	1	3	8	4	7	2
8	1	4	5	2	7	3	6	9
2	7	3	9	6	4	1	5	8
4	3	7	6	8	5	9	2	1
5	2	1	7	9	3	8	4	6
9	6	8	2	4	1	7	3	5
1	9	5	4	7	2	6	8	3
7	8	2	3	1	6	5	9	4
3	4	6	8	5	9	2	1	7

مستوى سهل

7	3	5	2	8	6	9	1	4
6	8	9	5	4	1	2	7	3
2	1	4	9	7	3	8	5	6
1	9	8	3	5	2	4	6	7
5	2	3	4	6	7	1	9	8
4	7	6	1	9	8	3	2	5
8	4	7	6	1	9	5	3	2
9	5	2	7	3	4	6	8	1
3	6	1	8	2	5	7	4	9

مستوى وسط

9	7	2	8	1	4	3	5	6
1	6	5	9	2	3	4	7	8
3	8	4	6	5	7	9	2	1
7	5	1	4	3	2	8	6	9
6	4	3	5	8	9	7	1	2
2	9	8	7	6	1	5	4	3
8	2	7	1	9	5	6	3	4
5	3	9	2	4	6	1	8	7
4	1	6	3	7	8	2	9	5

مستوى صعب

حل كلمات متقاطعة

أفقياً

1- نيلسون مانديلا 2- اناتول فرانس - حلب 3- سر - ورد - سندباد 4- يفك - دم - نو - دب - فا 5- ايوان - في - آه - قول 6 - لي - لوار - المجذاف 7- عتال - لبيبا - برزت 8 - لنكولن - سبي - يا 9 - يارا - ذهب مع الريح 10- موزار - اب - مها 11- ب م ط - اردف - اس 12- سرو - ريري - يدل - جس 13- بلوشستان - كابري 14- مر - را - يد - عريس 15- ابو العلاء المعري

حل الكلمة الضائعة

المراعبة

حل اسماء من التاريخ

لويس جوزيف غي لوساك

حل حكاية في الدائرة

ما حك جلدك مثل ظفرك

حلوه العدد 5

حل حروف مبعثرة

1- سنجاب 2- سيلان 3- حفجفة
4- كورفيت 5- الوجداق 6- قرصيا
7- الجودو 8- عشق آباد 9- زرياب
10- النملية 11- ترسانة 12- البحرين
13- الزمالك 14- النجمة 15- ابقراط
16- الجوز

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

آذار 1882: العالم الألماني روبرت كوخ يكتشف الميكروب المسبب لمرض السل.

آذار 1917: آخر قيصرية روسيا نيقولا الثاني يتنازل عن العرش بعد تظاهرات شعبية ضخمة.

آذار 1945: تأسيس جامعة الدول العربية وانضمام لبنان اليها.

آذار 1973: الولايات المتحدة الاميركية تنسحب من فيتنام بعدما فقدت 50 الفا من جنودها.

معلومات عامة



تتمتع جميع الثعابين بحصانة طبيعية ضد السموم التي تفرزها. وعندما يتصارع ثعبانان من النوع نفسه فانهما لا يتأثران باللدغات التي يوجهانها لبعضهما الى بعض.

طرائف

كان الامبراطور الروماني نيرون يهوى الغناء، وكان يرغم الناس على الجلوس في المسرح لفترات طويلة كي يستمعوا الى غنائه. ولان احدا لم يكن يجرؤ على مغادرة المسرح في اثناء العرض الغنائي، كان البعض يتظاهر بالاغماء كي يتم نقله الى الخارج.

أقوال مأثورة

"اننا سوف نكسب معركتنا لا بمقدار ما نقلت من خصومنا، لكن مقدار ما نقتل في نفوسنا الرغبة في القتل" (المهاثما غاندي)

حروف مبعثرة

30	=	رسة تب	اثموم	شوانم	واخبر
35	=	اونش نك	قخي نل	ننسي	ةلش افك
37	=	التيكي	حاةلكم	نطمبار	جعمول
34	=	مارة ستا	كفاود	لاحولة	اسقطر
		"	"	"	"
		32	33	40	31

- شروط اللعبة**
هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً فوق كل مستطيل تتعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.
- 1- مرجل كبير من نحاس يُصنع فيه الدبس او نحوه.
 - 2- ورقة تتضمن بيانات معينة خاصة تقدّم عند الالتحاق بمدرسة او وظيفة.
 - 3- من ادوات النجارة تُستخدم في صقل الخشب.
 - 4- فيلسوف يوناني احدث ثورة في الفلسفة بأسلوبه وفكره.
 - 5- إناء يُستعمل لحفظ الادوية او المربيات المختلفة.
 - 6- عملية تعقيم بعض المواد الغذائية كالحليب برفع درجة حرارتها بحيث تموت الجراثيم ويبقى لها الطعم والفيتامينات.
 - 7- احد النوادي اللبنانية الرياضية لكرة السلة.
 - 8- إله الشفاء الفنيقي اشتهرت عبادته في صيدا وقرطاجة. له اطلال هيكل كبير في صيدا.

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي وقائد عسكري عباسي. احتل مرو ودخل الكوفة عام 749. كان محبوباً من اتباعه ومعظم بينهم. خشي امره المنصور فقتله. صاحب الدعوة العباسية في افغانستان.

5+11+10+1+6+8 = الابكم ومن انعقد لسانه عن الكلام
13+16+11+12+2 = عاصمة اوروية
5+3+4+14+15 = قانون وشريعة
9+16+7 = مقياس بحري

بצלح رئيس التحرير المسؤول
العميد الإداري منير عقيقي

IBL BANK

إلى فوق لا إلى تحت

مع صدور العدد السادس من مجلة "الامن العام"، تكون مضت ستة اشهر من عمر المولود الجديد على الساحة الاعلامية، المكتظة بشتى انواع المطبوعات ووسائل الاعلام المرئي والمسموع والفضائيات والمواقع الالكترونية والتواصل الاجتماعي.

عندما اتخذت القيادة الحالية برئاسة اللواء عباس ابراهيم قرار انشاء مجلة خاصة بالمديرية العامة للامن العام، كان التحدي كبيرا وشاقا لاطلاق مطبوعة متطورة بابوابها ومضامينها، تحاكي القضايا اللبنانية المطروحة بطريقة قريبة من مجتمعنا وقيمنا، وتلاقي النهضة والحدثة في المديرية. تكون مرجعا لكل من يريد التعرف الى المهمات التي يضطلع بها الامن العام، الى التحقيقات والتوجيهات العامة لتوسيع آفاق المعرفة والثقافة عند العسكريين، كي يكونوا على قدر عال من المسؤولية في التعاطي مع مواطنيهم والمقيمين على الاراضي اللبنانية. تاليا تعريف اللبنانيين الى مؤسستهم الذين هم على تماس مباشر، ويومي، معها والعاملين فيها على مساحة الوطن برمته.

ان التطور الاعلامي الالكتروني والفضائي الذي اجتاح العالم، يصنع اخباره وينقلها في ثوان الى كل منا، جاء في جزء كبير منه على حساب الاعلام الورقي. وربما لا نشهد لاحقا كتبا يحملها اولادنا الى المدرسة او الجامعة حتى.

لكن السؤال الذي يتبادر الى ذهن كل منا: هل استغنى المواطن عن مطالعة الكتب والمجلات والصحف الورقية، ام لا يزال في حاجة الى زيارة المكتبات و"الاكشاك" لاختيار ما يشاء منها، يطالعها بعيدا من هموم التكنولوجيا التي تطرق بابه وتدخل الى وجدانه وعقله من دون استئذان، تعبت بحياته الاجتماعية والشخصية والمهنية من دون رادع، تجرّده من مخيلته وتفرض عليه تصورات مركبة ومعقدة، تنقله من واقع وعادات تعوّد عليها الى آخر تسوقه اليه. حتى صح القول: "ان الانسان، الالكتروني، مُسَيَّر وليس مُخَيَّرًا".

لا بد من اعادة تصويب المقاربة. نعيد الى اطفالنا وشبيبتنا من عمر المراهقة عالمهم "الواقعي"، وليس "الافتراضي". نعلمهم كيف يستفيدون من التكنولوجيا الحديثة كي تصبح مطوعة لمتطلباتهم العلمية والتربوية. نجدد فيهم العزم على التفاعل مع الطبيعة، فنعود نراهم يلعبون ويمرحون في الساحات، يمارسون الرياضة وينظمون الندوات والرحلات، يخرجون الى الافق الرحب بدلا من التقوقع في الغرف المعتمة او في الزوايا، يتبادل بعضهم مع بعض الاحاديث الصامتة بلغة لم يفقهها احد من قبل، تذكرنا بالعصور البائدة.

يفرض الواجب على الجميع التكاتف من اجل وضع سياسة اجتماعية ثقافية تربوية توجيهية، تساعد شبانا وشاباتنا على بناء شخصيتهم وتنمية قدراتهم الجسدية والفكرية، من خلال التشدد في تطبيق الزامية التعليم وتشجيع المطالعة ودعم المؤلفين وتشجيع الملاعب والنوادي والحدائق والمنتزهات.

هذا هو التحدي. وها هي مجلة "الامن العام"، بابوابها التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية، تفرد صفحاتها لاهداف كهذه، وتدعو القيمين على التربية والثقافة والفن والابداع ونشطاء المجتمع المدني الى التضامن بغية وضع برنامج توجيهي يبدأ من العائلة، مروراً بالمدرسة والجامعة، ثم المجتمع، لنعيد الى اولادنا حيوية الحياة ورونقها. بدلا من اللهو واهدار الوقت في نشاطات غير منتجة ومجدية، نهبهم خيارات مختلفة كي يخرجوا من الانغلاق والانزواء الى الرحاب الفسيحة، ينظروا الى العلى والمدى البعيد عوض ابقاء الرؤوس محنية الى تحت.

إلى العدد المقبل



ما بيَعلا عليها!



Middle East Airlines - Air Liban
☎ 1330 - www.mea.com.lb